

في خطوة جريئة لتهدئة الأوضاع وتغليب الروح الرياضية

# الكابتن شوير في الجزائر لبث برنامجه مباشرة من مقر الشروق

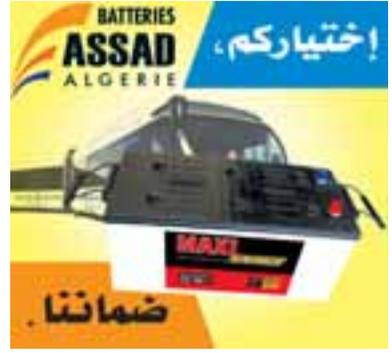


32

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب



www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الأحد 25 أكتوبر 2009 م ■ الموافق لـ 6 ذو القعدة 1430 هـ ■ العدد 2751 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1€ ■

يغيب 10 أيام بسبب تمزق في فخذه الأيمن.. كريم زياني لـ الشروق



28-27

## سأعالج بسرعة وأعمل المستحيل للمشاركة ضد مصر

• روراوة وسعدان يلتقيان زياني وبوقرة اليوم في باريس للإشراف على علاجهما

باستثناء ديار الشمس.. الدخول الاجتماعي مرّ بسلام

## حلم المونديال يطفئ نيران الجبهة الاجتماعية

7-6



السكن، التوظيف، الأجور، القدرة الشرائية، الجامعة والمدرسة  
قنابل موقوتة ومشاكل  
نائمة تلغم استقرار  
وطمأنينة الجزائريين

فضيحة من العيار الثقيل بمركب  
أرسيلور ميتال متورط فيها إطارات  
بالمركب وأعاون جمارك  
اكتشاف مركب مواز لصناعة  
الصفائح الحديدية داخل الحجار

4

الدولة قدمت كل الدعم والكرة  
في ساحة اللاعبين  
ملايير وطائرات خاصة وفنادق  
5 نجوم تحت أقدام الخضر

29

صيادلة وأطباء يطالبون بتغيير  
طريق توزيعه  
"المورفين" .. لبيع يخيف  
المسؤولين وحلم يراود المتألمين

21

السيد محمد حسين فضل الله  
في حوار شامل للشروق يؤكد:



"الصراع بين  
السنة والشعبة لا  
يخدم سوى أمريكا  
وإسرائيل"

13

KANGOO EXPRESSION +

أبعد من كل تعبير

بسرعة استثنائية 1 585 000 دج



www.renault.dz

2 سنة  
100 000 كم

في كامل شبكة رينو الجزائر

رينو الجزائر شرعا، 60 شارع العقيد بوقرة ص ب 1353 الجزائر 16030 الهاتف: 021 92 23 39 - الفاكس: 021 92 23 84

أذن صافية للزبون. الهاتف: 020 32 60 50/51

DACIA ASSISTANCE : 021 98 00 80 - RENAULT ASSISTANCE : 021 98 00 98 - HOTLINE RENAULT ENTREPRISES : 021 920 480



## لانغ والبرنوس القبائلي

شاهد صبيحة أمس السبت المدرب الفرنسي لشبيبة القبائل السيد لانغ يتجول بكل حرية بشوارع عبان رمضان بعاصمة جرجرة، وما لفت انتباه المارة، خاصة مناصري الكناري هو ارتداء الفرنسي البرنوس القبائلي وبذلة كلاسيكية جميلة زادت أناقته، وكان يبادل التحية على الطريقة الأمازيغية مع كل من تعرف عليه.



## شيخ زاوية يشكو سونغاز؟!

اشتكى شيخ زاوية سيدي بحوص الحاج بالبنود في البيض من انقطاع الكهرباء على مقر الزاوية منذ العشر الأواخر لشهر رمضان الفارط، مما أدخل مرافقها في ظلمة كالحة وعطل كل خدماتها بما في ذلك مورد الماء الذي انقطع أيضا واضطر سكان الزاوية لجلبه من الوادي والبرك المجاورة.

## مديرية تجهل القوانين؟!

اتصل أمس مواطنون من ولاية خنشلة أكدوا أنهم ذهبوا لإيداع ملفاتهم بمديرية التشغيل الولائية للاستفادة من الإجراءات الجديدة الصادرة في الجريدة الرسمية والتي تنص على التكفل بالشباب المصنفين كحالات اجتماعية دون مدخول من خلال استفادتهم من منحة قدرها 6 آلاف دينار مقابل أداء خدمة للمنفعة العمومية، الغريب في الأمر أن مديرية التشغيل لا تعلم شيئا عن هذه الإجراءات رغم أنها جاءت في مرسوم تنفيذي بالجريدة الرسمية؟!

## مصطفى عبده ضد المصالحة؟!

قال لاعب الأهلي السابق ومقدم برنامج الكرة في دريم مصطفى عبده أنه غير معني إطلاقا بحكاية المصالحة بين المصريين والجزائريين، ولا تهمة الورود التي سبقدها أهلها للجزائريين وأنه سيظل يتكلم إلى غاية 14 نوفمبر بالطريقة التي يريد، هو مصطفى عبده الذي قال عن لاعبي المنتخب الوطني أنهم متواضعون، ثار ضد الشروق اليومي التي قدمت سيرة ذاتية عنه كلاعب سابق، ونفى أنه قال أن ريال مدريد طلبته رغم أنه قال ذلك لمجلة المصور وعدة صحف مصرية، وفي المقابل عاد مدحت شلبي ليعيد بالرقص وسط القاهرة أمام الناس في حالة تمكن الفراغة من اقتطاع تأشيرة التأهل على حساب الجزائر.. وهذا طبعاً من حقها، ولا حرج في ذلك حتى ولو نافس سامية جمال وفيفي عبده!

## الأنترنت بالتقطير في سطيف!

يعاني مشتركو الأنترنت فوري وأنيس التابعتين لاتصالات الجزائر بسطيف الأمرين في الارتباط بالشبكة العنكبوتية وهذا بسبب الانقطاعات المتكررة التي تعرفها الشبكة منذ ما يزيد عن أسبوع، والمثير أن بعضهم اتصل بالقائمين على اتصالات الجزائر بسطيف فأكد هؤلاء أنهم على علم بهذه الانقطاعات دون أن يحركوا ساكناً لحد الساعة.. فهل تستمر معاناة المواطنين مع الأنترنت وهم يدفعون الاشتراكات من جيوبهم؟!

## حركة الوفاق ترد

اعتبر الأمين العام لحركة الوفاق الوطني أنّ المسمى عزيز حسين وهو صاحب مطبعة بالجزائر العاصمة سبق وأن تقاضى 130 مليون سنتيم، وليس مجرد 13 مليوناً، وأن الحركة ستدفع لهذا الأخير الدين البسيط الذي بقي عليها دفعه متى توفر لها هذا المبلغ.. وتساءل الأمين العام للحركة علي بوخزينة عن سبب لجوء هذا الأخير للتشهير في قضية محاسبانية كثيراً ما تحصل بين هذا وذلك، وهو ما اعتبره بوخزينة محاولة للنيل من سمعة الحركة ومواقفها الوطنية المعروفة.

## الوجه الآخر للشرطة



ككل مرة تدفع قوات الأمن، في مقدمتهم رجال الشرطة، الفاتورة الثقيلة لغضب الشارع واحتجاج المواطنين الذي يوجهه مسؤولون محليون بسبب سوء التسيير والإقصاء، ولم يجد مواطنو المدنية سوى الشرطة التي حمت ممتلكاتهم والمسؤولين ومكاتبهم الذين تفاوتت خطورة إصاباتهم، وكادت تنهي أجالهم مثلما هو حال محافظ الشرطة الذي أصيب في رأسه إصابة بالغة دخل على إثرها في حالة غيبوبة عميقة، الأمر الذي دفع العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني على مدار ثلاثة أيام إلى ملازمة المستشفى إلى أن استفاق المصاب. وما لا يعرفه أهل المدنية أن المواجهات كانت مناسبة أتتت فيها الشرطة أنه بقدر ما تحملها

من عصي وقنابل مسيلة للدموع بقدر ما تجتهد إقناع المسؤولين، حيث كان الفضل لبعض ضباطها في تحفيز والي العاصمة ودفعه لإحاوره الغاضبين، وهو ما تم بالفعل وأعاد الهدوء. فتحية لأصحاب البذلة الزرقاء.

## 78 بالمائة للخضر و13 بالمائة للفراغنة



في استفتاء أجراه موقع "المع" بي سي نت " mbc.net" لبرنامج صدى الملاعب حول الفريق المتأهل من المجموعة الثالثة للتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، توقع نحو 78 بالمائة من زوار الموقع تأهل الجزائر على حساب مصر



التي حصلت على 13 بالمائة فقط من الأصوات، ومن المنتظر أن يكون اللقاء بين مصر والجزائر شديد التنافس على ملعب القاهرة في 14 نوفمبر المقبل، خاصة مع الحماس الكبير والحملة الإعلامية التي ستصاحب هذا اللقاء.

## مواطن يقاضي رئيس بلديته

أقدم الأسبوع الفارط، مواطن من بلدية أقرود بولاية أزرغون بتيزي وزو على إيداع شكوى رسمية لدى وكيل الجمهورية لمحكمة عزازقة ضد مدير بلديته والذي نعته بأبشع الصفات كالمحرف وغيرها من الصفات القبيحة التي لم يتحملها الضحية، خاصة وأنه كان من بين المواطنين الذين انتخبوا عليه فأسرع وهو في حالة صدمة واستنجد بالعدالة.

## الشروق TV مطلوبة بمستشفى بتيزي وزو



اتصل أمس أطباء يشتغلون بمستشفى محمد نذير بتيزي وزو بالمكتب الجهوي للشروق اليومي من أجل دعوة "الشروق تي في" للانتقال بالكاميرا إلى ذات المستشفى للكشف عما يقوم به الجراحون بالعديد من المصالح مثل عمليات تهريب المرضى إلى العيادات الخاصة باستعمال كافة الطرق التجارية والتفاوضية. وأكد هؤلاء أن هذه التصرفات والممارسات المناهضة للأخلاق يدفع ضريبته المرضى الذين يجبرون على دفع نفقات العلاج والجراحة تبعاً لفواتير خيالية تقبضتها العيادات الخاصة.

## صبي يجمع بين بوقرة وصايفي!



لم يتردد مواطن من ولاية تيارت في الجمع بين إسمي رفيق صايفي وعبد المجيد بوقرة وإطلاقهما مرة واحدة على صبي له ولد عشية المباراة التي جمعت المنتخب الوطني ونظيره الزامبي والتي أبلى فيها صايفي وبوقرة بلاء حسناً إلى جانب كل عناصر الخضر، حيث أصبح إسم هذا الصبي الذي ولد بتاريخ 20 جوان الماضي "مزندي رفيق عبد المجيد". والأكيد أن هذا الصبي سيصنع فرحة العائلة كلما حقق الخضر فوزاً، لأنه يذكرهما بعنصرين من أهم عناصر التشكيلة الوطنية.

## حتى الماجستير؟

عبد الناصر

ماذا يعني أن يوجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي رسالة إلى عمداء الجامعات حتى يرضوا الصرامة في عملية تصحيح أوراق الماجستير؟ وماذا يعني أن يهتم رؤساء الجامعات بهذه المراسلة وينقلوها إلى أعمدة المعاهد بكثير من الصرامة والتركيبة؟ وماذا يعني أن ينتقل الإحتجاج من الطلبة العاديين إلى طلبية الماجستير الذين يتهمون الأساتذة المصححين بتهم خطيرة من محسوبية ورشوة، ومنهم من صار يسمى الفائزين بأسمائهم قبل الامتحان وبعضهم قرر مقاطعة هذه الامتحانات مادامت نتائجها محسومة قبل إجرائها وأحياناً قبل بداية الموسم الجامعي..

ما زال الجزائريون يصرون على أن البكالوريا هي آخر الامتحانات المحترمة في الجزائر، وما زالت تأخذ طابعاً مقدساً لدى عامة الناس، وما زال الأوائل فيها لا يتناولون تكريمات الرئاسة والسلطات المحلية فقط، وإنما عامة الشعب الذي لا يكاد يعترف بمتفوق وأناجح في الجزائر إلا الذي ينال شهادة البكالوريا بأعلى الدرجات، وللأسف فإن هذا الامتحان المحترم جداً، يفقد هيئته أمام تلاعبات بعض رؤساء المعاهد في جامعاتنا فيتحول الناجح إلى بائس، ويتحول الفاشل نحو القمة، خاصة أن بعض رؤساء المعاهد صاروا يتعاملون مع مناصب عملهم وكأنهم في مزارع ورتوها عن آبائهم، ويجب أن يورثوها هم لأبنائهم، فحكايات أبناء رؤساء المعاهد الذين ينجحون في مسابقات الماجستير صارت كثيرة ولا تثير حتى الطلبة المحترمين، لأنها أشبه بالأمر الواقع في معاهدنا.. ورسالة معالي وزير التعليم العالي لم تأت من عدم، وهو ما كان ليرسلها لمديري الجامعات ويطلب الصرامة لو كانت الأمور تسيير كما يحلم به الوزير ويحلم به الشعب، وما كان ليرسلها لو لم تكن لدخان الاحتجاجات الكثيرة التي قادها الطلبة وأولياؤهم نار متأججة فعلا في الكثير من المعاهد التي تقام مسابقات الماجستير وتمنح فيها التفوق ليس للأحسن، وتنطبق ذات الملاحظة على امتحانات الاختصاص في الطب وجراحة الأسنان والصيدلة، وقد تجد صاحب الامتياز في البكالوريا والمراكز الأولى في مساره الجامعي بطالاً يتسول عملاً في الشبكة الاجتماعية، وتجد بالمقابل الطالب الذي كان لا ينتج إلا بالامتحانات الاستدراكية معيدا في الجامعة.. وكلنا نعلم أن الذي يصل إلى منصب علمي بالطرق البديئة لن يجد حرجاً في تمكين غيره من منصب مماثل بذات الطريقة، ناهيك عن اهتقاده للكفاءة التي تخول له مناصب علمياً مرموقاً كأستاذ جامعي يمنح سوق العمل الكفاءات العلمية والتكنولوجية. قد تقبل باللاعب غير المناسب في الملعب غير المناسب، فالحكاية ليست سوى كرة أو رياضة تفضي فيها الأجساد ولا تفضي العقول، وقد تقبل بالوزير غير المناسب في المكان غير المناسب فالحفاظ تروى في النسيان مع الوزراء الفاشلين، وقد تقبل بالإمام غير المناسب على المنبر غير المناسب، فالدين واحد والإسلام خالد حتى ولو زل عن هذا الإمام أو ذاك.. لكن أن تمنح مناصب التعليم العليا لن لا يستحقونها فتلك هي الخطيئة والكبيرة التي لا تقبلها، لأن الإمام التقى لن تمنحه سوى الجامعات الصارمة، والوزير الكفاء لن تمنحه سوى الجامعات الصارمة. مجرد إرسال وزير التعليم العالي بهذه المراسلة لمديري الجامعات هو اعتراف ضمني ببعض الهفوات التي وقعت وما زالت تقع في امتحانات الماجستير.. والإعتراف هو قمة المسؤولية، لأن الذي لا يعترف بذنبه.. لن يتوب أبداً.

تصوير: حمزة كالي

## الطفولة متعبة في 2009



صورة و تعليق

### الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021 777.69  
الهاتف: 031 90 95 90  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشامي  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.30.18

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 220262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)  
ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

الشروق  
إشهار واطية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

## إدانة المتهمين الرئيسيين بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا عصابة استخدمت مفاتيح مستنسخة ورخصة سيطرة عسكرية لسرقة 20 سيارة بالعاصمة

عالجت محكمة الجنايات بالعاصمة الأسبوع الفارط قضية تتعلق "بشبكة وطنية لسرقة السيارات باستعمال المفاتيح المصطنعة"، حيث ينشط ضمن عناصر العصابة طلائون للسيارات ومختصون في تلحيمها من ولاية عين الدفلى وآخر يملك رخصة سيطرة عسكرية لتسهيل مرور السيارات المسروقة على الحواجز الأمنية.

### الإهم بوتاجي

وقد تمكنت هذه الشبكة من سرقة حوالي 20 سيارة، ووجهت للمتورطين السبعة تهم تتعلق بجناية تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة عن طريق التعدد واستعمال مفاتيح مصطنعة والتزوير واستعمال المزور في وثائق المرور وهيككل السيارات وإخفاء أشياء مسروقة، وعلى هذا الأساس حكمت محكمة الجنايات بعقوبات متفاوتة ما بين 7 و15 سنة في حق المتهمين الرئيسيين، فيما حكمت بالبراءة للمتهم (ه،حسين)، بعدما التمس النائب العام عقوبة 20 سنة سجنا في حقهم.

ومن حيثيات القضية أن "شبكة سرقة السيارات" كانت تنشط بضواحي العاصمة عن طريق اتصال أحد المتهمين بالأشخاص الذين يعرضون سياراتهم للبيع عن طريق الهاتف وإيهامهم بتفحص السيارة لشراؤها، وفي الوقت الذي يبقى أحد المتهمين مع صاحب السيارة بالخارج لتضليله، يقوم المتهم الثاني بنسخ مفاتيح السيارة بعدما



آخر فنون سرقة السيارات

يطلب من صاحبها أن يجربها دون أن يحس بذلك، لتتم سرقة السيارة في الليل ومن المكان الذي أوقفت فيه بعدما يستعلم المتهمون من صاحبها عن مكان توقفها والحي الذي يقيم فيه حيث يوهمه المتهمون بأنهم سيفكرون في العرض ويخبروه

بردهم على الهاتف، وعندما يمر أسبوع تنفذ العصابة مخططها بسرقة السيارة، ويتم طلاؤها من جديد وصنع وثائق جديدة لها من قبل متهمين آخرين، فيما يتكفل صاحب رخصة سيطرة عسكرية بتمريرها على الحواجز الأمنية.

وقد تم اكتشاف القضية بعد الشكوى التي تقدم بها أحد الضحايا أمام مصالح الأمن حول سرقة سيارته من نوع شوفروفي كانت مركونة على حافة الطريق بالقرب من مقر شركة التأمين شارحا أنه قبل شهر حضر إلى شخصان قصد شراء السيارة

وبينما كان مع أحدهما بالخارج دخل الشخص الثاني للسيارة التي كانت المفاتيح بداخلها وأكد أنه يشك في أن هذا الأخير استنسخ المفتاح باستعمال عجيبة.

وتوالت الشكاوى من قبل ضحايا آخرين تعرضوا لنفس العملية وبنفس الطريقة، فباشرت مصالح الأمن تحرياتها ليتم التوصل إلى عناصر الشبكة الذين ينشطون بضواحي العاصمة ولهم شركاء بالبلدية ولايات أخرى، حيث يتكفل كل من المتهمين (ب.ي) و(د.ي) بسرقة السيارات بأمر من المتهم (م.ك) الذي كان يحوز على رخصة سيطرة عسكرية تمكنه من تمرير السيارات على الحواجز الأمنية، فيما يتكفل المتهم (ب.ي) بتحضير الوثائق المتعلقة بالسيارات في حالة العطب ولها نفس مواصفات المسروقة ويأخذ الرقم التسلسلي ليمررها على أخصائيين في الطلاء والتلحيم وهما كل من (م.ع) و(ب.م) من ولاية عين الدفلى.

## يجري التعرف على هويات أصحابها في أحد مستشفيات قسنطينة العثور على جثث 5 إرهابيين قتلوا في تصفيات داخلية بين البرج وبجاية

### ياسين عبد الباقي

عثرت قوات الجيش الوطني الشعبي، قبل أيام على جثث خمسة إرهابيين، يعتقد أنهم ينتمون لإحدى كتائب «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، مدفونة في قبور مجهولة بغابة بوقطن، على الحدود ما بين ولايتي برج بوعريش وبجاية. وحسب مصدر موثوق، فإن جثث الإرهابيين الخمسة قد جرى تحويلها إلى أحد مستشفيات قسنطينة، لإخضاعها للتشريح والتحليل، قصد تحديد هويات أصحابها ومعرفة أسباب وفاتهم.

وأضاف نفس المصدر الذي أورد الخبر لـ«الشروق» أن الجثث الخمسة كانت مدفونة في قبور حفرت حديثا،

وهو ما يعني أن الإرهابيين الخمسة لفوا حتفهم خلال الأيام أو الأسابيع القليلة الماضية، وما عزز ذلك هو تسجيل عدم تحلل الجثث بشكل كبير. وأشار نفس المصدر إلى أنه يرجح أن يكون اقتتال داخلي نشب بين عناصر الجماعات الإرهابية، وراء مقتل الإرهابيين الخمسة، مع استبعاد فرضية أن يكون هؤلاء قد قضي عليهم في إحدى عمليات الجيش وقوات الأمن، بدليل عدم تسجيل عملية عسكرية أسفرت عن اشتباكات مع إرهابيين في المنطقة خلال الفترة الماضية.

ويسود اعتقاد لدى متتبعين للشأن الأمني أن يكون الإرهابيون الخمسة قد راحوا ضحية وشاية داخلية في تنظيم

«الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، بسبب رغبتهم في تسليم أنفسهم لمصالح الأمن أو بسبب معارضتهم النهج المتبع من قبل قيادة التنظيم الإرهابي، وهو ما يعزز من صحة ما أفاد به كثير من الإرهابيين التائبين أو أولئك المقبوض عليهم في عمليات أمنية، بشأن وجود تملل كبير في صفوف الإرهابيين، على خلفية التمرد على تعليمات وتوجيهات قيادات الإرهاب، والرغبة في الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة.

ومن المرتقب أن يكون لعملية التعرف على هويات الإرهابيين الخمسة أو بعضهم، دور كبير في تحديد أسباب وفاتهم إلى جانب «تتهم» و«مهامهم» داخل «الجماعة السلفية».



تمكنت مصالح الأمن بولاية المدية وبسكرة من تفكيك شبكتي دعم وإسناد للإرهاب، كما جرى توقيف 28 شخصا وحجز أسلحة ومعدات طبية، منها مضادات حيوية ومواد مخدرة من نوع «مورفين»، المستعملة في تسكين الآلام. وحسب مصادر محلية، فإن مصالح الأمن بولاية المدية، تمكنت نهاية الأسبوع الماضي من تفكيك شبكة دعم وإسناد للإرهاب تنشط بتراب الولاية، وتحديدًا في منطقة خربة الشيوخ، إثر استغلال اعترافات أدلى بها إرهابي تائب، وأضافت المصادر أن هذا الأخير واسمه «محمد» ويكنى بـ«أبو سلمة» قد سلم نفسه للسلطات الأمنية في منطقة بوغار جنوب الولاية، حاملا معه بندقية نصف آلية من نوع «سيمينوف».

وقد أفضت الاعترافات التي أدلى بها «أبو سلمة» الذي كان ينشط في صفوف التنظيم الإرهابي «حماة الدعوة السلفية»، إلى اكتشاف وجود شبكة دعم وإسناد للإرهاب تنشط بمنطقة خربة الشيوخ، وهي الشبكة التي جرى توقيف كافة عناصرها البالغ عددهم 25 شخصا، أحدهم كان يمارش نشاط رعي الغنم بغرض التمويه، حيث تبين أن قطيع الأغنام الذي كان بحوزته جرى اقتناؤه له من طرف الإرهابيين لجمع المعلومات عن تحركات الجيش ومصالح الأمن بالمنطقة، تحت غطاء ممارسة النشاط الرعوي.

وفي ولاية بسكرة، تمكنت مصالح الأمن في سيدي عقبة من تفكيك شبكة دعم للإرهاب، كما جرى حجز مسدس ناري، وكمية من الأدوية والمستلزمات الصحية.

وحسب المصادر التي أوردت الخبر، فإن الموقوفين الثلاثة الذين تبين أنهم يشكلون شبكة دعم تنشط تحت لواء «الجماعة السلفية»، كانوا على متن سيارة تحمل ترقيم ولاية باتنة، تبين بعد تفتيشها أنها كانت معبأة بالمواد الطبية والصيدلانية المستعملة في التطبيب وعلاج الإصابات، وكميات معتبرة من مخدر «المورفين» المستعمل في تسكين الآلام.

● ياسين عبد الباقي

## «الشروق» تزور عائلات الباتريوت السبعة المقتولين بتيزي وزو

### «نوكلوا ربي على القتلة والجبناء»

### حسان زيزي

نزلت «الشروق» أول أمس الجمعة ضيفة على سكان دوار «سيدي علي موسى» ببلدية سوق الاثنين بدائرة معاتقة بولاية تيزي وزو، من أجل الوقوف على آثار الجريمة التي سقطت على سكان الدوار بعد اغتيال الضحايا السبع الذين راحوا غدرا في العملية الإرهابية الجبانة المرتكبة على مستوى الطريق الولائي رقم 147 الرابط بين معاتقة ومشطراس وبالمكان المسمى «إيغيل أومشار»، ملامح الغضب والاستنكار قرأتها الشروق على وجوه المواطنين الذين لاقيناهم بعين المكان، خصوصا وأن العملية

تعد الثانية التي تستهدف مواطني القرية منذ ظهور الإرهاب، ففي سنة 1996 استهدف الإرهابيون أبناء القرية انتقاما منهم لأنهم رفعوا السلاح ضدهم آنذاك وتم اغتيال تسعة مواطنين في حاجز أمني مزيف، بمدخل القرية دخلنا لمنزل أول ضحية وهو المدعو (السبع سعيد) 61 سنة متزوج ورب عائلة مكونة من 15 فردا، التقينا بابنه «حميد» ذو الـ 20 ربيعا رفع عينيه للسماة وقال «ربي وكيلهم خدعوننا فيه، كان أبي يقوم بالتحضيرات لنقل العائلة إلى سكن جديد لكن القدر شاء أن يكون القبر سكنه الأخير»، ثاني ضحية وقفنا على عائلته هو المدعو «رابحي أمير» 52 سنة متزوج ورب عائلة مكونة من تسعة أطفال، أفراد العائلة عبروا لنا عن مدى استيائهم من عدم استفادتهم من الرعاية النفسية اللازمة، ابن الضحية وهو شاب في العشرينات اختار أن يتدخل قائلا «أنا أعرف أن بلادنا فيها إرهابيون ومجرمون دمويون وأعرف أيضا أن المواطن البسيط كحال أبي هو دائما الضحية، وما أريده هو كشف القناع عن منفذي هذه المجزرة»، ثالث ضحية وقفنا على عائلته هو المدعو (عربي عمر) 56 سنة، متزوج ورب عائلة مكونة من 8 أطفال، ابنه المدعو «مصطفى» شاب في الثلاثينات من العمر لم يكن له سوى أن يوكل حاله لله قائلا

«نوكل عليهم ربي...»، الضحية الرابعة هو المدعو (قدور صادق) 42 سنة متزوج ورب عائلة مكونة من أربعة أطفال، زوجته المدعوة «زيان فاطمة»، انفجرت بكاء، وأخبرتنا أن زوجها قدم من حياته قرابة 19 سنة في ميدان مكافحة الإرهاب، وكان يمضي أغلب أوقاته في غابات المنطقة، ودعت محدثتنا من الله أن يسلط على مرتكبي هذه المجزرة عذابه ونقمته، واصفة إياهم بالجبناء وعديمي الرجولة لأنهم لم تكن لديهم جرأة مقابلة الضحايا وجها لوجه، كما تقدمت بنداء من الدولة للتدخل لحماية العائلة والتأثر من منفذي هذه الجريمة، آخر منزل وصلنا له في زيارتنا

هو للمدعو (تاخربوشت أحمد) 60 سنة متزوج ورب عائلة مكونة من 8 أطفال، «كمال» فرد من العائلة قال بأنه ما يزال يشعر بوجود الضحايا على الرغم من وفاتهم، رفع يديه للدعاء وطلب من الله أن يرحمهم ويمنحهم درجة الشهداء، لأنهم وقضوا وتصدوا للإرهاب من أجل «النيف» وواصلوا على ذلك إلى غاية وفاتهم، ولضيق الوقت أمامنا لم يتسن لنا الوصول إلى منازل الضحيتين الباقيتين كل من المدعو «أونادي أمير» والمدعو «شعواوي رمضان»، وتوجهنا إلى ساحة الدوار وعدنا أدرجنا بعد الصلاة على الضحايا والشروع في مراسيم الدفن.

● سمير مخربش

تورط إطارات وأعاون جمارك في فضيحة بمركب أرسيلور ميتال الحجار

## عصابة تشكّل مركباً موازياً لصناعة الصفايح الحديدية داخل مركب الحجار!

### • استيراد عتاد من شركة وهمية وتحويلات للعملة الصعبة نحو الخارج

أوردت مصادر موثوقة "للشروق"، أن مركب الحديد والصلب أرسيلور ميتال ستيل الحجار، قد انفجر على فضيحة وصفت بالخطيرة للغاية، متورط فيها إطارات بالمركب وأعاون بمصلحة الجمارك ومسؤولو شركات مناولة، تمثلت في استيراد تجهيزات ورشات غير مطابقة للمقاييس والمعايير المعمول بها دولياً.

أحمد زقاري

وكشف بيان للأمين العام لنقابة عمال مركب الحجار اسماعيل قوادرية حصلت "الشروق" على نسخة منه، عن وجود تجاوزات على مستوى المركب تمثلت في استيراد الشركة الهندية صاحبة فضيحة الـ 530 مليار سنتيم، (قراند سميث ووركس) تجهيزات وعتاد بناء خاص بالورشات غير مطابق للمقاييس من شركة هندية أخرى يقع مقرها الاجتماعي بكلكتوتة في الهند وبصفة وهمية، وتم تحويل أموال بالعملة الصعبة لحساب الشركة كحقوق تأجير وكراء هذه التجهيزات منذ 2003 إلى غاية اليوم، وتقوم نفس الشركة بكراء تجهيزات البناء من شركات جزائرية دون فواتير قانونية. وخلص تقرير أعدته المديرية الولائية للضرائب بعناية إلى أن مسؤولي الشركة الأربعة المتواجدين في الهند يتقاضون رواتبهم المقدرة بـ 25 مليون سنتيم للشخص الواحد، عن طريق



مركب الحجار قبلة لصناعة الصفايح

تحويل الأموال الصعبة وضخها في حسابهم البنكي بالهند، علما أن أطرافاً جزائرية متورطة هي الأخرى في هذه العملية ويتعلق الأمر حسب ما ورد في بيان الأمين العام قوادرية، بإطارين على

مستوى شركة قراند سميث ووركس بمركب الحجار، إلى جانب عونين بمصلحة الجمارك بولاية عنابة. وأفضت الرقابة والتحريات المكثفة التي تبذلها إدارة المركب منذ فترة

وجيزة على كامل الورشات والشركات المناولة، إلى الوقوف على فضيحة من العيار الثقيل تمثلت في اكتشاف مركب مواز لصناعة الصفايح الحديدية داخل مركب أرسيلور، إذ تم الوقوف على ورشة سرية لإعادة تصنيع الصفايح والحديد الأبيض لأحد المتعاملين مع المركب في مجال شراء وبيع النفايات الحديدية، إذ نجح أعوان الأمن في رصد سيارة من نوع "بهيلوكس" كانت متوقفة أمام محطة معالجة المياه فيما يقوم أشخاص بإنزال صفايح حديدية وإدخالها إلى الورشة، وعند اقتحام درك سيدي عمار للمكان كانت المفاجأة باكتشاف ورشة كبرى لتصنيع الصفايح واستغلال مادة "الاسيلاين" إلى جانب وجود تجهيزات تابعة للمركب كانت تستغل في تلك الورشة لصناعة قنوات بعث البخار التي تتم عملية بيعها بالأسواق عقب تهيئتها سراً، مما كلف خسائر مادية فادحة للمركب، ووصفت هذه القضية بالفريدة من نوعها في تاريخ مركب الحجار.

"رجال أعمال" بجيوب فارغة يملكون أراضٍ بالمناطق الصناعية

## 100 مستثمر "على الورق" يستفيدون من آلاف الهكتارات بدون عقود!

صاحب قاعة حفلات في منطقة صناعية ضمن الصناعيين

سامر رياض

الوطني ان اللافت للانتباه هو كيفية تمكين ولايات عنابة ووهران وبياتنة وخمس ولايات بالوسط أشخاص من طرف اللجان الولائية "كالبيراف" من عقارات وبمساحات خيالية في إطار الاستثمار ودعم النشاط الصناعي، على اعتبار أن وصاية المناطق الصناعية لا تملك حرية التصرف في العقار الصناعي وإنما تسييره.

وتحدد اللجان الولائية قائمة المستفيدين بعد دراسة ملفاتهم والتحقق من استيفاء شروط ومواصفات مستثمر، غير أن المئات على المستوى الوطني غير قادرين حتى على دفع تكاليف العقار التي لا تعتبر مرتفعة، لأن تسعيرة المتر المربع عمومية ومبالغها في متناول من يرقى حقيقة إلى مصاف رجال الأعمال مثلما هو الحال لما يقارب الـ 120 مستثمر ولايات

الوسط الذين لم تصدر إلى يومنا عقود ملكيتهم بسبب عجزهم عن الدفع لاعتبارات تختلف من واحد لآخر.

وكمرحلة أولى يجري التحقيق على مستوى المناطق الصناعية في خمس ولايات هي البليدة والمدية والشلف وتيزي وزو وعين الدفلى، يجري موازاة مع التحقيق عمليات جرد وتحديد لوضعية العقارات الممنوحة والاستثمارات المفترضة والطبيعة القانونية حالة بحالة أيضا على مستوى وهران وعنابة وبياتنة والعاصمة ولايات أخرى عاث فيها بعض المسؤولين فسادا. وحسب النتائج الأولية والوثائق التي يجوزتنا فإنه على مستوى ولاية البليدة توجد 9 عقارات بمساحة إجمالية تقوى 60 ألف متر مربع، ومن بين الـ 51 مستفيدا بالموقع "ب2 للمنطقة الصناعية في نفس الولاية

صاحب قاعة حفلات تحصل على أكثر من 4500 متر مربع ولاتزال أكثر من 20 ألف متر مربع بالمنطقة الصناعية للبليدة موزعة على 12 مستثمرا بدون عقود لعدم تمكن أصحابها من دفع التكاليف.

ولا يختلف الوضع كثيرا عما هو حاصل بولاية البويرة التي يوجد بها 33 مستثمرا "على الورق" تأخر عن دفع ما تبقى من الدفعة الأولى على اعتبار أنه لا يسلم العقار لمن ترشحه "كالي راف" على مستوى الولاية قبل دفع ما يتراوح بين 50 و70 بالمائة من تكلفته الإجمالية.

ويتضح حسب الجهات التي تشغل على ملف العقار الصناعي أن ما عمد المستثمرون العاجزون عن تسوية وضعيتهم والحصول على العقود وتحقيق مشاريعهم من خلال دفع القيمة الإيجابية بمثابة حجز للمساحة

بعد انقضاء الأجل التي لا يسمح خلالها إعادة بيع العقار وما يؤكد النية المبيتة لهؤلاء هو ما تقدم به معظمهم من طلبات تضمنت استبدالهم بأخرين وتحويل العقار بأسمائهم وهو ما ترفضه وصاية المناطق الصناعية لتنافيه مع دفتر الشروط.

أما بولاية تيزي وزو والشلف والمدية فهناك أزيد من 40 مستثمرا بدون عقود، عدد قليل منهم أنجز مشروعه وهو يقوم بتسديد ما تبقى عليه للحصول على العقد من خلال جدولة للديون، لكن معظمهم لم تنطلق مشاريعهم ولاتزال عقاراتهم شاغرة بدون عقود واستثماراتهم على الورق ويحدث هذا في بعض الولاية لاتزال عشرات ملفات الاستثمار الحقيقية تنتظر الإفراج عنها، بينما يحصل آخرون عليها دون استيفاء الشروط.

جدد التذكير بشرعية مطالب الجزائريين باعتذار فرنسا، شرقي من المدينة؛

## "لوبيات أجنبية وجماعات مصالح تسعى للإطاحة بأويحيى"

م. سليمان

الفرنسية للجزائر بشأن جرائمها المرتكبة في حق الجزائريين إبان اختلالها للأمة الجزائرية، واعتبر بأن الانجازات التي حققتها الجزائر قد أحرست السنة المرجفين المشككين في قدرة الجزائريين على التصالح وبناء وطنهم، داعيا منتخبي ومناضلي حزبه الذين التقاهم في ندوة بدار الثقافة حسن الحسني بالمدينة أمس إلى التجند من أجل ترقية وتثبيت المصالحة والسلم بين الجزائريين جنبا إلى جنب مع الاستمرار في محاربة الإرهاب الهيجي واستئصال شافته. واعتبر الناظر الرسمي باسم الأرندي أن قيادة حزبه قررت النزول إلى القواعد من أجل إشراكها في تنفيذ خطة عمل الحكومة التي قام بشرح مفصل لأهم خطوطها العريضة أمام منتخبي الحزب ومناضليه، ذكرا جملة من مشاريع القوانين التي تعكف الحكومة على إعدادها قصد عرضها على المناقشة والمصادقة بالبرلمان على غرار قانون المنتخب

صنف ميلود شرقي القيادي بحزب التجمع الوطني الديمقراطي والناطق باسمه أمس من المدينة الانتقادات الموجهة للإجراءات الحكومية التحفظية الهادفة إلى حماية الاقتصاد الوطني في قانون المالية التكميلي 2008 2009 - بالحرب المسعورة التي شنها من وصفها باللوبيات الأجنبية المتحالفة مع جماعات المصالح وأشياء المستثمرين بالجزائر، للإطاحة بالوزير الأول أحمد أويحيى من منصبه، وأضاف شرقي بأن الأعبى هؤلاء باتت مكشوفة في عداثها للمصلحة الوطنية وبأن عهد رهن الاقتصاد الوطني لجهات أجنبية قد ولى إلى الأبد وبأن الإجراءات الاحترازية التي تضمنها قانون المالية هو انتصار للاقتصاد الوطني وخطة هامة نحو فكه من قيود الارتهاق والتبعية، وأضاف في سياق ذي صلة أن الوقت قد حان «لانتزاع» الاعتذار اللازم من الدولة

حق الرد

## الأميار والأربعون حرامي!

جمال لعلامي

عندما تنزل إلى بعض البلديات المصنفة في خانة الجزائر العميقة، تسكنك الأوجاع والنرفزة وأمراض الأعصاب والقلب والمالريا والكولون وتكاد تموت من كثرة الضحك، لا لسبب سوى لأنك تجد نفسك في مشهد دراماتيكي يقرؤه "الماكياج" و"البريكولاج" و"الصابوطاج" وانتشار الحفر والغبار بطريقة تختزل لقطات وسقطات "كرفال في دشرة".

أين ذهبت الملايير التي تدفقها الدولة على هذه البلديات "المسكينة" والفقيرة جدا بفقر أمبارها وطعم منتخبها وإفلاس مجالسها المخلفة؟ الأكد أن سوء التسيير وتسيير السوء حول أغلب البلديات إلى مخابر للتجارب الفاشلة من طرف منتخبين وأحزاب لا تعرف "كغم من بعم"، فمادام يمكن انتظار سوى العجز والإفلاس؟

لقد أصبحت الدولة "خاسرة" بالطول والعرض مع بلديات يسيره هواة ومبتدون لا يفرقون بين الأولويات وميزانية التسيير والمداولات والأغلبية والأقلية ولا يعرفون من قانون البلدية إلا ما تعلق منه بسحب الثقة وتعيين المير ونوابه (...). واقع مر جعل من هذه البلديات مفرخة للفضوى والعشوائية ورعاية مسببات ومبررات الخروج للشوارع والتكسار والانتحار!

أمبار لا يهتمون إلا بجمع الغنائم والربوع، لأنهم يدخلون هذه المجالس المنتخبة، وهم يعلقون على رقبتهم "خامسة" مدون عليها شعار: لو دامت الفيرك لما وصلت اليك (...). ولذلك فإنهم يجيدون اقتباس نوازل مغارة علي بابا والأربعين حرامي وتكت عراك الراعي والخماس على أرقاق الناس!

لم يعد المنتخبون (حاشا لي ما يستهش) "خدام" الشعب والدولة يساهمون في البناء والتشييد، بقدر ما تحولوا إلى "مشار" يأكل وهو نازل وهو طالع، وهي المصيبة التي جعلت من الانتخابات المحلية حربا شعواء بين المترشحين والمتحريين والطماعين والانتهازيين والوصوليين والمبتوزدين و"الهافين".

الملايير التي خصصتها الدولة للتنمية المحلية وللإعاش الاقتصادي المحلي، إلى جانب قرارات مسح ديون البلديات ومساعدتها جيبانيا، فشلت في أغلب أخطاها في مهمة نفض الغبار عن بلديات مازالت تقصا سوادا تلطخ الخارطة الإدارية والعمرانية والتسيير الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، فشل يجني ثماره المواطنون ويدفعون فاتورته خاليا!

منتخبون وأمبار لا يستحقون ويعسسون القانون، وعبونهم لا ترى إلا الحفر التي تنحصر قصورهم المشيدة ولا يهتمهم إلا الغبار الذي يلوث عيونهم ويطيبر على مكاتبهم، وباستثناء ذلك، فإن المناطق الأخرى لبلدياتهم، تبقى في ذيل أولوياتهم وجدول أعمالهم واجتماعاتهم.

ماذا تنتظر من منتخبين يعقدون المداولات على طريقة النشاطات السرية، علما أن القانون يسمح بحضور مواطنين خلال مثل هذه الاجتماعات، وماذا يمكن لمنتخبين يطبقون حكمة "المومن يبدأ في نفس" كلما تعلق الأمر بتوزيع سكتات اجتماعية وتساهمية وريفية وأراض للبناء والضلاحة، وأحيانا يسريون أسماءهم وأسماء الحاشية والأصدقاء والعائلة وذوي القربى إلى قوائم المحققين المستفيدين من منحة المدارس وقصص رمضان وكيش العبيد؟ أوف، اللهم لا نسالك رد القضاء وإنما نسالك اللطف فيه!

## 60 مؤسسة تنشط الصالون الدولي للطفل بالجزائر

بلقاسم حوام

تميزة، كما ستجيز الفضاءات الخارجية للصالون بمساحات واسعة للألعاب المجانية للأطفال، ويهدف الصالون حسب المنظمين إلى ترقية وتطوير المرافقة الخاصة للأطفال بهدف السماح لهم بالمشاركة مسبقا في المعلومات الشبابية والاستماع إليهم بطريقة أحسن من أجل مساعدة الطفل على تحقيق طموحاته وأماله ومشاركته كعنصر فعال في المجتمع، وذلك من خلال توفير مساحات إعلامية تمكن الطفل من الحوار واستعمال مختلف الوسائل التكنولوجية من إعلام آلي

سيحتضن قصر المعارض "سافكس" في الفترة الممتدة بين 29 أكتوبر و5 نوفمبر 2009 الصالون الدولي للطفل في طبعته الثانية بمشاركة أزيد من 60 مؤسسة وطنية وأجنبية ناشطة في مختلف المجالات التي تهتم الطفولة، وأكد القائمون على مؤسسة "س.ش. فيزوال أوربتيك" الجهة المنظمة للحدث أن الصالون سيدعم ببلاطوهات سمعية بصريية احترافية ستسمح للمعارضين بتقديم جديدهم ونشاطاتهم المتنوعة بطريقة

## وزير الصيد يمنع السفن الأجنبية من الصيد بالساحل الجزائري

قال وزير الصيد البحري والموارد الصيدية إسماعيل ميمون "أنه سيتم لاحقا منع سفن الصيد الأجنبية من الاصطياد في إقليم الجزائر، مؤكدا بأن استغلال الموارد البحرية ستقوم به فقط البواخر الجزائرية"، وأشار في سياق آخر، "بأن الشركات المزودة الجنسية ذات الحقوق الجزائرية والتي كانت متواجدة في الماضي تم إلغاؤها، وأصبحت غير موجودة اليوم، وبالتالي أصبحت السفن مسيرة من قبل جزائريين وحدهم".

الوزير إسماعيل ميمون وهو يتحدث خلال استضافته من قبل حصة "بكل صراحة" للقناة الإذاعية الثالثة، كشف عن قرار إعادة تنظيم شبكة تسويق السمك، وذلك بوضع نظام تسويق أكثر شفافية، مما يسمح بحماية المستهلك من خلال مراقبة النوعية من جهة وتمكين مصالح الجماعات المحلية من تحصيل مداخيل جبابية هامة.

● ك. كريم

وانترنت، وستشارك في هذا الصالون الدولي العديد من الجمعيات الجزائرية والدولية الناشطة في مجال رعاية ومراقبة الطفولة والتي من شأنها أن تقدم برامج واقتراحات من شأنها أن تحسن من وضعية الطفولة في الجزائر، وسيدعم الصالون بمشاركة رسمية واسعة من طرف العديد من الوزارات على غرار وزارة التضامن ووزارة البيئية بالإضافة إلى الحماية المدنية والكشافة الإسلامية، ولنجاح الحدث الدولي جند المنظمون إمكانات إعلامية ضخمة لضمان إقبال واسع على الصالون على غرار تخصيص 73 جدارية كبيرة و10000 معلقة شهارية باللغتين العربية والفرنسية بالإضافة إلى العديد من الصحف اليومية والمجلات، وتجدر الإشارة أن الصالون في طبعته السابقة عرف مشاركة 40 مؤسسة واستقبال أزيد من 6500 زائر.

## تقرير فرنسي جديد حول صادرات الأسلحة يكشف

## واردات الجزائر من الأسلحة الفرنسية بلغت 149 مليون أورو منذ 2004

المغرب يتصدر دول المغرب العربي في استيراد الأسلحة من فرنسا

كشف التقرير الفرنسي العاشر حول صادرات الأسلحة الفرنسية أن حجم الأسلحة الفرنسية التي تم تسليمها إلى الجزائر منذ 2004 بلغ 147,8 مليون يورو بينها عتاد بقيمة 61,4 خلال العام 2008 .

باريس / س - رؤوف

وحسب ذات التقرير فإن طلبات الأسلحة التي تقدمت بها وزارة الدفاع وقوات الأمن الجزائرية إلى شركات تصنيع الأسلحة الفرنسية بلغت نحو 324 مليون يورو منذ 2004 . وعرف حجم الطلبات تغييرات من سنة لأخرى حيث تراوح بين 4.14 مليون يورو في العام 2004 و 25,4 في العام 2008 بعدما بلغ 184,8 مليون يورو في العام 2007 .

وبلغت عقود بيع الأسلحة المرخص لها بين فرنسا والمغرب نحو 305 مليون يورو مقابل 112 مليون بين ليبيا وفرنسا و33 مليون يورو بين تونس وفرنسا .

وتعتمد "تجارة الأسلحة" مقاييس غير المقاييس المعمول بها في "التجارة المدنية"، فعلى خلاف "التجارة المدنية"، تخضع الطلبات لدراسة قبل حصولها على "رخصة التصدير". ويشير ذات التقرير أن الطلبات التي قوبلت بالرفض في بلدان شمال إفريقيا - الجزائر والمغرب وتونس وليبيا حسب التقسيم الجغرافي المعتمد من قبل وزارة الخارجية الفرنسية - بلغت 7 في العام 2007 ورفض واحد في

العام 2008 . ولم يكشف التقرير النقاب عن اسم البلد أو البلدان المعنية. ويلاحظ "التقرير الفرنسي حول صادرات الأسلحة" الذي نشر قبل أيام قليلة في باريس أن دول العالم تتفق حاليا 1000 مليار يورو في القطاع العسكري بل مختلف حاجياته (عتاد وتسبير ورواتب العسكريين) بينها 200 مليار لشراء الأسلحة.

وتتميز نشاطات "تجارة الأسلحة" بسباق كبير بين



السلح الغربي ما زال رهين حسابات

البلدان المنتجة لمغازلة الدول الساعية إلى تعزيز قواتها الدفاعية بتجديد ترسانتها العسكرية. و"تزن" السوق الدولية للأسلحة المفتوحة للمنافسة الدولية 55 مليار يورو حسب آخر الإحصائيات المتداولة والتي تخص العام 2007 . ويرى الخبراء الفرنسيون الذين قاموا بإعداد التقرير أن نمو سوق الأسلحة العالمي يعود بالدرجة الأولى إلى إقدام البلدان على تحديث ترساناتها

بإكتساب أسلحة ذات "الجودة التكنولوجية المضافة".

ويضيف التقرير أن تغيير طبيعة الحروب والمواجهات العسكرية في ربوع المعمورة منذ أواخر القرن الماضي دفعته الدول إلى تجديد أسلحة جيوشها بإدخال عتاد يتماشى واستراتيجيات حروب العصر. وكانت السوق العالمية للأسلحة قد اكتفت بـ55 مليار يورو كحجم للمبيعات خلال العشرة الأخيرة قبل أن يقفز إلى 67 مليار يورو، ومن بين العوامل

إذا كانت حدة مأساة الرعايا الجزائريين المحبوسين والمسجونين في المؤسسات العقابية بليبيا قد قلت بعد القرار الشجاع للسلطات القاضي بالإفراج عن العشرات منهم، وتحسين ظروف البقية الباقية فإن ثمة مأساة أخرى وراء قضبان وأسوار مؤسسة عقابية يصعب ولوجها من طرف العوام من الناس، والحال ينطبق على مأساة المواطن الجزائري (لعجال السعيد) المنحدر من بلدية عزيل عبد القادر دائرة بركة ولاية باتنة الموقوف بليبيا في أواخر نوفمبر عام 1995 .

وحسب رواية شقيقه الأكبر العياشي "لشروق" فقد أنهى لعجال السعيد واجب الخدمة الوطنية وتفرغ لممارسة التجارة في بداية التسعينيات، وكان يسافر معه على متن سيارته إلى ليبيا، حيث كانت له عدة سفريات دون أن يواجه أي مشكل مع شرطة الحدود الليبية، وفي آخر رحلة سبقت توقيفه كان جواز سفره ممتلئا عن آخره، فطلبت منه شرطة الحدود وثيقة مرور استصدرها المعني من السفارة الجزائرية بليبيا، لكن لم يسلمها إلى

رئيس لجنة المالية بالبرلمان، محمد كني، لـ "الشروق"

## قانون المالية فرصة للنواب لاسترداد صلاحياتهم المفقودة

محمد مسلم

قال رئيس لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، محمد كني، إن مشروع قانون المالية لسنة 2010، فرصة أمام النواب لاسترداد المبادرة التي فقدوها في قانون المالية التكميلي، الذي شرعه رئيس الجمهورية في صورة أمرية غير قابلة للتعديل. وذكر كني في تصريح لـ "الشروق" عشية شروع اللجنة في مناقشة مشروع قانون المالية للعام المقبل، أن "النواب بإمكانهم تقديم مقترحات مواد تدرج في مشروع القانون، على مستوى اللجنة أو على مستوى الجلسة العامة"،

وذلك في معرض رده على الفائلين بأن الجهاز التنفيذي استأثر بتشريع القضايا التصيرية في قانون المالية التكميلي للعام الحالي. ورمى كني بالكرة في مرمى النواب، ودعاهم لاستغلال فرصة مناقشتهم للميزانيات القطاعية بداية من الأسبوع الجاري، وطرح انشغالات المواطنين، واستغلال الأليات الرقابية التي يخولها الدستور للبرلمانيين من أجل مراقبة أداء الحكومة وكشف تقصيرها. وفي سياق متصل، يشرح المجلس الشعبي الوطني بداية من اليوم في مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2010 على مستوى لجنة المالية والميزانية، بعد تأخر

غير معهود، فسره بعض المتابعين للشأن السياسي في البلاد، بالحدوث عن تعديل حكومي لم يتم في النهاية. وتبدأ لجنة المالية والميزانية في الغرفة السفلى في مناقشتها لمشروع القانون، بالاستماع لوزير المالية كريم جودي، الذي سيعرض الخطوط العريضة لميزانية الدولة الخاصة بالسنة المقبلة، بعد أن استأثر قانون المالية التكميلي لسنة 2009، الذي شرع بأمرية، بتقنين تدابير وصفت بـ "الحماة" لصالح الاقتصاد الوطني، سيما ما تعلق منها بفتح رأسمال الشركات الأجنبية أمام الرأسمال الوطني، وكذا حظر القروض الاستهلاكية الموجهة لشراء السيارات .

## توقيف 3 إرهابيين في حالة تلبس بتصوير مواقع عسكرية بالمنصورة

## إحباط مخطط إرهابي للاعتداء على مقر القيادة الجهوية للدرك بقسنطينة

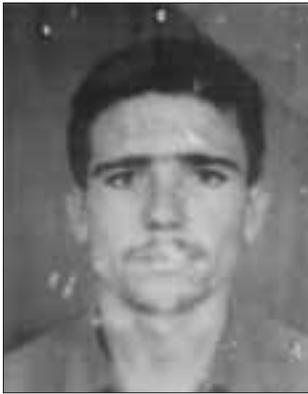
تمكنت مصالح الدرك الوطني بقسنطينة، نهاية الأسبوع الماضي، من اكتشاف مخطط للاعتداء على مقر القيادة الجهوية للدرك الوطني التابعة للناحية العسكرية الخامسة، الواقع بمنطقة سطح المنصورة بقسنطينة. وحسب مصدر مطلع، فإن مخطط التحضير للاعتداء على مقر القيادة الجهوية للدرك بقسنطينة، كان يشرف عليه ثلاثة إرهابيين جرى القبض عليهم في حالة تلبس، يوم الثلاثاء الماضي، بمنطقة سطح المنصورة، غير بعيد عن مقر القيادة الجهوية للدرك، أين كان الإرهابيون الثلاثة، على متن سيارة من "بيجو 307" كانت مركونة قبالة مرقد أعوان الدرك، بصدد تصوير مبنى القيادة الجهوية ومحيطها من زوايا ومواقع مختلفة. وأضاف المصدر الذي أورد الخبر لـ "الشروق" أن أحد الإرهابيين الموقوفين شخص مبحوث عنه وأسمه وارد في قائمة المطلوبين أمنيا، بتهمة الانتماء للتنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال".

وإن تحفظ مصدرنا عن ذكر هويات الإرهابيين الموقوفين، فإنه قال إن عملية التوقيف والتحريات والتحقيقات التي جرت معهم من طرف فرقة الأبحاث والتحريات التابعة للدرك، كشفت عن وجود مخطط إرهابي لاستهداف مقر القيادة الجهوية للدرك، كان الإرهابيون بصدد التحضير له من خلال تصوير مواقع عديدة لمنشآت ومؤسسات عسكرية حساسة في سطح المنصورة، وهي المنطقة المعروفة في قسنطينة بكونها "منطقة عسكرية"، حيث بينت عملية تفرغ صور كانت على آلة تصوير بحوزة الموقوفين، أن هؤلاء صوروا مناطق عسكرية حساسة جدا. ورغم أن التحقيقات ما تزال متواصلة مع الإرهابيين الموقوفين للحصول على مزيد التفاصيل حول المخطط الإرهابي الذي كان جار التحضير له، إلا أن مصدرنا لم يستبعد أن تكون نوعية الاعتداء المخطط له عملية انتحارية، تنفذ بواسطة انتحاري بحزام ناسف أو على متن سيارة مفخخة، على غرار الاعتداءات الإرهابية التي مست قبل حوالي عامين مؤسسات ومنشآت رسمية بالجزائر العاصمة، وجرى التخطيط لها من طرف الإرهابيين من خلال تصوير المواقع المستهدفة. كما رجح نفس المصدر أن يكون من بين المواقع المستهدفة من طرف الإرهابيين في إطار المخطط المحيط مقرات لمؤسسات عسكرية أخرى، على غرار مقر الناحية العسكرية الخامسة الواقع بنفس المنطقة. ● إسماعيل - ف

## الأمن الليبي استجوب شقيقه عن عباسي مدني وآخرين

## الجزائري "لعجال السعيد" يقبع في سجن بليبيا منذ 14 سنة

والدته توفيت قبل أن تطمئن عليه وابنته فقدت كلمته "بابا"



لديهم، حيث سألوني عن مصدر المعلومة التي تفيد بوجود شقيقي هناك، كما سألوني إن كنت أعرف أشخاصا ذكروهم بالإسم وعددهم يزيد من مائة نفر، ولما نفيت معرفتي بهم سألوني عن معرفتي للشيخ عباسي مدني فقلت "أعرفه فقط عبر شاشة التلفزيون" ويواصل لعجال العياشي تصريحه "لشروق" عبر الهاتف "إن السلطات المشرفة على إدارة السجن ركزت كثيرا على أن أكشف لها عن مصدر معلوماتي، فقلت إن سائق السيارة هو من دلتني على هذا السجن". وعلى الفور قامت عناصر من المؤسسة بالبحث عن السيارة التي قدمت أوصافها، حيث قصدوا المحطة دون العثور لها على أثر وفي الأخير طردوني وهمدونني بالسجن إن عثروا على مرة أخرى في مدينة سواني حيث قالوا لي "إن عثرتنا عليك ثانية فسوف لن تعود إلى بلدك".

أوكما قال لعجال العياشي شقيق السعيد المسجون في ليبيا منذ 1995، أملا أن تتدخل السلطات الجزائرية بالتنسيق مع نظيرتها الليبية لفتح ملفه وإظهار الحقيقة.

## قرر الإضراب لمدة أسبوع شهر نوفمبر

«اينباف» يتهم وزارة التربية بالتعايل في منح سكنات الجنوب

اتهم الاتحاد الوطني عمال التربية والتكوين وزارة التربية الوطنية بالمرافعة والتعايل على موظفي القطاع، من خلال إصدار منشور وزاري رقم 796 مؤرخ في 12 أكتوبر 2009، يخص إسكان الأساتذة والمعلمين في إطار حصة 4200 مسكن مخصصة لولايات الجنوب العشرة، حيث قال المكلف بالإعلام، مسعود عمراوي لـ «الشروق» بأنهم تفاعلوا بالمنشور، «في وقت كنا نتنظر لقاء مع الوصاية، من أجل تحديد سلام التقيط النهائي للتوزيع العادل لموظفي الجنوب».

وأكد المتحدث بأن الوصاية تحاول إقصاء الأساتذة والمعلمين وأبناء الجنوب، متسائلا عن السكنات المتبقية عقب التوزيع، كما تناول المجتمعون في لقاء جهوي في غرداية، التعليمية الحكومية الخاصة بعدم تطبيق النظام التعويضي بأثر رجعي، وقرروا الدخول في حركة احتجاجية شهر نوفمبر بالتنسيق مع نقابات القطاع الفاعلة من أسبوع فأكثر، وطالبوا أيضا بمراجعة رزمة العطل والامتحانات في الجنوب، ورفع الأجر الأدنى المضمون إلى سقف 25 ألف دج، وإلغاء المادة 87 مكرر. ● بلقاسم عجاج

آلاف الجزائريين بالشارع لتشجيع الخضر وآخرون لتفريغ شحنة الغضب

# مهدئات الموندريال تسكن الأوجاع الاجتماعية وتخدم نيران الاحتجاج

جمال لعلامي

هل صحيح أن الموندريال والمباريات المدرجة في سياق تصفيات كأس العالم وكأس إفريقيا وكذا الانتصارات المتتالية التي حققها المنتخب الوطني، تحولت إلى مهدئات تسكن أوجاع وأمراض الجبهة الاجتماعية وتخدم نيران الغضب والاحتجاجات الشعبية وتمنعهم من الخروج للشارع؟، لماذا تنجح كرة القدم في صناعة احتفالات وأفراح، بينما تنتج الجبهة الاجتماعية والاحتجاجات والمنظمات، أعمال شغب وتخريب وتسيب في سقوط ضحايا وجرحى وتكبيد الخزينة العمومية خسائر بالملايير؟، ما الفرق بين احتجاجات الرياضة وأفراح الكرة واحتجاجات السياسة والأحزاب؟، هل يعقل أن تنتج "جلدة منفوخة" في ما فشلت فيه ملفات القدرة الشرائية والأجور والتوظيف في مجال التعبئة والتجنيد؟، لماذا يخرج مناصرو الفريق الوطني للاحتفال بالنصر بطرق حضارية وبالأعلام والأناشيد الوطنية، عكس الاحتجاجات التي تقف وراءها السياسة والتسيب، حيث يتكاثر السب والإهانة والإساءة والشعارات غير الأخلاقية؟، هل الخروج للشارع اضطراب أم احتجاج؟، هل الاحتجاجات والاحتفالات بالشارع من طرف المواطنين، عضوية وتلقائية أم موجهة ومضبوكة؟، هل للمحتجين والاحتجاجيين "ثمن" ومقابل يقضونه، ماديا كان أو معنويا؟، أم أنهم متطوعون يرقصون ويغنون ويحرقون ويخربون مجاناً ولوجه الله؟، من المستفيد من الاحتجاجات والاحتفالات التي تملأ الشوارع ضجيجا، سواء في الانتخابات أو الإضرابات أو الاحتفاء بانتصارات كرة القدم والرياضة؟، هل الخروج للشارع حتمية لتفريغ المكتوبات وشحنات الغضب، أم أنها مجرد تفريغ للفضى والعشوائية والأناظمة الذي يسكن عقول وقلوب أغلبية الجزائريين؟، هل ما يجري في الجزائر من "شوشرة" بالشوارع هي "حرب شوارع" وهوليفنز، أم هي مؤشر الارتباط بين المناضلين والمناصرين وأحزابهم ومنتخباتهم الرياضية؟، لماذا انتقاد حالة الطوارئ التي يوجهها المحتجون عبر الشارع؟، من بوسعهم ومن بصلاحياته تفكيك القبائل الاجتماعية والاقتصادية والشغب والتخريب؟، هل صحيح أن الحكومات المتعاقبة والسلطات المحلية لم تفهم الرسائل المشفرة والمفهومة التي يوجهها المحتجون عبر الشارع؟، من بوسعهم ومن بصلاحياته تفكيك القبائل الاجتماعية والاقتصادية والنقابية والسياسية والحزبية والانتخابية التي تفضخ الشارع وتعرض على الاحتجاج الذي يسلك في كثير من الحالات طريق الحجة التي تأخذ شكل القبة وتكون أحيانا حقا يراد به باطلا.

بعضها ظواهر صحية وأخرى مرضية

## الاحتجاجات الشعبية.. رسائل اجتماعية لم تفهمها الحكومة

محمد مسلم

شكلت العمليات الاحتجاجية التي شهدتها بعض مناطق الوطن، رسائل تحذير للحكومة ومنيها لما آل إليه الاستقرار والسلم الاجتماعيين، غير أن الخطاب الرسمي عادة ما يعمد إلى تجاهل هذه الرسائل ويؤولها غير وجهتها الحقيقية.

فرغم أن البلاد تقع تحت طائلة مرسوم حالة الطوارئ الذي يحظر التجمعات والمسيرات دون ترخيص من الجهات المخولة على مستوى كل ولاية، إلا أن هذا الإجراء القانوني لم يقطع الطريق على من باءت كل محاولاتهم لتوصيل حقيقة معاناتهم إلى أولي الأمر بالطرق السلمية. وتعتبر المسيرة التي أطرها ونظمها ما كان يعرف بـ "عروش القبائل" في 14 جوان 2001 بالعاصمة، أكبر تحد لمرسوم حالة الطوارئ، بداعي الاستجابة لمطالب "أرضية القصر"، على اعتبار أن هذه المسيرة كسرت "طابو" حرمة الاحتجاجات خارج القانون، منذ مسيرات الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة مطلع التسعينيات من القرن المنصرم.

وقد فتحت مسيرة العروش الشهيرة الطريق واسعا أمام ضحايا سوء التسيير والمهمشين والمحرومين، من أبناء الجزائر العميقة، كي يعبروا عن معاناتهم بصوت مرتفع، ويطلق أساليب تجاوزت حدود حرياتهم وما يسمح به القانون، لأن المتضررين في النهاية من احتجاجاتهم كانوا مواطنين مثلهم، طال ممتلكاتهم



حوار الطرشان.. الطريق إلى الشعب والتخريب

بالضرورة الجهة التي قامت بالاحتجاج. ولعل أبرز مثال على هذا، الكيفية التي تعاطى بها رئيس الحكومة أحمد أويحيى، بينما كان يصدد التعليق على الاحتجاجات الأخيرة التي أعقبت آخر قرار برفع أسعار الوقود، حيث حمل المسؤولية لمن أسماهم "أصحاب الربع والسياسيين"، قبل أن يتعهد بتطبيق القانون بصرامة لاستعادة النظام والأمن. ولم يكن هذا التصريح مجرد موقف عابر من احتجاج بعينه، فقد عاد في

التخريب، أو حرما من التنقل لقضاء حوائجهم. حتى وإن تأكد أن بعض الاحتجاجات وحركتها اعتبارات سياسية محضة، وأغراض حزبية ضيقة، إلا أن الحكومة ومن خلال تصريحات مسؤوليها، بينت أنها لن تول هذه الاحتجاجات حقها من الاهتمام، لأن أي احتجاج مهما كانت تجلياته تبقى في النهاية دوافع اجتماعية، استطاعت جهات معينة اختطافه وتحويله عن مساره البري، لحسابات لا تخدم

كرونولوجيا لأهم الاحتجاجات

## من «ثورة الخبز» في 5 أكتوبر إلى «انتفاضة الموندريال» وموقعة 14 نوفمبر

بلقاسم عجاج

14 - جوان 2001، سكان منطقة القبائل ينقلون احتجاجهم إلى العاصمة حيث اندلعت أحداث راح ضحيتها الصحفيان نجمة وعادل، اللذان دسستهما حافلة النقل الحضري كان يقودها شاب محتج في حالة غضب وعصبية بساحة أول ماي.

14 - جويلية 2001، حظر المسيرات في العاصمة عقب مسيرة سكان منطقة القبائل بالعاصمة.

14 - مارس 2007، اشتعال أحداث مأساوية ببريان بغرداية بسبب ألعاب نارية أدت فيما بعد إلى تطور الأمور إلى تنازع اجتماعي بين الإياضيين والمالكيين، حاولت جهات إظهاره بشكل نزاع فكري وعقائدي، ونقل الصراع إلى الشارع المزابي ليخلف في النهاية ثلاثة قتلى وآلاف الجرحى ومدينة مشلولة.

14 - منتصف ماي 2008، تسبب تجدد أحداث بين شباب بريان وقوات مكافحة الشغب في مقتل شاب و20 جريحا، وعززت وحدات الشرطة والدرك بالمنطقة بسبب عدم قدرة قوات الأمن المحلية السيطرة على الوضع، وكانت الشرارة الأولى قبل شهرين بسبب مناوشات بدأت بين تلاميذ المدارس وامتدت إلى الاعتداء على حافلات النقل الجماعي، ومطلع ماي 2008، حينما قتل الشاب، صيفية مروان.

10 أكتوبر 1980، وخلف الاحتجاجات، ملايين الخسائر واضطرت السلطات إلى تغيير والي الولاية، محمد الغازي، كإجراء أولي لتهدئة الوضع، وهي الأحداث التي لم تحصل، منذ 20 سنة الأخيرة، بالفرب

الاحتجاج على السلطات المحلية محملين إياها مسؤولية مراقبة شاحنات تهريب الوقود المتسببة في الحادث، وفي البيض وبيشار وغيليزان احتجاج المنكوبين من الفيضانات.

9 - أوت 2009، اشتعال الاحتجاجات بأحياء دمد والسعيقي وأولاد سعد وما جاورها من بلدية مسعد جنوب ولاية الجلفة، حيث خرج المواطنون إلى الشارع للتعبير عن غضبهم إزاء تجاهل مشاكلهم اليومية من طرف السلطات المعنية، والمتعلقة بانقطاع التيار الكهربائي وندرة المياه الصالحة للشرب، وانعدام التهئية والإنارة العمومية وقاعة علاج وتعبيد الطرقات داخل الأحياء، كما احتج سكان دائرة دار الشيوخ، لما يعاناهم أبنائهم المتدربون.

9 - أوت 2009، اشتعال الاحتجاجات بأحياء دمد والسعيقي وأولاد سعد وما جاورها من بلدية مسعد جنوب ولاية الجلفة، حيث خرج المواطنون إلى الشارع للتعبير عن غضبهم إزاء تجاهل مشاكلهم اليومية من طرف السلطات المعنية، والمتعلقة بانقطاع التيار الكهربائي وندرة المياه الصالحة للشرب، وانعدام التهئية والإنارة العمومية وقاعة علاج وتعبيد الطرقات داخل الأحياء، كما احتج سكان دائرة دار الشيوخ، لما يعاناهم أبنائهم المتدربون.

9 - أوت 2009، اشتعال الاحتجاجات بأحياء دمد والسعيقي وأولاد سعد وما جاورها من بلدية مسعد جنوب ولاية الجلفة، حيث خرج المواطنون إلى الشارع للتعبير عن غضبهم إزاء تجاهل مشاكلهم اليومية من طرف السلطات المعنية، والمتعلقة بانقطاع التيار الكهربائي وندرة المياه الصالحة للشرب، وانعدام التهئية والإنارة العمومية وقاعة علاج وتعبيد الطرقات داخل الأحياء، كما احتج سكان دائرة دار الشيوخ، لما يعاناهم أبنائهم المتدربون.

14 - مطلع أوت 2009، اندلاع الاحتجاجات بولاية تلمسان، بسبب حادث مرور بالفغزوات أدى إلى مقتل 12 قتيلا، حيث

السكن، التوظيف، الأجور، القدرة الشرائية، الجامعة والمدرسة قابل موقوته ومشاكل نائمة تلغم استقرار وطمانينة الجزائريين

زين العابدين جبارة "ألقوا بالثورة إلى الشارع يلتقطها الشعب..." عبارة

قالها الشهيد الرمزي لعربي بن مهدي قبل حوالي 50 سنة.. وإلى غاية اليوم أصبح الشارع يحتضن ثورات وانتفاضات ومظاهرات الجزائريين، وان اختلفت طبيعتها وتعددت أسبابها وأهدافها وتنوعت شعاراتها وهتافات، إلا أنها لاتزال أهم أشكال تعبير الجزائري عن قمة غضبه أو فرحته.

وان زال منه الجزائريين للخروج إلى الشارع بمغادرة المستعمر للبلاد، إلا أن الاستجابة التلقائية "البافلوفية" للجزائري لاتزال قوية لمنبهات جديدة ظهرت بعد الخامس جويلية 1962 في ظل الجزائر المستقلة والتي يختصرها ابن الشارع ببساطته وعفويته بـ "حفرة الإدارة".

قطاع التربية الوطنية أكثر القطاعات تسجيلا للاحتجاجات وخروج موظفيه إلى الشارع، فالوضعية المزرية للأساتذ ابتداء من الراتب الزهيد إلى الضغط الاجتماعي إلى أزمة الأساتذة المتقاعدين دفعت بالكثير إلى التعليق بأن الأساتذة أصبحوا يقضون أوقاتهم في الشارع والاحتجاج أكثر مما يقضونها في الأقسام والتدريس، بل نقلوا عدوى الاحتجاج والخروج إلى الشارع لتلاميذهم، حيث صنع تلاميذ الثانويات بمأزهم البيضاء الحدث خلال السنوات الثلاث الأخيرة بمسيرات تطالب بإصلاح

إصلاحات بن بوزيد. أما التقليد الجديد الذي أصبح يسبق ويتبع مسابقات التوظيف في مختلف القطاعات فهي مظاهرات المتسابقين من خريجي الجامعات الجدد وحاملي الشهادات العليا بعد أن حاصرتهم البطالة والتهميش والفقير من ورائهم وهاجس قوائم الناجحين في المسابقات من أمامهم، خاصة وأنها تعد قبل إجراء المسابقة وفق معايير الواسطة والمعرفة والرشوة، وعادة ما تكون هذه المظاهرات ناجحة ومنظمة بدقة، حيث سبق لهذه الفئة من المتظاهرين أن عبروا عن مطالبهم في الشارع بعد أن ضاقت بهم جامعاتهم أثناء التدرج في ظل مشاكل الخدمات الجامعية وتدني مستوى التكوين وابتزازات الأساتذة.

من فرحة الاستقلال إلى نشوة انتصارات الخضر وان كانت مفردة "الحفرة" السبب الرئيسي في خروج أغلب الجزائريين إلى الشارع والإجماع على أن شعار "لا للحفرة" أهم لافتة ترفع في مسيرات المتظاهرين فإن الحشود والجموع التي تغزو الشوارع بين الفينة والأخرى خلال هذه الأشهر الأخيرة هتفت على غير العادة بعبارات أكثر تقاؤلية وفرحا "وان تو ثري فيفا لا ليحيري" بعد أن امتصت انتصارات أشبال سعدان وأفراح الخضر غضب الكثير من الجزائريين وأجلت مواعيد احتجاجات العديد من النقابات إلى إشعار آخر.

وذكرت التظاهرات الاحتفالية ليلة السابع إلى الثامن جوان بعد انتصار الخضر على الفراعنة بالنتيجة والأداء في ملعب تشاكر وتدفق الجزائريين من كل حذب وصوب نساء ورجالا وشبابا بفرحة الاستقلال ومسيرات الانتصار والتحرر في الخامس جويلية من عام 1962.

وان تهبحت حالة الطوارئ ومنع المسيرات والمظاهرات في شوارع العاصمة وازقتها عزيمة العاصمةيين في التعبير عن أفراحهم وأقراهم في الشارع وترجمت آمالهم والأهم في احتجاجات واحتفاليات شعبية جماهيرية ككل الجزائريين في باقي ولايات الوطن فإن الحصار والعدوان الإسرائيلي على غزة مطلع السنة الجارية، وحد المصلين في مساجد العاصمة ليستجيبوا لدعوة الشيخ القرضاوي لمشاركة باقي المسلمين في عواصم العالم في مسيرات جمعة الغضب وليكسروا بذلك قرار منع المسيرات في العاصمة بعد أكثر من ثمانين سنوات من فرضه رغم فشل الأحزاب والنقابات والجمعيات في كسره، أما سر في ذلك فهو ببساطة، لأن مكانة القدس الكبيرة والقضية الفلسطينية العظيمة في قلوب الجزائريين تحدت كل العقبات لتتجاوز الإدارة مع إرادة الشعب.

## قوات مكافحة الشغب والتخريب في مواجهة الغاضبين والمحتجين الخروج للشارع يخلف قتلى وجرحى وخسائر بالملايير سنويا

ليلى شرفاوي  
بلغ عدد ضحايا أعمال الشغب والتخريب والانتزاعات التي تحدث خلال الاحتجاجات والمظاهرات أكثر من 200 جريح في صفوف قوات الأمن، وخسائر بالملايير تتكبدها الخزينة العمومية سنويا، بينما يتجاوز مجموع الموقوفين لتورطهم في أحداث الشغب والتخريب 150 موقوف، إضافة إلى عشرات الجرحى في صفوف المواطنين، في احتجاجات مختلفة ومتفرقة عبر ولايات الوطن، خلال بضعة أشهر، انطلاقا من وهران إلى بريان إلى العاصمة والبلدية وغيرها من الولايات، آخرها أحداث ديار الشمس التي خلفت 15 جريحا في صفوف قوات حفظ الأمن خلال مواجهات بين السكان ورجال الأمن من بينهم رئيس أمن دائرة بئر مراد رايس الذي نقل مباشرة إلى العناية المركزة، وانتهت الأحداث بتوقيف وإحالة 15 متورطا في الأحداث على العدالة بينهم أربعة قصر سراحهم، وخمسة أشخاص آخرين من ذوي السوابق العدلية وضعوا رهن الحبس، في حين استعاد الباقي من الإفراج المؤقت، وقال وزير الداخلية يزيد زرهوني إنه "لم يتم تسجيل أي جريح بين المواطنين"، متأسفا لوجود عدد كبير من الجرحى في صفوف قوات حفظ الأمن.

وقد جرح 168 شخص عبر الوطن خلال احتفالات الانتصار بفوز الخضر على الفريق الرواندي الأسبوع الماضي، كما توفي 15 شخصا منهم 9 في كل من العاصمة وهران وتيارت وسعيدة وعين الدفلى، كما تم تسجيل إصابة عدد من المتابعين لهذا الحدث الكروي بتوابع قلبية أفضت إلى وفاة 6 متابعين، بينما تحدثت وكالة الأنباء الجزائرية عن إصابة 71 شخصا من بينهم ثلاثة أعوان من الأمن الوطني بجروح مباشرة عقب اللقاء الكروي، وتم نقل الأشخاص المصابين نتيجة تعرضهم للسقوط أو اعتداءات بواسطة السلاح الأبيض إلى مصلحة الاستعجالات، كما تعرضت عشرة وسائل نقل وآليات أشغال عمومية تابعة لمؤسسة كورية جنوبية بالمدية للتخريب على يد مجموعة من الشباب الذين اسفلتوا الفرحة الشعبية العارمة التي تلت فوز الفريق الوطني لكرة القدم لارتكاب أعمال تخريب.

كما سجل 30 جريحا في صفوف قوات الأمن في انزلاقات خطيرة ومواجهات عنيفة شهدتها مظاهرات التضامن مع غزة عندما حاولت قوات الأمن منع المتظاهرين من تنظيم مسيرة في الجزائر العاصمة، وتفجر غضب المتظاهرين الذين حاولوا اختراق الحاجز الأمني بالقوة، وصعد عدد من المراهقين فوق بناية ما تزال قيد الإنجاز، تابعة لأحد الخواص، وبدؤوا بترشق عناصر الأمن من أعلى البناية بأعمدة من القضبان الحديدية، وأمطر المتظاهرون عناصر الأمن بقطع القرميد، والحجارة والقضبان الحديدية والأجر والألواح وأعمدة النوافذ والأبواب، ومختلف مواد البناء، وأجزاء من الكراسي المهملة وكل ما وجدوه أمامهم مما خلف أكثر من 30 جريحا في صفوف عناصر الأمن، وكلهم مصابون على مستوى الوجه، والذق والأرجل، والبطن والصدر، كما خلفت المواجهات تخطيم الزجاج الخلفي لثلاث سيارات تابعة للأمن الوطني كانت متوقفة داخل مركز الشرطة بين عمر، كما سجل عشرات الجرحى في صفوف المتظاهرين كذلك، وتحولت المظاهرة من سلمية إلى دموية في غرداية.

كما خلفت المواجهات بريان 28 جريحا، بينهم 7 في صفوف قوات الأمن، بين سكان حي باب السعد و"صرعاف" ببلدية بريان بولاية غرداية عقب صلاة الجمعة، تراشق خلالها شباب بريان بالحجارة والزجاجات الحارقة وحتى الأسلحة النارية وأعلنت الداخلية أن الحصيلة النهائية للأحداث، قتيلا 28 جريحا، واحترق 18 مسكنا ومتجرا، كما أسفر التحقيق الأمني في هذه الأحداث عن توقيف سبعة متورطين في المواجهات، غير أن شهود عيان أكدوا أن عدد الجرحى يصل إلى 100 جريح، من بينهم 17 جريحا في صفوف الشرطة، و4 من رجال الدرك الوطني، والبقية كلهم مواطنون نقلوا جميعا إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى غرداية ومستشفى المدينة.

وقدر الرئيس السابق لبلدية بريان حجم الخسائر التي خلفتها الأحداث المتتالية في بريان بأكثر من 100 مليار سنتيم، آخره الفتنة التي وقعت في فيفري الماضي والتي أسفرت عن حرق 8 محلات وتخريب 15 منزلا، وفي المواجهات التي وقعت سنة 2008 تم حرق 300 منزل، وإضرار النار في السيارات والشاحنات التي يملكها الإياضية والمالكية.

في وهران سجل سنة 2008 إصابة 70 شرطيا بجروح و40 متظاهرا، وتوقيف 150 متورط في أعمال شغب هزت شوارع ولاية وهران إثر تعادل المولودية أمام جمعية الشلف 1.1، مما أنجر عنه تراجع مولودية وهران في الترتيب وسجل خلالها تخريب أكثر من 120 سيارة، إضافة إلى حرق وتخريب مؤسسات عمومية ومحلات خاصة.

نتيجة أعمال الشغب والمواجهات بين أنصار الفريقتين في شوارع الباهية التي لا تزال أزقتها وشوارعها شاهدة على ما خلفته كرة القدم في الأحداث الأخيرة إثر مواجهة النزول أو البقاء في القسم الوطني الممتاز بين مولودية وهران وأولمبي الشلف.

ورغم الحماسة التي تصل إلى حد العدا بين مناصري الفرق والأندية الرياضية فإن الحزازات بين الغرماء تلاشت بصورة عجيبة وسحرية عندما تعلق الأمر بمناصرة الخضر، حيث جمعت الشوارع الشاهدة على اشتباكات شبيهة بمواجهات الهولكيينز الكواسر والشناوة والجراد الأصفر وأولاد الملاحة وأبناء بلوزداد في شارع واحد وتحت راية واحدة هي الراية الجزائرية يهتفون ويرددون شعارا واحد "وان تو ثري فيفا للجيري".



ما فرقته السياسة جمعتها الرياضة

بوعريج والأمر سيان قبل وبعد دربي شباب قسنطينة ومولودية قسنطينة. أما مواجهة مولودية بجاية لشبيبة بجاية فتستدعي استنفارا كاملا لقوات مكافحة الشغب لتفادي ثورة شعبية عقب كل دربي يجمع مولودية وهران بجمعية والقاطنون على حافتي الطرق المؤدية للملعب.

السياسيون يخرجون للشارع أيضا

## عندما تحتفل السياسة والانتخابات بنشوة الإنتصار



عندما تحتفل السياسة

أفرزت نتائجها المرشح عبد العزيز بوتفليقة رئيسا لم يكن بعيدا عن الاحتفاء بعودة البناء المؤسساتي فطرح اسم الرئيس بوتفليقة كمرشح إجماع ووجود منافسين، وعلى الرغم من انسحابهم عشية الإقتراع الانتخابي لم يمنع أن يخلف الموعد حركية في الشارع الجزائري، هذه الحركية التي تتقلص في أعقاب الانتخابات التشريعية والبلدية، ولو أن كل القراءات تذهب في اتجاه أو رافد أن مثل هذه المواعيد يكون قد خلف غضب واحتجاج محلي على مستوى الأحزاب السياسية، الأمر الذي يعكس صفو الاحتفالات بعد إعلان نتائج التشريعات والمحليات.

مظاهر الإحتفالات السياسية وإن كان فواعلها وأبطالها معروفون وعواملها معلومة لدى الجميع، فإنها ومع ذلك تخلف نوعا من الحركية والتفاعل، ذلك أن الإحتفالات التي تصدر في غالبية الأحيان عن المطبليين وزمر المصالح وأصحاب النويا الميئة تنتج ردود فعل حيال فعل الانتخاب، فليلة الثامن من أفريل 2004 شهدت مختلف ولايات الوطن احتفالات ومهرجانات لمعاودة انتخاب بوتفليقة رئيسا للجمهورية، كما نقلت كاسميرا التلفزيونية الجزائرية إحتفالات متفرقة وخروج للشارع ليلة التاسع أفريل من السنة الجارية بنفس المناسبة.

وبعيدا عن نوعية الطبقة المهللة والمطبلة، ويعيدا عن درجة المصلحة التي ترمي إليها والنيات الميئة والطموح الذي تحول إلى طمع، يبقى الأكيد أن الخروج إلى الشارع في أعقاب المواعيد السياسية والانتخابات الرئاسية يدرج في خانة إبداء الرأي والتعبير والتفاعل.

سيرة بلعمرى  
الخروج إلى الشارع كأداة للتعبير عن الغضب والاحتجاج أو الفرحة أصبح يطبع حتى المواعيد السياسية، غير أن الخروج إلى الشارع في أعقاب المواعيد والاستحقاقات الانتخابية يختلف في مضمونه وشكله عن باقي الحالات الأخرى فطبقة المزميرين والمطبليين والمهللين في المواعيد الانتخابية هي طبقة خاصة وضيقة جدا تصح تسميتها بطبقة المستفيدين والجانيين للثمار، وإن كانت هذه المظاهر تعتبر بمثابة احتفالات سياسية.

فإن أصبح الشارع وجهة المنتفضين والغاضبين للتعبير عن احتجاجاتهم ووضع واقع معين، والتي غالبا ما تكون ذات علاقة بالأوضاع الاجتماعية كآزمة السكن والبطالة والفقر، فإن الشارع أصبح كذلك الوجهة المفضلة لمناضلي الأحزاب والمشاركين في المواعيد السياسية والاستحقاقات الانتخابية، فكلنا يتذكر كيف أن الشارع الجزائري تفاعل مع نتائج الانتخابات التشريعية سنة 1997، والتي ذهبت فيها النتائج إلى حزب حديث النشأة هو حزب التجمع الوطني الديمقراطي، غير أن تفاعل الشارع يومها مع النتائج التي أفرزتها الانتخابات التشريعية لم يكن تفاعلا مع فوز الأرندي بمقدمة الترتيب بقدر ما كان تفاعلا مع كسر جدار الصمت الذي فرضه تردي الوضع الأمني وتنامي الإرهاب، تظاهر الجزائريين والإحتفالات السياسية التي أقيمت يومها كانت احتفاء بعودة البناء المؤسساتي.

كما أن خروج الجزائريون في أعقاب رئاسيات 1999 التي

سارية المفعول منذ فيفري 1992 وتنظم حالات الخروج للشارع

## حالة الطوارئ.. العاصم من عاصم

محمد مسلم

يعود تاريخ فرض حالة الطوارئ إلى فيفري 1992 وقد نظم العملية مرسوم رئاسي، فتن حطر السيرات والتجمعات إلا بترخيص من وزارة الداخلية والجماعات المحلية، والولاية على المستوى المحلي.

وينظم حالة الطوارئ، مرسوم رئاسي يحمل الرقم 92 44، مؤرخ 9 فبراير سنة 1992، يتكون من 12 مادة، بحيث برر القرار بالحرص على

«استتباب النظام العام وضمان أفضل لأمن الأشخاص والممتلكات، وتأمين السير الحسن للمصالح العمومية للدولة»، كما جاء في نص المادة الثانية.

ويحظى وزير الداخلية بنص حسب نص المرسوم بصلاحيات واسعة، بحيث يمكنه أن يأمر بوضع أي شخص راشد يتضح أن نشاطه يشكل خطورة على النظام والأمن العموميين أو على السير الحسن للمصالح العمومية، في مركز أمن يخوله القانون صلاحية إنشائها.

المادة 1 : تعلن حالة الطوارئ

مدة اثني عشر (12) شهرا على امتداد كامل التراب الوطني ابتداء من 9 فبراير سنة 1992 ويمكن رفعها قبل هذا الميعاد.

المادة 2 : تهدف حالة الطوارئ إلى استتباب النظام العام وضمان أفضل لأمن الأشخاص والممتلكات، وتأمين السير الحسن للمصالح العمومية.

المادة 3 : تتخذ الحكومة كل الإجراءات التنظيمية التي هي من صلاحياتها قصد الاستجابة للهدف الذي أعلنت من أجله حالة الطوارئ.

المادة 4 : يؤهل وزير الداخلية في كامل التراب الوطني أو جزء منه، والوالي في دائرته الإقليمية، لاتخاذ التدابير الكفيلة بحفظ النظام العام أو باستتبابه عن طريق قرارات وفقا للأحكام الآتية وفي إطار احترام التوجيهات الحكومية.

المادة 5 : يمكن وزير الداخلية والجماعات المحلية أن يأمر بوضع أي شخص راشد يتضح أن نشاطه يشكل خطورة على النظام والأمن العموميين أو على السير الحسن للمصالح العمومية، في مكان محدد.

المادة 6 : يخول وضع حالة الطوارئ حيز التنفيذ، لوزير الداخلية والجماعات المحلية في كامل التراب الوطني، والوالي على امتداد تراب ولايته في إطار التوجيهات الحكومية، سلطة القيام بما يأتي:

1 - تحديد أو منع مرور الأشخاص والسيارات في أماكن وأوقات معينة.

2 - تنظيم نقل المواد الغذائية والسلع ذات الضرورة الأولى وتوزيعها.

3 - إنشاء مناطق الإقامة المنظمة لغير المقيمين.

4 - منع من الإقامة أو وضع تحت الإقامة الجبرية كل شخص راشد يتضح أن نشاطه مضر بالنظام العام أو بسير المصالح العمومية.

5 - تسخير العمال للقيام بنشاطهم المهني المعتاد في حالة إضراب غير مرخص به، أو غير شرعي، ويشمل هذا التسخير المؤسسات العمومية أو الخاصة للحصول على تقديم الخدمات ذات المنفعة العامة.

6 - الأمر استثنائيا بالتفتيش نهارا أو ليلا.

المادة 7 : تؤهل وزير الداخلية، والوالي المختص إقليميا للأمر عن طريق قرار بالإغلاق المؤقت لقاعات العروض الترفيهية، وأماكن الاجتماعات مهما كانت طبيعتها ويمنع كل مظاهرة يحتمل فيها الإخلال بالنظام والطمأنينة العمومية.

المادة 8 : عندما يعطل العمل الشرعي للسلطات العمومية أو يعرقل بتصرفات عاقبة مثبته أو معارضة تعلقها مجالس محلية أو هيئات تنفيذية بلدية، تتخذ الحكومة عند الاقتضاء، التدابير التي من شأنها تعليق نشاطها أو حلها.

وفي هذه الحالة، تقوم السلطة الوصية بتعيين مندوبيات تنفيذية على مستوى الجماعات الإقليمية المعنية إلى أن تجدد هذه الأخيرة عن طريق الانتخاب.

المادة 9 : يمكن لوزير الداخلية والجماعات المحلية أن يعهد عن طريق التفويض إلى السلطة العسكرية قيادة عمليات استتباب الأمن على المستوى المحلي أو على مستوى دوائر إقليمية محددة.

### 32 عائلة بدالي إبراهيم تستعد لمواجهة قرار الطرد

## البلدية تأمر بالإخلاء وتقطع الماء والكهرباء على المقيمين بالعمارة المهجورة

طوقت، أمس، 32 عائلة تقيم بعمارة رقم 15 بعين الله بالعاصمة بنايتهم بشعارات ولافتات تندد بقرار رئيس بلدية دالي إبراهيم الذي أمرهم بإخلاء البناية كونهم يقيمون بها بطريقة غير شرعية منذ سنة 2000، وهدد هؤلاء "المير" بمواجهة أي محاولة طرد بالقوة تقوم بها مصالح الأمن والدرك مطالبين والي العاصمة بإيجاد حل لوضعيتهم قبل انقلاط الوضع.

### كريم كالي

رفض سكان البناية رقم 15 أو "العمارة المهجورة" كما يسميها سكان دالي إبراهيم قرار رئيس البلدية الجديد الذي دعاهم قبل ثلاثة أيام إلى مغادرة المكان الذي يقع ضمن المشروع السكني المشترك بين الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وبلدية الأبيار والمتوقف منذ 1995 وإقدامه على مراسلة مصالح سونلغاز ومؤسسة توزيع المياه بالشراكة إلى قطع تزويدهم بالماء والكهرباء استعدادا لإخراجهم بالقوة العمومية.

حيث أكدوا للشروق بأن البناية كانت مهجورة منذ عشرات السنين وتستغل من قبل مروجي المخدرات والكوكايين وبائعات الهوى والذين ظلوا لسنوات يمارسون الضيق والدعارة أمام أعين السلطات المحلية والأمنية. فكان، يضيف هؤلاء، حلي بنا أن نقيم فيها وطردها كل الشبهات عن الحي فضلا أننا قمنا بأشغال تهيئة داخل الشقق، وطالبت العائلات المقيمة بهذه البناية من رئيس الجمهورية تمكينها من هذه الشقق وتسوية وضعيتها مع بلدية الأبيار أو مع الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط المالك للمشروع.



الوقوف أمام البلدية

ولفت السكان الانتباه إلى وجود شبه اتفاق بين رئيس بلدية الأبيار ودالي إبراهيم للاستيلاء على المشروع وتحويله إلى سكنات ترقيوية بعد تسوية الوضعية مع الصندوق

الوطني للتوفير والاحتياط وتعويضه عن الخسائر الناجمة عن إهمال هذا المشروع الذي كان مقررا إنجاز فيه 120 شقة يملك أصحابها قرارات استفادة منذ 1995.

### السكان يطالبون «المير» بالتدخل العاجل لتغيير المذبح البلدي

## أطراف وبقايا الماشية تحول منطقة سياحية بجيجل لمفرغة عمومية

### سليمة حمادي

تشكل المفرغة العمومية التي تجمع مخلفات المذبح البلدي هاجسا لسكان حي بولمسيل السعيد بدائرة الشقفة بولاية جيجل، حيث تحولت المنطقة السياحية إلى مفرغة عشوائية لبقايا عظام وشحوم الماشية والرووس المرمية هنا وهناك مسببة رائحة كريهة انتشرت بكل أرجاء حيهم، وأضحت ملجأ للحيوانات الضالة.

استلمت «الشروق اليوم» محضر معاينة للحالة الكارثية

التي أضحت تطبع المنطقة السياحية حي دائرة بولمسيل السعيد، حيث عاينت المحضرة القضائية بالمساحات الأرضية المجاورة للمذبح البلدي وجود أرجل الماشية وأطراف بلغت مرحلة متقدمة من التعتن وأخرى مرمية حديثا، إلى جانب كميات معتبرة من الشحوم وبقايا الجلود وفضلات الأبقار والأغنام يدور حولها الذباب، كما أن الروائح النتنة المنتشرة بالقرب من المفرغة طالت أرجاء حي بولمسيل السعيد. وأضاف محضر المعاينة أن

قناة صرف المياه الخاصة بالمذبح غير موصولة بالقناة الثانية، وبالتالي فإن كميات معتبرة من مياه غسل الأحشاء تصب في المساحات الأرضية، كما أن القناة الثانية مسدودة بفضلات الماشية وعائنت المحضرة أحواض مائية متعفنة وملوثة بأثار الدم وفضلات الماشية المتكدسة. وخوفا من أن يأخذ الوضع منعرجا آخر ويؤثر سلبا على صحة السكان فقد راسلوا رئيس بلدية سيدي عبد العزيز وطلابه بتغيير موقع المذبح البلدي على

اعتبار أن الموقع منطقة سياحية بالدرجة الأولى، وكان قد اشتمت منه السواح على مدار السنوات السابقة، كما أن موقعه وسط تجمع سكني يشكل خطرا على الصحة العمومية ويؤثر على البيئة في آن واحد. من جهة أخرى، أكد السكان في عريضتهم أن وجود تلك المفرغة أدت إلى انتشار الكلاب الضالة التي وجدت المكان للتكاثر، وهو ما يشكل خطرا على أطفالهم ويخشون أن تتهجم عليهم أو تنقل الأمراض لهم.

### فيما لا يزال مختلس أموال الخدمات الاجتماعية في حالة فرار

## مجهولون يسرقون دفاتر بنزين من مكتب مدير الحرس البلدي بوهران!

### محمد حمادي

بنزين، قدم على إثره 4 متهمين على العدالة، أدين أحدهم بستين حيسا نافذا بعد ثبوت الوقائع ضده. هذا وشكلت مثل هذه العمليات "وجع رأس" بالنسبة لموظفي المديرية الولائية، التي تضم إليها عناصر من الحرس البلدي، وكذا موظفين بالزي المدني، الذين يستعدون في كل مرة من قبل الأجهزة الأمنية، لسماع أقوالهم بخصوص عمليات السرقة، التي اهتز لها مقر المديرية، وإلى ذلك كشفت مصادرنا أن التحقيقات الأمنية لا تزال متواصلة، لكشف هوية الأشخاص الذين يقفون وراء عمليات السطو المذكورة، إذا ما كانوا من داخل المديرية أو أشخاصا من الخارج تسللوا إليها، وفي انتظار ما ستسفره عن التحقيقات، لا تزال قضية أخرى، تشغل موظفي مديرية الحرس البلدي وهي أموال الخدمات الاجتماعية، التي تعرضت إلى عملية اختلاس من قبل أحد الموظفين، ما يزال إلى حد الساعة في حالة فرار.

الشروق اليوم، من جهتها ظلت أمس تتصل بالمندوب الولائي للحرس البلدي بوهران، عبر هاتفه الشخصي، لأخذ توضيحات بخصوص عمليات السطو المذكورة، إلا أنه لم يرد على اتصالاتنا.

### قاموا ب نصب خيمة في الشارع للتعبير عن غضبهم وسخطهم

## سكان العنصر بوهران ينتفضون ضد نشاط 3 مهاجرويطالبون بغلاقها



شنّ أمس، سكان بلدية العنصر بعين الترك بوهران، احتجاجا واسعا، طالبوا من خلاله بتوقيف نشاط المهاجرين وغلقها بسبب ما خلفته من أمراض وأضرار نالت من جميع العائلات، حيث أقدم

يحدث بالبلدية من تخريب للبيئة وما ينتج عن نشاط المهاجرين من تأثيرات سلبية على صحة السكان، من مثل "لا لتخريب البيئة"، "حافظوا على صحة الأطفال"، "طالب بغلاق المهاجرين" موضحين أن الغبار المنتشر في كل مكان يمثل خطورة كبيرة عليهم، فضلا عن الضجيج الذي يسببه أزيز الشاحنات التي تباشر نشاطها 24 ساعة على 24 على مستوى المهاجر، إذ تم إحصاء نحو 500 شاحنة تنفّس يوميات السكان بحركتها الدائمة بالقرب من المجمع السكاني، زيادة على التفجيرات المتكررة التي أحدثت تشققات كثيرة على مستوى المساكن، وتهديدها بالانهيار، وتقلق الأسماع بدويها اليومي، وقد طالب السكان تبعا للظروف المذكورة جميع الوزارات المعنية كوزارة الطاقة والبيئة بالتدخل من أجل وقف عمل هذه المهاجرين وإيجاد حلول فعالية لوقاية السكان من الإصابات بأمراض خطيرة وكذلك حماية البيئة من التأثيرات الإيكولوجية لهذه المهاجرين، على المساحات الخضراء المجاورة.

● صالح فلاق /ك، يعقيل

### مصراع رعية صيني في حادث مرور خطير بالوادى

لقي رعية صيني مصرعه صباح امس السبت اثر حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الولائي الرابط بين بلديتي قمار والرقيبة الواقعتين في الجهة الشمالية من ولاية الوادي، كما ادى ذات الحادث الى اصابة المرافقين الأربعة للضحية بجروح خطيرة.

وحسب مصادر محلية فإن الحادث وقع بعد انقلاب سيارة من نوع "تيسان" كان يستقلها الضحايا الخمسة الذين يعملون في الشركة الصينية "صينوهدرو" المكلفة بإنجاز شبكة الصرف الصحي بولاية الوادي، ويرجع ذلك الى السرعة المفرطة التي كانت تسير بها المركبة مما ادى الى وفاة الرعية الصيني في عين المكان، بينما اصيب ثلاثة من مرافقي الضحية وهم من جنسية صينية، بينما اصيب العنصر الرابع وهو من جنسية جزائرية بجروح، اذ نقلوا الى المستشفى ثم تحويلهم الى مصلحة الإنعاش، وفتحت الأسباب الحقيقية للحادث. ● رشيد شويخ

## 400 حاوية فاسدة بميناء بجاية منذ سنوات

أكدت مصادر موثوقة أن ميناء بجاية يضم 400 حاوية فاسدة من بينها 288 حاوية خاصة بالجمعة، بالإضافة إلى 1100 طن من السكر الفاسد مركونة على مستوى مستودعات الميناء منذ سنوات بسبب الإجراءات الجمركية، وهو ما حال دون الوصول إلى حل لهذه المعضلة التي أعاقت نشاط هذه المؤسسة رغم الحلول التي قدمت لها الإدارة، وأضافت ذات المصادر ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة في أقرب الأجل من لدن الجهات المعنية، أما عن نشاط الميناء تسجيل 21 بالمئة

أكدت مصادر موثوقة أن ميناء بجاية يضم 400 حاوية فاسدة من بينها 288 حاوية خاصة بالجمعة، بالإضافة إلى 1100 طن من السكر الفاسد مركونة على مستوى مستودعات الميناء منذ سنوات بسبب الإجراءات الجمركية، وهو ما حال دون الوصول إلى حل لهذه المعضلة التي أعاقت نشاط هذه المؤسسة رغم الحلول التي قدمت لها الإدارة، وأضافت ذات المصادر ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة في أقرب الأجل من لدن الجهات المعنية، أما عن نشاط الميناء تسجيل 21 بالمئة

### استرجاع 12 بندقية صيد خلال أسبوعين بالجلفة

قامت مؤخرا فرقة الدرك الوطني بالزعران التابعة إقليميا لولاية الجلفة باسترجاع 03 بنادق صيد، واحدة نتيجة الصيد غير المشروع واثنين بدون رخصة. وتحصلت عليها «الشروق اليوم»، فقد تحرك عناصر الفرقة بناء على معلومات تفيد بقيام عنصر من الدفاع الذاتي بالصيد في المواقع الممنوعة، حيث استرجعت بنديته، كما تمكنت من استرجاع بندقية صيد أخرى لدى عنصر في

قامت مؤخرا فرقة الدرك الوطني بالزعران التابعة إقليميا لولاية الجلفة باسترجاع 03 بنادق صيد، واحدة نتيجة الصيد غير المشروع واثنين بدون رخصة. وتحصلت عليها «الشروق اليوم»، فقد تحرك عناصر الفرقة بناء على معلومات تفيد بقيام عنصر من الدفاع الذاتي بالصيد في المواقع الممنوعة، حيث استرجعت بنديته، كما تمكنت من استرجاع بندقية صيد أخرى لدى عنصر في

### إصابة 11 عاملا في انهيار جسر بالأغواط

تسبب انهيار جسر ارتفاعه حوالي 6 أمتار بالقرب من منطقة بوشاكر بالمخرج الجنوبي لمدينة الأغواط باتجاه ولاية غرداية، في جرح 11 عاملا تابعا للشركة الوطنية للسور والمنشآت الفنية (SAPTA)، وذلك إثر سقوط جماعي لأزيد من 20 عاملا كانوا يشتغلون في ورشة أسية الخميس الفارط على الجسر المذكور، وقد علمت الشروق أن الجسر - حديث النشأة - انهار ونهاى على حين غرة بسبب أخطاء تقنية، غداة وضع كميات كبيرة من الاسمنت لم تتحملها دعامته التحتية، للإشارة فإن العمال تتراوح أعمارهم بين 27 و51 سنة وهم يمثلون عدة ولايات نقلوا إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى أحمدية بن عجيلة بالأغواط، وبعد الفحص الأولي تأكد إصابة اثنين بكسور متفاوتة الخطورة، فيما حول اثنان آخران لإجراء فحوصات دقيقة بجهاز السكانير لإصابتهما في مناطق حساسة. وإن كانت حالة الجميع لا تبعث على القلق. ● الشريف داودي

Cherche Infographe

A Contacter: 0661 64 24 05

05 52 70 99 06

## أولياء التلاميذ بالخباثة بالمسيلة يطالبون بالنقل المدرسي

طالبت جمعيات أولياء التلاميذ ببلدية الخباثة، منذ مطلع الموسم الدراسي الحالي، من الجهات الوصية بتحسين ظروف تدرّس أبنائهم في مختلف الأطوار التعليمية، ويأتي في مقدمة الانشغالات المطروحة بحدة مشكل الضغط الذي تعرفه الأكاديمية الوحيدة المحولة من مدرسة ابتدائية، مما أدى إلى خلق مشاكل النقل المدرسي لتلاميذ المتوسط في ظل محدودية امكانيات البلدية والتنقل اليومي لعشرات التلاميذ إلى ثانوية بلدية امسيف.

وقد ردت السلطات المحلية للدائرة بأن الانشغالات المطروحة شرعية، مؤكدة سعيها للتحديث لتجاوز جميع الصعوبات بالاتصال الدائم مع المشرفين على قطاع التربية بالولاية.

## ...وسكان «بريقط» سيدي عامر ينتظرون مشاريع التنمية

يطالب سكان ومواطنو قرية «بريقط»، ببلدية سيدي عامر، جنوب الولاية، بتفعيل مشاريع التنمية الريفية والتي استفادت منها القرية والمنطقة ككل العام الماضي. وبحسب السكان دائما، فإن قائمة الاحتياجات طويلة وتتطلب تفعيلا لمختلف العمليات التنموية كالكهرباء الريفية وإنجاز قاعة للعلاج، إضافة لأقسام دراسية وكذا مشاريع فلاحية كتكثيف الزراعة الرعوية والآبار الارتوازية.

هذا ويشتكى مواطنو الأحياء القريبة من الوادي بوسط بلدية سيدي عامر من الأخطار اليومية للوادي وخاصة عند تساقط الأمطار بغزارة، حيث يشكل هذا الأخير أخطارا كبيرة على قطعان الماشية والأغنام. كما طرح المواطنون مشكل انتشار القمامات المنزلية الفوضوية بالمكان وضرورة تدخل السلطات البلدية لوضع حد لجميع التجاوزات التي تضر بالصحة العامة للمواطن.

● رياض شتوح

## التماس عام حبسا نافذا للعضو البلدي المعتدي على «مير» العاشور

التمس ، نهاية الأسبوع الماضي، وكيل الجمهورية على مستوى محكمة الشرافة حكما يقضي بحبس السيد «ل. ك»، عضو بلدية العاشور، لمدة سنة حبسا نافذا مع غرامة مالية تقدر بـ 50 ألف دج وذلك في القضية المرفوعة ضده من قبل رئيس بلدية العاشور الحالي «ب. إ» بتهمة إهانة وسب وشتيم ومحاولة الاعتداء أثناء تأدية المهام. وحسب المدعي، فإن سبب الاعتداء يعود إلى رفضه تسجيل ملفات طلب الحصول على سكن تساهمي لمواطنين غير مقيمين بالبلدية.

● كريمة خلاص

## مدرسة المهيدات بأم الشواشي بالمسيلة

# هيكل تربوي شبيه بالأطلال والتلاميذ بحاجة إلى سور ودورات مياه

أثار أولياء مدرسة المهيدات بأم الشواشي التابعة إداريا لبلدية تارمونت بالمسيلة، ورئيس جمعية الحي دشوشة الصغير جملة من الانشغالات التي قالوا بأنها تخص وتعني ما لا يقل عن 70 تلميذا.



مدرسة المهيدات

الطبيب بوداود

ومن جملة ما تمت الإشارة إليه من قبل هؤلاء قضية بناء سور حول المدرسة، وذلك من أجل تقديم الحماية لها والحفاظ على حرمتها، كون أن المدرسة حاليا محمية بشباك لا يرقى إلى المستوى المطلوب، وهو الأمر الذي سجلناه بالصور قبل بداية أشغال الترميم التي شهدتها مدرسة المهيدات ومست حسب رئيس جمعية الحي جوانب مختلفة أبرزها الجدران، حيث تم سد كل التشققات والأضرار التي كانت بارزة عليها، إضافة إلى الطلاء وأشياء أخرى تخص التجهيز.

يذكر أن المدرسة بنيت سنتي 1984 / 1985 بها ثلاثة أقسام، لكن

رغم عملية الترميم التي يضيف محدثنا بأنها استهلكت حوالي 168 مليون، فإن هناك مطالب وانشغالات لا تزال قائمة، أبرزها كما أشرنا السور، إضافة إلى المطعم، فالتلاميذ وبتعدادهم المشار إليه سلفا والمقدر بحوالي 70 تلميذا يتناولون وجباتهم اليومية في مقرر مخصص كإدارة، ووضعه كما وقفنا عليه أثناء زيارتنا إلى المنطقة لا يرقى لأن يكون كذلك بدءا

من الضيق إلى الحجرات المستخدمة في إطعام التلاميذ.

يذكر أن أجهزة المطعم ووسائله جديدة على حد تعبير المصدر ووصلت قيمتها لحوالي 47 مليون، وذلك بشراء ثلاجة وطاولات وكراسي، بالإضافة إلى ذلك دورة المياه، فالوضع الحالي للتلاميذ لا يصون كرامتهم، وبالتالي فإن إلحاح الأولياء على هذه القضية كبير، خاصة في أيام الشتاء أين يصبح

التلاميذ في حاجة ماسة لدورات المياه. المتحدث لم يفوت الفرصة دون أن يشير إلى أهمية تخصيص قسمين كمشروع لتوسعة المدرسة، فثلاث حجرات أصبحت غير كافية ولا تستوعب العدد الحالي، كما ناشد السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية بالتدخل من أجل إتمام العمليات المذكورة خدمة للمصلحة العامة والتلاميذ بالدرجة الأولى.

## سكان مزرعة قوراري ببومرداس متخوفون من الأمراض وروائح مستودعات تربية الدواجن

علي لعناني

الجوية وارتفاع درجة الحرارة عبر الفصول ما يفرض حالة من انتشار الرواح الكريهة والمصحوبة بالحشرات الضارة في غياب المراقبة الدورية لمصالح الصحة والوقاية.

وطالب هؤلاء بضرورة تدخل مصالح البلدية والصحة العمومية لتوقيف نشاط تربية الدواجن في التجمعات السكانية، خاصة في حيزهم أين تامت الظاهرة بشكل مذهل نتيجة الريح السريع للمؤجرين والحرفيين الذين استحسنوا النشاط على حساب الأرواح البشرية

## أكثر من 15 ألف مريض يلتحقون بمؤسسات التكوين في البلدية

سجلت مديرية التكوين المهني في البلدية، في حصيلة نهائية، دخول 15220 مريض مجال التكوين المهني وفق نمط تكوينات مختلفة يقدمها القطاع، منها 6780 مقعد بيداغوجي جديد استفاد منها القطاع خلال الدورة التكوينية الجديدة التي فتحت أبوابها في 18 من أكتوبر الجاري ، حيث تم حصر 97 فوجا موزعا على 58 تخصصا شملت 4 أنظمة مختلفة التكوين، أين وصل تعداد المستفيدين من نمط التكوين الإقامي إلى 8335 مقعد بيداغوجي بينما قدر عدد المقاعد في إطار التكوين عن طريق التمهين 4993 مقعد، في حين خصص 1155 مقعد بيداغوجي خاص بالدروس المسائية للمتريصين الذين لم يحالفهم حظ اجتياز مسابقات الدخول أو العمال والموظفين الذين يلتحقون بهذا النمط من التكوين بعد انتهائهم من ساعات الدوام، كما تم تخصيص حيز مهم للنساء الماكثات في البيت وذلك بفتح 737 مقعد يزاوون تكوينا في مجال الخياطة والطرز والحلاقة والحلويات والإسعافات الأولية....

● عقيلة أ

## ولاية الجزائر استفادت من 45 ألف مسكن منذ 1999

### برنامج استعجالي لترحيل 800 عائلة مهددة سكتتها بالانهار

للعائلات التي تخضع أحياءها للتأهيل وبعدها للمواطنين في بيوت مهددة بالسقوط وكذا المقيمين في سكنات هشة.

وفي سياق متصل، وفي إطار برنامج إعادة تهيئة التجمعات السكانية الكبيرة بالعاصمة، سيتم، قريبا، تهيئة أحياء ديار الشمس، ديار المحصول، ديار الكاف، باب السوادي... «أش.آل.أم»ب بالحراش،

التي يعود تاريخ إنشائها إلى العهد الاستعماري، ويقضي بترحيل نصف سكان العمارات المعنية التي تعاني الاكتظاظ، حيث سيتم إعادة توسعة السكنات التي غالبا ما تتكون من غرفة واحدة وتحولها إلى شقق من ثلاث أو أربع غرف تسلم لعائلة واحدة وتدفع بالمقابل إيجار هذه التوسعة أو شراؤها من دواوين الترقية العقارية.

● كريم كالي



وحدة سكنية على البلديات.

وأضاف ذات المسؤول، في حوار مع إذاعة البهجة، بأن عملية توزيع السكن تتم وفق 07 محاور وتأخذ في الحسبان مبدأ الأولوية في عملية الترحيل، فالحصصة السكنية الأولى توجه إلى اللجان البلدية ثم للعائلات التي تضررت من الكوارث الطبيعية، يليها العائلات التي تقيم أمام مشاريع كبرى وتعرقل انطلاقها بعدها. يقول المتحدث. يوجه السكن

## موظفة الشؤون الاجتماعية ببودواو البحري ترفع دعوى للمطالبة بالتعويض ورد الاعتبار

ذكر مسؤول في بلدية بودواو البحري، ولاية بومرداس، أن موظفة الشؤون الاجتماعية التي كانت موقوفة بسجن تجلابين بتهمة تعاطي الرشوة قد تم الإفراج عنها منذ أيام واستعادت نشاطها المهني في منصبها السابق مباشرة بعد الإفراج عنها بناء على منطوق الحكم بالبراءة الذي حازت عليه من مجلس قضاء بومرداس بعد الطعن في الحكم الابتدائي بمحكمة بودواو التي كانت قد أدانتها بالسجن النافذ وغرامة مالية تقدر بـ 200,000,000 دج. ذات المسؤول أكد للشروق اليومي، أن الموظفة سارعت عقب هذا إلى تأسيس دعوى للمطالبة بالتعويض عن الخسائر المادية والمعنوية، سيما أنها مكثت في السجن مدة تقارب الـ 06 أشهر، في وقت كانت تعاني المرض، كونها مصابة بعللة مزمنة جعلتها تخضع للرقابة الطبية طيلة مدة تواجدها في السجن. من جهة أخرى أشار المتحدث إلى أن قضية الرشوة التي نسجت للموظفة للإيقاع بها كانت تهدف للإطاحة برئيس البلدية على خلفية تجميد ملف التعاوانيات العقارية، فضلا عن مشاكل أخرى اختلقها المعارضة في المجلس البلدي المنتخب خلال هذه العهدة، ما أدى إلى اختلاق جو مكرب استغلته أطراف تسعى إلى استنزاف الوعاء العقاري في البلدية بغير وجه حق.

● علي لعناني

## حي 916 مسكن بتيارة دون ماء ولا غاز

يعاني سكان حي 916 مسكن إيجاري ببلدية تيارزة، مقر الولاية، من مشكل عدم وصول الماء الشروب إلى الطوابق العلوية وعدم إيصال الغاز الطبيعي بشققهم. وفي حديثهم «للشروق»، أبدى ممثلون عن الحي استيائهم من عدم توفر الظروف اللازمة للسكن، حيث هددوا بلجوءهم لقطع الطريق الاحتجاجي تعبيرا عن احتجاجهم على الوضع غير المنتظر. وأشرف وزير السكن نورالدين موسى، شهر أوت الفارط، شخصيا، على توزيع مفاتيح شقق حي 916 مسكن إيجاري على المستفيدين بعد أن سهر على تسريع وتيرة استلام المشروع التي بثت السرور في قلوب المستفيدين، هذا الأخير الذي لم يلبث حتى تحول إلى ضيق أرق صفو حياتهم من خلال رحلات البحث اليومية عن قطرات الماء وما انجر عنه من سلبيات تتمثل في خطورة عبور الطريق الاحتجاجي المحاذي للحي، حيث أضحي يهدد سلامة أولادهم الذين غالبا ما يتولون مسؤولية عملية البحث عن الماء ما يضعهم أمام بوابة فتك حوادث المرور بهم أثناء عبورهم الطريق للوصول إلى الجانب الآخر، هذا فضلا عن عدم تمكين السكان من استعمال المصاعد.

● ب. بلال

## بسبب نقص النقل المدرسي

### تلامذة عين القصير بالمدينة يرتادون المقاهي قبل التوجه إلى الثانوية

يظطر تلامذة بلدية عين القصير، جنوب شرقي المدينة، إلى ارتياد مقاهي دائرة شلالة العذاورة صبيحة كل يوم قبل التوجه إلى ثانويتهم بسبب وصولهم المبكر إلى الدائرة سالفة الذكر، وفق برنامج نقل التلاميذ الذي أملاه النقص المسجل في حافلات النقل المدرسي، حيث تتوفر البلدية على حافلتين لذات الغرض تتولى الأولى جلب تلاميذ المتوسطات من المداشر والقرى المترامية إلى بلدية عين القصير، فيما تقوم الأخرى بنقل تلامذة الثانوي إلى دائرة شلالة العذاورة التي تبعد عن البلدية بحوالي 12 كلم على مرتين، تخصص الأولى للذكور في حدود الساعة السادسة والنصف صباحا (6:30)، فيما تخصص الثانية للإناث في حدود الساعة والنصف صباحا (7:30) وهو ما جعل عديد التلاميذ يتأخرون عن هذا الموعد المبكر، فيما يتم رفض نقلهم في الرحلة الثانية المخصصة للإناث وهو ما يحول دون التحاقهم بمقاعد الدراسة ويلجئ التلاميذ في هذه الحال إلى الركوب مع الخواص إن وجدوا في الوقت المناسب

● ب. عبدالرحيم

بعد إقالة مدير البناء والتعمير بالطارف

رئيس المجلس الشعبي الولائي يهدد بالاستقالة

كشفت مصادر علمية للشروق اليومي أن رئيس المجلس الشعبي لولاية الطارف بوبكر معيزي قد هدد نهاية الأسبوع بالاستقالة وأحدث زوبعة داخل حزب الأرندي وحالة طوارئ في الوسط المحلي. وجاء قرار الاستقالة بعد يومين من إقالة مدير البناء والتعمير الذي تربطه به علاقة خاصة بحسب ما يتردد في الطارف ، بحيث تستحوذ مقابلة رئيس المجلس الشعبي الولائي على أغلب مشاريع قطاع البناء والتعمير والتي يتجاوز غلافها المالي ما قيمته 23 مليار مقابل استهلاك ضعيف لا يتجاوز ملياري سنتيم . وتزامت إقالة مدير البناء والتعمير مع أحاديث الكواليس الجارية حاليا مع التحضيرات غير المعلنة للانتخابات الجزئية الخاصة بالتجديد النصف لمجلس الأمة المقررة في نهاية العام الجاري . وبحسب المتتبعين لهذا الملف على مستوى ولاية الطارف فإن هذا المقعد كان مفضولا في منحه قبل سنتين لرئيس المجلس الشعبي الولائي منذ إعتلائه الرئاسة في أكتوبر 2007 ، ويقولون أن الأمين العام للأرندي يكون قد أرسل إشارات واضحة إلى جهات معينة خيرا

بين دعم ترشيح رئيس المجلس الشعبي الولائي أو الاحتفاظ به للبقاء على رأس المجلس بحكم الدور الذي يلعبه في تهدئة الوضع الاجتماعي المتأزم وقدرته على إرضاء كثير من المنتخبين ورؤساء البلديات ، وهي المهمة التي يخصص لها الرئيس أموالا طائلة من مداخيل مقاولته في الأشغال العمومية . وعلى المستوى الحزبي لتشكيلة الأرندي محليا ومركزيا فإن الزبوجة تكمن في ضياع رئاسة المجلس الولائي من قبضة الأرندي في حالة إصرار الرئيس على الترشح لمقعد السينا باعتباره لا يحوز على الأغلبية .

ويؤكد المهتمون في تصريحات متطابقة للشروق اليومي عن وجود مساع لاقناع الرجل العدول عن قرار الاستقالة مادام الوضع الاجتماعي قد يتغير بين عشية وضحاها ، وبخاصة وأن القناعة السائدة عند أطراف محلية عديدة تذهب إلى أن اجماعا رسميا للتخلي عن دعم ترشيحه لمقعد الأمة ، ويفضلونه أن يظل وعاءا لامتناس الغضب ، وضامنا للبقاء على مناصب الكثير من المسؤولين المحليين بشتى الطرق.

باديس قدارة

وعدت برنامج ترميم قبل سنة 100 عائلة تستغيب بسوق أهراس لانقاذها من انهيار السكنات بلحداة

تعيش مائة عائلة وسط مركز بلدية لحداة في ولاية سوق أهراس وضعا مأساويا من جراء ما ينتظرها من انهيار الجدران والسقوف التي تآكلت وتصدعت إلى درجة الخطورة. السكنات عبارة عن بيوت حجرية متلاصقة ومغطاة بالقرميد الذي عوضه أغلب السكان بالمواد البلاستيكية. تم إنجازها في السبعينات من القرن الماضي في إطار برنامج القرى الاشتراكية للرئيس الراحل هواري، غير أن غياب الصيانة والتوسع العمراني الذي شهدته بلدية لحداة الواقعة قرب ساقية سيدي يوسف التونسية، أدى إلى طمس معالم القرية التي تدهمتها سيول الأمطار وتغزوها المياه القذرة نتيجة انسداد المجاري والقنوات. هذه الوضعية التي لم تخف عن أعين السلطات، دفعت بها إلى برمجة عملية ترميم خصص لها ما بين 65 إلى 70 مليون سنتيم للسكن الواحد، حيث أسند لمديرية السكن والتجهيزات العمومية بالولاية قبل أكثر من سنة، لكنها تخلت في النهاية عن التزاماتها حسب السكان الذين تحملوا على عاتقهم مصاريف إجراء الخبرات التقنية لتحديد حجم الأضرار لكل سكن، ورغم تردد السكان على مختلف المصالح المعنية بقضيتهم بما فيها البلدية والدائرة، إلا أنهم يواجهون في كل مرة ردودا متناقضة في الوقت الذي تتضاعف فيه معاناتهم مع نزول أولى قطرات المطر. وكشف السكان في شكوى للشروق اليومي، أن برنامج الترميم تبخر ووضع في طي النسيان مثلما علموه مؤخرا من مصالح المديرية التي تجاهلت الأمر، وطالبتهم بالتوجه إلى مسؤولي بلديتهم للتكفل بانشغالهم المطروح، الذي يتطلب إلى جانب ترميم السكنات الأخذ بعين الاعتبار العدد الكبير لأفراد العائلة الواحدة الذي لا يقل معدلها عن 4 أشخاص داخل بيت واحد.

ع.قدور

انتخابات التجديد النصفى لمجلس الأمة "السينا" بعناية...

أسماء نكرة.. وأخرى تدعي الشكارة... وأميار يحملون ب"السينا" و"بالزوجة الثانية"؟

يستغرب المحسوبيين على الشأن السياسي وتخلط "البوليستيك" على مستوى ولاية عنابة، لماذا تصر مصالح عبد القادر بن صالح رئيس الغرفة العليا بمبنى البرلمان مجلس الأمة على أن يبقى ممثلوها بولاية عنابة من أصحاب العيوب السبعة، ومكمن الغرابية لدى هؤلاء، أن الحملة المحمومة التي تدور رحاها منذ أيام في إطار التنافس الشديد حول انتخابات مجلس الأمة والى حد الساعة،



الأصل "شركة" معاهم، إذ تؤكد مصادر من البلديات التي يسيرونها أن قائمة المقاولين الحائزين على عشرات المشاريع ثابتة منذ الانتخابات المحلية الأخيرة التي أفرزت هذين الميرين ومن على ساكنتهما، وتلح المصادر نفسها على أن أمثال هؤلاء الأميار في سبيل ضرب عصفورين بحجر واحد الفوز بصفة سيناتور بمجلس الأمة عن الولاية والفوز بزوجة ثانية وربما ثالثة ورابعة و...، ووسط كل هذا الضجيج والحسابات السياسية تفعل الرشوة فعلتها، كما تفعل الوعود الكاذبة ومنطق "روح رانا معاك" أكثر من ذلك، مع الإشارة إلى أن عدد المرشحين لحد الساعة من كل الأطياف

بعد عامين من الفشل الذريع في تسيير شؤون البلدية...

سحب الثقة من رئيس بلدية تمالوس بسكيكدة.. وبداية موسم التخلط السياسي

خلال السنتين الفارطتين يتعهد به، بل على العكس تماما واصل ترمومتر السير نحو الخلف على مستوى تمالوس القصوى نحو الانحدار والتقهقر في جميع المجالات، بالرغم من المجهودات والملايير التي ضختها الولاية والدائرة في حساب البلدية، التي عجزت عن احتواء ظاهرة البالوعات المفتوحة على الهواء مباشرة، و"الزبالة" التي ظلت تلاحق المواطنين صيفا وشتاء، وكذا استمرار ديكور الأوحال والغرقلة بالتعبير العامي، بالرغم من أن المير المخلوغ كان في كل مناسبة يتعهد بعضمة لسانه بأنه سيقضي على "الجد في حد الغرقلة" ويقضي معها على "يمات يماه انتاع البوط"، إلا أن هذه الوعود سرعان ما سقطت في الماء، وتبث أنها مجرد "خرطي"، لأن السيئ ازداد سوءا، وازدادت خلال الفترة التي أدار فيها المعنى شؤون بلدية تمالوس معاناة ومأساة المواطنين بشكل غريب إلى درجة بات يستحوذ فيها الحديث عن الوضعية الكارثية لبلدية تمالوس، عن الجلسات العائلية، كما يستغرب الوافدون على هذه المنطقة السر الكامن وراء بقائها الأخيرة في سلم التنمية التي شملت غالبية مناطق الجمهورية خلال السنوات الأخيرة، وسيطر هذا الموضوع على الحديث العام لأبناء تمالوس نهار أمس.

وموازة مع هذا القرار، فقد دخل الأعضاء الموقوف عليه في موسم التخلط السياسي عن يلف المير المخلوغ، وكل جهة تريد أن تغلب كفتها عن الأخرى، في الوقت الذي ينتظر منهم المواطن التمالوسي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، ووضع مستقبل هذه المنطقة ضمن أولى الأولويات، بعيدا عن الحسابات السياسية والجيو مصلحية، ويتمنى المواطنون أن لايتدخل المقاولون في هذه المعادلة وفرض من يخرج عليهم"، مع الإشارة إلى أن الكلمة الأخيرة في هذه القضية تبقى لوالي الولاية، الذي يخول له القانون تعيين خليفة للمير المخلوغ ومتابعته أمام الجهات القضائية على خلفية الاتهامات الموجهة إليه من قبل الأعضاء، أو الإبقاء عليه ميرا من خلال اللجوء إلى جلسة صلح بين أفراد أسرة المجلس البلدي، وفي انتظار ذلك لنا عودة للموضوع.

أحمد زقاري

لم تضم أسماء "يرتاح لها الخاطر" أو أسماء ثقيلة بإمكانها أن تأتي بالجديد لمدينة عنابة وسكانها، ولم تفرز الكواليس التي تسربت للشروق اليومي، سوى الحديث عن أسماء نكرة ومغمورة لامتلاك "بعا ولا صاعا" في الحقل السياسي مقابل ما تملك من نظرة ضيقة لمقعد السينا وما من شأنه أن يكسب من خلاله من مزايا مستحقة وغير مستحقة، كما أفصحت ذات المصادر عن "مافيا" سياسية تدعي الشكارة والنفوذ وأن في مقدورها شراء الصوت الواحد بمبلغ لا يقل عن الـ 50 مليون سنتيم وشرعت منذ مدة ليست بالوجيزة في عرض هذه الخدمة على المنتخبين المحليين بالمجالس البلدية والمجلس الشعبي الولائي، وتمكنت خلال ذلك من حصد عدة أصوات بعقد لدى الموثقين تحت شرط "ما يدوروكش علي"، وضمن هذا النحو يوجد في الساحة عدة تجار للسينا يزايدون على بعضهم في الأسعار، ولايمهمهم ما يصرفون من ملايير على مقعد مجلس الأمة بقدر ما يهم الفوز به، لما في ذلك من مزايا تبدأ بالحصانة البرلمانية وتنتهي براتب لا يقل عن الـ 35 مليون سنتيم شهريا، وما بينهما من نفوذ وسلطة وتسلط، ومن جانب آخر كشفت الكواليس، عن اسمي رئيسا مجلسين بلديين للمهدة الحالية واحدة بغرب الولاية وأخرى بشرقها، يسميان في سبيل تحصيل "كرسي" السينا، وسعيهما المحموم تغذية صفقات مشبوهة وتجاوزات قانونية في منح المشاريع التنموية لمقاولين هم في

تداعيات قضية المياه المعدنية الملوثة بأسواق عنابة تحاليل مديرية التجارة تكشف اختواء مياه ثلاث ماركات على نسب مرتفعة من الجراثيم

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة أن نتائج التحاليل المخبرية التي أخضعت لها 14 عينة من المياه المعدنية لمختلف العلامات التجارية المسجلة بأسواق ولاية عنابة، بينت أن ثلاثة منها غير صالحة للشرب لاحتوائها على نسب مرتفعة من الجراثيم، مما يجعلها غير مطابقة للمواصفات وموترة بالسلب على صحة المستهلك.

كما تبين أن 5 علامات أخرى من المياه المعدنية المستخرجة من الينابيع المتواجد بمختلف ولايات الوطن، تحتوي على تراكيب غير صحية للأملاح المعدنية على غرار الكلور وبيكاربونات الكالسيوم ودرجة الحموضة، عكس ما هو موجود بوسم القارورات غير أنها لا تشكل درجة من الخطورة الكبرى على صحة المستهلك مثل العلامات الأولى، كما كشفت مصادر الشروق في ذات السياق أنه تم حجز أكثر من 1700 لتر من هذه المياه المعدنية الملوثة التي تروج بأسواق ولاية عنابة، وأنها باشرت توسيع إجراءات التحقيق من خلال حجز جميع المياه المعدنية التي صنعت بنفس تواريخ العينات التي أخضعت للتحليل في انتظار إخطار وإعلام مصالح التجارة بالولايات التي تتواجد بها المؤسسات ومصادر هذه المياه لاتخاذ الإجراءات القانونية في حقها.

للإشارة، فإن خطر المياه الملوثة قد طاردت في وقت سابق مواطني ولاية عنابة من خلال حنفيات المنازل مما تسبب في إصابة المئات بداء التهاب الفيروسي من فئة أ، ويطاردهم أو يتهددهم ذات الخطر من جهة أخرى من خلال المياه المعدنية غير المطابقة للمواصفات والتي يتم تسويقها بعناية، غير أن مصالح المراقبة ومكافحة الفش لا زالت تواصل تحقيقاتها للحيولة دون ترويج المزيد منها، لمنع تأثيراتها السلبية على صحة المستهلك.

حسام لطفي

قسنطينة.. حي المنظر الجميل توقيف المتهم القاصر

قدمت مصالح أمن ولاية قسنطينة الأسبوع الماضي للعدالة المتهم القاصر البالغ من العمر 17 سنة، والذي حول إلى مؤسسة إعادة التأهيل للأحداث بعين مليلة. إذ تم توقيف هذا الأخير وكان في حالة تلبس بجرمه والمتمثل في تهديد الضحية البالغة من العمر 27 سنة بالسلاح الأبيض المحظور بحي المنظر الجميل، وخطف حقيبتها اليدوية، ولحسن حظ الضحية أنها استعادتها بعد ملاحقة أعوان الأمن بالزوي المدني له والقبض عليه بحي قدور بومردوس.

إيمان زيتوني

الميلية سكان حي الزاوش يطالبون بإصلاح الطريق

أدى انزلاق جزء من الطريق الرئيسي لحي الزاوش بوسط مدينة الميلية شرق ولاية جيجل، أثناء التقلبات الجوية الأخيرة التي شهدتها المدينة نهاية شهر سبتمبر الماضي، إلى بروز تخوفات كبيرة لدى سكان الحي ومستعملي هذا الطريق من انجراف أجزاء جديدة منه مع العودة المحتملة لسقوط الأمطار بغزارة خلال نهاية الأسبوع الجاري، وفي هذا الإطار ناشد سكان الحي السلطات المحلية المعنية بالتدخل من أجل إصلاح القنوات الخاصة بتصريف المياه القذرة، بعد أن ساهم تضررها وانكسارها في تدفق المياه القذرة إلى وسط الطريق وجعل تنقل التلاميذ الصغار نحو مدارسهم يتم وسط القذارة والروائح الكريهة.

ياسر عبد الحجي

عصابة جزائرية تونسية أمام محكمة الجنائيات هذا الاثين

الضحايا عناصر للدرك الوطني والتهمة تكوين جمعية أشرار ومحاولة القتل العمدي

محمد الطاهر فريخ

ستتظر هذا الاثين محكمة الجنائيات لمجلس قضاء عنابة في قضية جنائية تكوين عصابة أشرار بغرض الإعداد لارتكاب جنائيات محاولة السرقة بظروف التعدد والليل ومحاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار وجنح تهريب بضاعة وحياسة سلاح ناري وذخيرة من الصنف الرابع دون رخصة وحياسة ذخيرة من الصنف الخامس بدون رخصة والمتهمون في هذه القضية هم المسمى من 70 سنة تزوجته 37 سنة ن م 59 سنة ن م 65 سنة ن 41 سنة و الضحايا هم الدركيين م ح 41 سنة س ن 30 سنة و 42 م م 36 سنة ن ل 34 سنة. ويستفاد من ملف هذه القضية انه في ليلة 20081216 في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا بعد إخطار فرقة الدرك الوطني بعين الكرمة ولاية الطارف حول وجود أشخاص من جنسية تونسية ببيت المسمى ن ص بمشقة صنهاجة

كان قد استخدمهم هذا الأخير من لغرض سرقة الماشية ولما تقطن المتهم بقدم عناصر الدرك أظفان النور ليتمكن الاثين من الغياب من الفرار وتمكن الدركي ل م من إيقاف احدهم لكنه تفاجأ بضربة عصي على كتفه من طرف ن ص قبض عليه من طرف الدركيين ومطاردة الفارين من طرف م ه و س ن س فأطلق عليهم الأشخاص الفارين النار حيث أصيب بجروح كل من الدركي س ن س وقائد الفرقة م و م اليد وعلى الكتف والظهر والأذف كمامات العنور خارج منزل المتهم ن ص على علية وجدوا بداخلها مدسدس ص 35، 6مم بمخزن يحتوي على طلقات و14م طلقة مع ذخيرة بندقية صيد المقدرة بـ 17م طلقة عيار 16م و04م ظروف فزاعة وغمد جلدي لمسدس وغمدتين آخرين لبندقية صيد وقد ضبطت كل هذه الأشياء بمدخل الكوخ الذي كان يستضيف الأشخاص الغريب ولدى سماع المتهم الرئيسي ن ص صرح هذا الأخير انه

اتفق مع المسمى خ بن ت وأخيه ع وهما من جنسية تونسية وجاء الشخصين المتفق معهما رفقة أشخاص آخرين من تونس واستضافهم في منزله لكن تقطن عناصر الدرك اخطم كل شيء منكر أن يكون هو من ضرب الدركي بالعصا وأما بشأن المدسدس فقد صرح انه ملكه وكان قد اشتراه من فرنسا واللباس العسكري فهو ملك ابنه ن د وهذه القضية استفذت كل مراحل التحقيق من الضبطية القضائية إلى التحقيق القضائي إلى غرفة الاتهام بمجلس قضاء عنابة إقليم الاختصاص القضائي والتي كلفتها على أساس جنائيات تكوين جمعية أشرار بغرض ارتكاب جنائيات وجنابية محاولة السرقة بظروف الليل والتعدد وجنابية محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار وستكون لنا رجعة بعد محاكمة المتهمين في هذه القضية المجدولة لجلسة يوم الاثين 20091026 من الدورة الجنائية لمجلس قضاء عنابة.

معظم ضحاياه من محيط محله دون علم أي منهم بالآخر

## محتال يجمع أكثر من 20 مليار ويختفي بسطيف

تمكن احد المحتالين بسطيف من جمع مبلغ اكثر من 20 مليار سنتيم ويختفي بسرعة البرق تاركا ورائه ضحايا عديديون ،دفعهم الطمع والرغبة في الكسب السريع وتحضيق أرباح كثيرة في رمشة العين - المحتال اجر محلا بحي دالاس لإصلاح الأجهزة الالكترونية والتبريد منذ 2007 الى غاية اختفائه عن الأنظار يوم 11 اوت 2009 في ظروف غامضة ،وظل يوهم ضحاياها بمنحهم نسب فوائد تعدت ال 60 بالمائة .

عبد الحميد لوعيل



تمكن المحتال "م.غ" 92 سنة المدعو البريكي من استقطاب أنظار زبائنه ولفنت انتباههم بمعاملته المتميزة لهم ،فلا يمكن ان تتخلى عتبه محله دون تعسد بلقائه وتشعر بالأمن والأمان ، ومازاد الإقبال عليه في تزايد هو تظاهره طول المدة بأنه وكيل معتمد لدى المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترومنزلية MEINE ويضمن مصلحة ما بعد البيع من خلال التكفل بكل الزبائن حتى بتركيب قطع غيار فاقت قيمتها ال 8000 دج بمجرد إظهار شهادة الضمان فقط

وحسب احد ضحاياه الذي عمل معه بالمحل فان سلوكاته غريبة وتصرفاته توحى بما لا يدعو الى الشك عن دهائه ونبوغه في رسم الحيل لجذب ضحاياها ،فالبدية بلباسه ثوب الشفقة على الفقراء والمساكين وتقديم كل ما يملك بجيبه على امل ان رزقه على الله وحياءه لندنيا فانية . وحسب احد الشهود العيان على ممارسات البريكي ز فانه يتقن الإعلام الألي جيدا من خلال اعداده لسندات طلب باسم شركات عمومية ز سوناطراك ،موبيليس ، بنوك ، مستشفيات وحتى هيئات حكومية ويتظاهر بحاجته الى المال لانجاز هذه الاعمال وانه بإمكانه دفع نصف الفائدة لكل من يموله بالمال الكافي ،والبدية كانت باصطياده لاول ضحية من محيط محله بحصوله على مبلغ 350 مليون سنتيم على اساس تجسيد مشروع التبريد على مستوى مستشفى المسيلة ،ولم يتوقف التزيف بل تعدى الى حد مطالبته بمبلغ اضافي لثقلته ضرورة الاشغال بقيمة 150 مليون سنتيم ليتبين في نهاية المطاف ان المشروع مجرد خدعة لا غير ،

وكان كل مرة يستتر وراء العراقليل البيروقراطية في تحصيل مستحقاته ،وتواصل

العمل الخيري ونبله الا ان القدر شاءت ان تسبقه الأحداث وتعتل اختفائه رفقة أسرته الصغيرة بسبب حمل زوجته ووضعها لمولودها حال دون تحقيق مبتغاه حتى وان بعض المصادر من وسط ضحاياه تقيد ان شوهده بضواحي مدينة عنابة مع وجود حديث بخصوص اختفاء زوجته عن الانظار ،فيما لا يزال محله التجاري على ذمته وبكامل أغراضه ،وحسب مصادر أمنية معنية بالتحقيق أكدت على ان حسب تصريحات ضحاياه فان المبلغ المحدد الى غاية كتابة هذه السطور هو في حدود 20 مليار سنتيم معظمهم من نفس الحي الذي يوجد به محله ،كما اثبتت التحقيقات ان انتحاله صفة وكيل معتمد لدى مؤسسة MEINE حقيقة انه تعامل مع ذات المؤسسة والغني العقد اواخر 2007 . وبهذا تشدد الانظار الى ما ستضفي اليه ابحاث عناصر الامن الوطني حتى يتفحص الضحايا الصعداء خاصة وان بعضهم يوجد في وضعيات اجتماعية كارثية .

بسبب ندرته في الكثير من الولايات

## حجاج يستنسخون الدفتر الصحي للحصول على التأشيرة

سمير مغربش

دخل حجاج ولاية سطيف في متاهات عدة بسبب ندرة اللقاح والدفاتر الصحية التي تحولت إلى هاجس أرهق كاهل زوار بيت الله مما أرغم البعض منهم على استنساخ هذا الدفتر لتحضير ملف التأشيرة التي لم يبق على نهاية أجلها سوى 4 أيام فقط .

وحسب الحجاج الذين اتصلوا بنا فإن الدفتر الصحي الذي فرضته وزارة الصحة على الحجاج تحول إلى عملة نادرة لا يمكن الحصول عليها إلا بشق الأنفس مما دفع بعض الحجاج إلى البحث عنه بشتى الطرق والتنقل حتى إلى ولايات مجاورة من أجل الحصول على هذه الوثيقة والأدهى من ذلك اضطر البعض منهم إلى استنساخها باستعمال جهاز السكاكين وهو ما اعتبر عملية تزوير للدفتر الذي اعتمد رسميا من طرف الوزارة . وحسب الحجاج فقد تم اللجوء إلى هذا الحل لأن الدفاتر غير متوفرة بالعدد الكافي بالولاية في الوقت الذي تصر

نسيان رهيب في أقصى نقطة بولاية سطيف

## سكان سرج الغول يطالبون بنصيبهم من التنمية

م.أمين

الصرف الصحي بطريقة أقل ما يقال عنها بالبدائية بما تشكله من أخطار على صحتهم التي تبدو أنها آخر اهتمامات السلطات بسطيف، والأدهى والأمر يقول هؤلاء في فصل الشتاء وأمام انعدام مادة الغاز الطبيعي إذ لم تشهد هذه المنطقة أي مشروع ربط بهذه المادة،

فيشدد الطلب على مادة الببتان التي بدورها تنقطع مع كل موجة سوء الأحوال الجوية نظرا للطبيعة الجبلية الوعرة للمنطقة مما يصعب جلب كل أنواع المؤونة ليقبى المواطن السرجي يصارع قساوة الظروف الطبيعية بمفرده، فكيف يمكن أن نستمر في الحياة ونحن نصارع كل هذه الظروف؟ يتساءل أحدهم بنبرة حزينة ، أما عن التكفل الصحي بالمواطنين في هذه البلدية الفقيرة فهو ضرب من الخيال فالمرکز الصحي الوحيد المتواجد بالبلدية لا يضمن سوى تكفل بسيط بالمرضى المجبرين على التنقل إلى مركز الدائرة أو

سطيف لجلبه من العاصمة مع العلم تضيف المسؤولة أن الإشكال قائم مع الحجاج الذين لم تحصلوا على جوازات الحج خارج القرعة حيث سجلت عملية اجتياح من مختلف الولايات مما كوّن ضغطا على المصالح الطبية.يذكر أن ولاية سطيف تسجل حوالي 700 حاج منهم من تدبر أمره مع الدفتر و اللقاح ومنهم من لازال ينتظر إنقاذ الموقف في الوقت بدل الضائع.

رأي الدين في استنساخ الحاج للدفتر

قلنا القضية إلى رأي الشرع في لجوء بعض الحجاج إلى تزوير بعض الوثائق فقال الدكتور عبد الكريم رفيع الإمام السابق لجامع الأمير عبد القادر بسطيف، أن قضية سطيف لا يرى فيها أي تزوير لأن الحجاج قاموا باستنساخ دفاتر لم يجدها ولا يرى في ذلك أي تزوير.. أما إذا طال العمل تزوير أمضاء الطبيب مثلا فذلك تزوير حقيقي أما استنساخ وثيقة شاعرة لأجل إكمال عمل يدرك أنه يعطل بدونها فذاك لا حرج فيه.

حتى التنقل إلى عاصمة الولاية من أجل التداوي، فيما تبقى النساء الحوامل تحت رحمة الله حيث يزدان فراشهن بالطريقة البدائية الأولى فلا إمكانيات تسمح بالنقل لأقرب طبيب يتعد بعشرات الكيلومترات.

فحقيقة بلدية سرج الغول لا تختلف كثيرا عن أغلب البلديات المتواجدة في عمق ولاية سطيف والتي تكشف الوجه الآخر والموحش لشان أكبر ولاية في الوطن بكل المقاييس، المنسي فيها السواد الأعظم من الناس دون أن تقشعر مشاعر أحد من أصحاب الكراسي والمسؤوليات قصد النظر بعين الجد لهذه المسألة الحقيقية فالقضية في هذه المناطق تتعلق فقط بالإحساس والشعور بالإنسانية التي وحدها ستجرع العزائم من أجل إنقاذ أبناءنا وإخواننا هناك، بدل الجري وراء الهوامش الأخرى التي تبدو أنها باتت أولويات ولاية بأكملها.

## المحكمة قضت بحبسه لمدة عام شيخ يهين القضاة ساعة محاكمة ابنته بغنشلة

عام حبس نافذة متبوعة بغرامة مالية تنفيذية هي العقوبة التي سلطتها عصر أمس الأول غرفة الجنب بالمحكمة الابتدائية بدائرة غنشلة في حق شيخ في العقد الثامن من عمره عن تهمة إهانة هيئة المحكمة وذلك عقب التماس نيابة المحكمة خلال المرافعة تسليط أقصى العقوبة في حقه بعد أن تم توقيفه داخل المحكمة مباشرة بعد إصدار هيئة المحكمة حكما قضائيا في حق ابنته .

طارق م .

## عائلة صحراوي تطالب بتدخل السلطات لوقف تجدد المواجهات الجماعية

رفع نهاية الأسبوع المنصرم أفراد عائلة صحراوي بمدينة بابار جنوب الولاية غنشلة رسائل ونداءات استغاثة ومناشدة رفعت الى مختلف الهيئات والسلطات المحلية مدنية وعسكرية طلبت من خلال ضرورة العمل على تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة عن كل من المحكمة الابتدائية بدائرة ششار والمجلس القضائي بأم البواقي والتي من شأنها إلزام مجموعة من أبناء عرش آخر بعدم التعرض لأفراد عائلة صحراوي طبقا للأحكام القضائية السابقة من استغلال أو استتجار قطع أرضية ذات طابع فلاحي محذرين على لسان عائلة صحراوي محمد الصالح المعنية بالنزاع من انزلاق الأوضاع أو تجدد المواجهات بين الطرفين أمام تعمد أفراد من العائلة الأخرى التعرض لكل شخص أراد استغلال الأرض الفلاحية محل النزاع أو استتجارها لا يطرّف أخر .

طارق م .

برج بوغريج

## حركة تنقلية واسعة بالمديريات والمواطنون يأملون في تحسين واقع الولاية

عرفت ولاية برج بوغريج خلال الفترة الاخيرة تغييرات متعددة على رأس عدد من المديريات التنفيذية حيث طالت كل من مديرية النقل والبناء وقبائل الري والتربية وكذا المرافق المالي و التخطيط ليجيء الدور هذه المرة على مدير الصحة الذي بقي على رأس القطاع 12 اسنة و الذي تم نقله إلى ولاية ميلة وتم تحويل مديرية السكن والتجهيزات العمومية الى ولاية سطيف وكل من مدير الغابات والمؤسسات الصخرية والمتوسطة الى ولاية باتنة لتي سبقهم إليها مدير البناء والتعمير حسب ما أفادت به بعض المصادر للشروق اليومي ونشير الى إن الوالي الحالي لباتنة كان في فترة سابقة على رأس الجهاز التنفيذي بالبرج .و في انتصار الجديد الذي سيجمله المدراء الذين سيتم تعيينهم بالبرج يبقى تحسين الواقع المعيش هو امل المواطنين بولاية البرج

فوزية فكرون

## رغم شكاويهم المتعددة والموجهة لمصالح الجزائرية للمياه والبلدية

### سكان حي 500 مسكن يعانون أزمة عطش منذ 8 سنوات

يشكو سكان حي 500 مسكن ببلدية عين فكرون أزمة ومعاناة خانقة في التزود بمياه الشرب وهي معاناة حسب ما أشار إليه السكان في شكاوهم تلتفت الشروق اليومي نسخة منها، عمرها 8 سنوات لأسباب ظلت مبهمه لدى الكثيرين من سكان الحي الذي يضم عشرات العائلات ممن بادروا في الكثير من المرات بشكوى وجهت للمصالح المعنية قصد التدخل، في وقت أشار فيه السكان الى تدهور شبكة التوزيع وإهترائها والتي تمون من خلالها سكان الحي بالماء الشروب الأمر الذي يقصر من خلاله والذهاب إلى كمية المياه التي تمضها مختلف الخزانات تذهب هدرا في باطن الأرض جراء التسربات وقدم شبكة التوزيع، الأمر الذي أجبر السكان وعلى مدار سنوات عديدة تعيش على وقع جلب الماء من مناطق بعيدة يستعمل على الأطفال تحمل مشقتها، هذا فيما يطالب سكان حي 500 مسكن ببلدية عين فكرون وفي ظل معاناتهم اليومية والبحث عن كيفية التزود بالماء الشروب على الأقل توفير صهاريج خاصة لتغطية الأزمة الحالية إلى أن يحين تدخل الجهات المختصة ولما الأزمة لا سيما بعد استنقاذ سكان الحي ويعد صبر طويل من مشروع تهيئة سيعدو حتما بالمنفعة إذا ما نفذت بنود دفتر شروطه كاملة وغير منقوصة.

فوزية فكرون

برج بوغريج  
العثور على قبر حديث بغابات  
بوقطن ببلدية ثنية النصر بالبرج  
أفادت بعض المصادر للشروق اليومي أن قوات الدرك الوطني لبرج بوغريج عثرت نهاية الأسبوع على قبر حديث الوجود على مستوى غابات بوقطن ببلدية ثنية النصر بالبرج و رجحت ذات المصادر أن يكون القبر لجثة احد عناصر القوات المسلحة التي تنتشط بالمكان و تتخذ من غابات بوقطن مخابئ لها خلال عمليات التمشيط التي تقوم بها Aقوات الدرك الوطني بالمكان

- أسامة

## سطيف... بعد انسحاب كافة الاعضاء رئيس بلدية أولاد سي احمد يقدم الاستقالة وتبقى البلدية بدون مسيرين

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة بأن رئيس بلدية أولاد سي حمد المنتمي للجهة الوطنية الجزائرية زالسيد رشيد مخلوفي ز قد قدم استقالته رسميا ، عشية أول أمس ، إلى الجهات الوصية ، مرجعا أسباب ذلك إلى الخلافات السائدة بينه وبين الأعضاء ، والتي أثرت على المسير العادي للمجلس .وتأتي هذه المستجدات بعد أن شهد المجلس سلسلة من الصراعات المتتالية منذ تنصيبه ، حيث كان آخرها الأسبوع الماضي حين أقدم أغلبية الأعضاء على تقديم الاستقالة الجماعية ومغادرة مقر البلدية . للإشارة فإن مدير التنظيم والشؤون العامة بالولاية اجتمع شهر جوان الماضي بأعضاء المجلس ورئيس البلدية حيث أبدى رفضه لقرار سحب الثقة أو الاستقالة الجماعية ومنح مهلة لتسوية هذه الخلافات . لكن في نهاية المطاف استقال الاعضاء و لحق بهم المير لتبقى البلدية خاوية على عروشها تبحت مسيرين .

عزوز بن العسكري

تبسة

### قتيلان وجريح في حادث مرور

شهد طريق الشريعة حادث مرور مميت إثر اصطدام سيارتين الأولى من نوع رونو 21 محملة بالوقود والثانية سيارة نوع كليو، كانتا تسيران في الاتجاه المعاكس وقد أسفر الحادث عن وفاة شخصين في عين المكان في حين أصيب آخر بجروح نقل على إثرها إلى مستشفى الشريعة.

### وسيارة تقتل طفلا عمره 15 سنة

لقي طفل في الخامسة عشرة من عمره حتفه، حيث صدمته سيارة كانت تسير بسرعة فائقة أدت إلى وفاته في عين المكان، الحادث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 10 وبالسبب بجانب المجمع الجامعي بتبسة وقد انتقلت مصالح الحماية المدنية بالولاية إلى مكان الحادث ونقلت الضحية إلى مصلحة الاستعجالات ومن ثم إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عالية صالح بتبسة.

جيهان دربال

## الحماية المدنية تهين السكان لفيضانات

أمام خطر الفيضانات التي تهدد آلاف المواطنين بولاية تبسة وخاصة بالأماكن التي تقطعها الأودية طولاً أو عرضاً كبئر العاتر ، الشريعة ، الونزة ، لعوينات وعاصمة الولاية تسعي مديرية الحماية المدنية لولاية تبسة وفي إطار تنظيم أسبوع إعلامي للوقاية وتحسيس من أخطار الفيضانات، وقد اختارت المديرية المؤسسات التربوية والمراكز التكوينية ودور الشباب لما لهذه الأماكن من أهمية في إمكانية نشر التوجيهات والنصائح التي سبقدها المختصون إلى مختلف شرائح المجتمع طيلة هذا الأسبوع. كما سيتم خلال هذه الأيام التحسيسية توزيع رسالة المدير العام للحماية المدنية والتي تظم بين طياتها حوالي 20 نصيحة عملية يمكن الاعتماد عفاً عليها أثناء حدوث فيضانات.

ب. دريب

سبب نقص الأساتذة ووسائل التكوين وتأخر المنح

## طلبة شبه الطبي في تيارت يلوّحون بالإضراب

أعلن طلبة مدرسة التكوين شبه الطبي في تيارت عن نيتهم في الإضراب إذا واصلت مسئلو مديرية الصحة تجاهل مطالبهم البيداغوجية والاجتماعية، مؤكدين أن المشاكل المطروحة هي نفسها التي عانوا منها خلال السنتين الماضيتين، وبالأخص المنحة التي تخرج الطلبة العام الماضي دون أن يحصلوا عليها، فيما لم تشفع لهم الإضرابات التي شنوها احتجاجاً!!

سليمان بودالية

وفي بيان استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه لخص المتربصون، البالغ عددهم حوالي 260 بين ذكور وإناث، مشاكلهم في شقين، بيداغوجي واجتماعي، ففي الأول ذكر المشتكون النهائية من التكوين يعانون تأخراً كبيراً في البرامج الدراسية، إضافة إلى النقص الكبير في الأساتذة المتخصصين وغياب المتابعة الميدانية للطلبة في أماكن تربصهم وكذا انعدام التأطير ناهيك عن افتقار مخبر مدرسة التكوين شبه الطبي للأجهزة الطبية والمحاليل الكاشفة ما يجعل الجانب التطبيقي في عملية التكوين منعدماً تماماً، ليضيف المتربصون مشكل غلق قاعة الانترنت واحتكارها وعدم تمكين الطلبة من استعمال الآلات الناسخة على الرغم من توفرها من أجل ذلك، أما اجتماعياً، فاشتكى المتربصون من تأخر تسديد المنحة في السنة الماضية، حتى أن طلبة السنة الثالثة لم يقبضوا إلا منحة السنة

الأولى، كما أن الدفعة المتخرجة غادرت المدرسة دون تقاضي المنحة الخاصة بالسنة النهائية، ليضيف المتربصون مشكلة رداء الوجبات الغذائية من حيث النوع والكم وعدم مطابقة ما يقدم لهم للمواصفات الصحية في التغذية، كما أن بعض الغرف لا تحتوي على مأخذ كهرباء مع الانقطاع المتكرر لهذه الأخيرة في الغرف وبالأخص في جناح الإناث، إضافة إلى غلق المرشات دون سبب وجيه وعدم صيانة الغرف بدليل أن الأبواب غير صالحة ليؤكد الطلبة على غياب النشاطات الثقافية والرياضية. من جهته، مدير مدرسة شبه الطبي نفى كل ما جاء في البيان جملة وتفصيلاً مؤكداً أن المدرسة من أحسن المدارس في التكوين شبه الطبي عبر الوطن من حيث الهياكل، وأن من المكونين أحسن الأطباء والجراحين، حتى ولو أنه بعض الأحيان تقع غيابات في صفوفهم من حين إلى آخر بسبب ارتباط الجراحين بعمليات في المستشفيات، ليقوم أن مخبر المدرسة ليس ضرورياً مادامت المدرسة بجوار

"منتفخ" يسعى لخلافة نفسه على رأس نقابة "غابة" الأسدين

## تجديد العهد مع الفضائح في انتخابات تخليد الفروع النقابية لبلدية وهران

خيرة غانو



توعد عدد كبير من عمال بلدية وهران بنشر ما خفي من الغسيل الوسخ لنقابيين سابقين أكدوا أنهم يحاولون تسليق سلم النقابة مجدداً في انتخابات تجديد الفروع المقرر تنظيمها لاحقاً على مستوى القطاعات الحضرية والمجلس البلدي على طريقة "الخروج عن النص" كالعادة في ملفات الترشح، وإقحام أشخاص يتمتعون بـ"بماض وحاضر لا يذكرون فيهما إلا بصفة "السيدات المقاولات"، "أصحاب سمسرة السكنات"، "أصحاب المصالح" و"المزغردين باسم آلاف العمال لنصرة الأفلان في دار الأسدين..."

كشفت مصادر من داخل بلدية وهران عن احتدام الصراع هذه الأيام أكثر بين المتناحزين الجدد والقدامى في سباقهم المحموم لاقتناص أصوات العمال في انتخابات الفروع النقابية لبلدية وهران، وأسرت برفض حوالي 3500 عامل موسمي المشاركة في التصويت لأي طرف كان، كرد فعل منهم على منعهم كافة من التقدم إلى الترشح بدعوى عدم أحقيتهم فيه، في حين أخرج الكثير من هؤلاء ما في جعبتهم من فضائح تصب كلها في خانة الطعن في شرعية التمثيل النقابي الذي حظي به نقابيون سابقون، إلى جانب تأكيدهم على مواصلة البعض نفس نهج التطاول على القانون والإجراءات الرسمية المنظمة لسير هذه العملية، مشيرين إلى وجود شبه إجماع على مقاطعتهم الحدث البارز على مستوى البلدية "حتى لا نكون شركاء في معاقبة أنفسنا من جديد عندما منحنا ثقتنا في من أثبتوا لنا بعدها وبالبدليل أن حدسنا قد خاننا ولم يبق لهم أي ثقة أصلاً حتى نجددها لصالحهم" يضيف هؤلاء. ويبقى الأمر الأكثر إثارة للاستغراب والغموض لدى العمال، الحديث عن ترشح الأمين العام السابق للفروع النقابي على مستوى دار الأسدين "الحاج أحمد منتفخ" المنتهية عهده في انتخاب تجديد فرع المجلس البلدي خلال الجمعية العامة المرتقب تنظيمها بعد حوالي أسبوعين، رغم كونه يشغل منصب نائب رئيس

المجلس الشعبي الولائي لوهران، ولم تعد له أي علاقة تربطه بعمال بلدية وهران حتى يجدد تمثيله لهم في الوقت الحاضر على طريقة "منتفخ يود أن يخلف الحاج أحمد هذه المرة" حسب تعبيرهم، كما تضيف شهادات مصادرنا أن نشاط النقابة على عهده كان يوجي للعمال البسطاء الخارجين عن حاشيته أنهم تابعين - حسب وصفهم - لـ "غابة الأسدين" وليس لـ "دار الأسدين" التي تكنى بها بلدية وهران، وذلك استناداً إلى شكاويهم التي تشير إلى تحويله النقابة إلى "وكالة لتقسيم السكنات"، مثلما كانت تلبس ثوب "أجنة مساندة حزب جبهة التحرير الوطني وتقضي باسم عمال البلدية أغراض حزبية وسياسية لا دخل لهؤلاء بها على الإطلاق، وأنها لم تعن بمشكل الكادحين منهم ولم تتدخل إلا لترويضهم ودفعهم إلى المزيد من الخضوع والاستكانة كلما حاولوا المطالبة بحقوقهم المشروعة."

## "فرنسيون" لجمع النفايات في عين تموشنت

انطلقت مؤخرًا عملية نموذجية تتعلق بجمع النفايات المنزلية على مستوى حي الزيتون بمدينة عين تموشنت، حسب ما علم لدى مصالح البلدية. وقد أوكلت البلدية هذه العملية إلى الشركة الجزائرية - الفرنسية لإزالة القمامات المنزلية "أس بيئة الجزائر"، بموجب اتفاقية تمتد سنة مقابل غلاف مالي قدره 2 مليار سنتيم حسب ما علم من مصالح النظافة بعين تموشنت. وسيتم تعميم هذه العملية مستقبلاً على كافة أنحاء مدينة عين تموشنت في حالة ما إذا كللت بالنجاح. وفق ذات المصالح.

بلدية أمين

القضية التي هزت المجلس الشعبي الولائي بتيسمسيلت  
تبرئة مناضل أرنداوي في تيسمسيلت  
من تهمة هتك عرض والإجهاض

ج.رتيعات

العمومية من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت ومن ثم أجرت قاضية التحقيق بالغرفة الثانية مواجهة بين الطرفين كشفت عن التناقض الصارخ والخلط الفاضح في أقاويل الضحية التي لم تمسك بتصريحاتها الأولية المدونة في محاضر الشرطة، الأمر الذي دفع الغرفة إلى إسقاط التهم بإصدار قرار انتقاء وجه الدعوى في حق المتهم الذي يشغل في نفس الوقت المكلف بالإعلام بالمكتب الولائي لحزب الأرندي، والذي كشف في تصريح لـ "الشروق" بعد صدور الحكم، بأن القضية ما هي إلا مؤامرة سياسية دنيئة كونها تزامنت مع الانتخابات الرئاسية الماضية."

برأت أول أمس غرفة الاتهام بمجلس قضاء تيارت رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة بالمجلس الولائي بتيسمسيلت من تهمة هتك عرض ومحاوله الإجهاض التي نسبت إليه في وقت سابق، حيث حمل قرار الغرفة عبارة "إلغاء أمر المستأنف والأمر بلا وجه المتابعة". وترجع ملابسات القضية إلى شهر أفريل المنصرم عندما تقدمت فتاة في العشرينيات من العمر برفع شكوى لدى مصالح الأمن اتهمت من خلالها المعني بهتك عرضها مع محاولته إجهاضها، أين تم تحريك الدعوى

بسبب تجميد مهام رئيس الفرع النقابي

## غليان عمالي بوكالة "كناس" برج بونعام

أو الفصل في قضايا اعتداء طالت بعض العمال منها عاملة بوكالة البرج كما سبق، وان تناولته "الشروق" في عدد سابق والتي كان مزعم إجراؤها في نفس تاريخ الفصل، وما يؤكد ذلك تقول ذات الجهات هو إسقاط عضوية المعني حتى من تركيبة لجنة التأديب التي يشغل فيها عضواً إضافياً وكان من المقرر حضوره هذه الجلسة بالنظر لغياب بقية الأعضاء الرئيسيين لأسباب تبقى في خانة المجهول إلا أن القرار المفاجئ كان سبباً في تأخير هذه المحاكمة التي ما تزال بعض الأطراف تجتهد لإبطال مفعولها لحاجة في نفس يعقوب وهو التخمين يقول محدثونا الذي تعززته الاستقالة المحيرة لأحد أعضاء التشكيلة الإضافية ما أدى إلى التأجيل بسبب عدم اكتمال النصاب.

استقبل بحر الأسبوع المنقضي عمال الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء "وكالة برج بونعام" خبر تجميد عضوية أمين الفرع النقابي "ك، ب" بتدبير واستياء كبيرين بعد أن اشتموا منه "أي القرار" رواح تصفية حسابات الغرض منه تقليص أظافر أو كسر شوكة ممثل الشريحة العمالية، وإلا كيف نفسر يقول أحدهم اتخاذ مثل هذا القرار "اللفظ" الموصوف بالارتجالي دون علم ولا الأخذ برأي نشطاء الفرع المنبثق عن عملية انتخابية نال فيها النقابي "المفصول" ثقة العمال التي لا يمكن إسقاطها بهذا بساطة، وبحسب قراءات بعض الجهات النقابية فإن صدور قرار العزل له علاقة مباشرة مع انعقاد جلسة المجلس التأديبي بالصندوق المركزي بعاصمة الولاية بغية النظر

## 56 قضية بينها 12 جريمة قتل في جنایات بلعباس

أما قضايا التزوير في محررات رسمية وعمومية وقضايا تقليد وتزوير الأوراق النقدية فوصل إلى 8 قضايا، في حين انحصرت عدد قضايا الانخراط وتكوين جماعة إرهابية في قضيتين، وقضايا المتاجرة ونقل وشحن المخدرات في قضيتين أيضاً، أما باقي القضايا فاختلفت التهم المتابع بها أصحابها من التخريب العمدي للأوراق النقدية، الحرق العمدي، التهرب الضريبي وقضية واحدة اتهم مرتكبها بالمشاركة في التهرب الضريبي.

تبدأ هذا الأحد بمجلس قضاء سيدي بلعباس، جلسات الدورة الجنائية التي حمل برنامجها 56 قضية تورط في ارتكابها 95 متهما 58 منهم موقوفون، 33 غير موقوفين و 4 في حالة فرار. واعتلت قضايا القتل العمدي والضرب والجرح العمدي المودي إلى حالة الوفاة دون قصد إحداثها إضافة إلى قضايا محاولة القتل، هرم القضايا المبرمجة بـ 12 قضية، بينما عدد قضايا السرقة فبلغ 9 قضايا، وهو نفس عدد القضايا المتابع أصحابها بتهم الفعل المخل بالحياة وهتك العرض.

مدراء المؤسسات التربوية بـ"شطيبو"  
في وهران يطالبون بتوفير الأمن

المدير، علما أن المؤسسة المذكورة تضم 946 تلميذاً، وسبق لها وأن حققت نتائج جد مرضية في البكالوريا العام الماضي، بنسبة 74 %، ما دفع مديرها إلى التشديد على ضرورة توفير التغطية الأمنية أمام حرم المؤسسة للتصدي لعصابات الأشرار، التي باتت تثير الرعب بين أوساط التلاميذ، ناهيك عن المضايقات التي تتعرض لها الفتيات يومياً من طرف المنحرفين.

طالب مدراء المؤسسات التربوية المنتشرة عبر حي شطيبو بوهران، وكذا أولياء التلاميذ بتوفير الأمن، بعد استفحال ظاهرة الاعتداءات الجسدية على المارة، وبخاصة التلميذات، اللاتي تعرضن في أكثر من مناسبة إلى عمليات سطو عن طريق التهديد بالأسلحة البضياء، وامتدت هذه الأعمال الإجرامية، إلى داخل المؤسسات التربوية، حيث عرفت إحدى الثانويات تخريب أحد الجدران، بهدف التسلسل إلى مكتب

م. حمادي

## مخدرات على متن سيارة للنقل الجماعي في بني حواء

الأمر بثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و 37 سنة، كانوا على متن مركبة نقل جماعي، وبحوزتهم 100 غرام من الكيف المعالج.

م.ع

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن مصالح الدرك في بلدية بني حواء الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف، تمكنت من الإيقاع بمروجي مخدرات عبر الجهة الشمالية من تراب ذات الولاية، ويتعلق

المشروع انطلق سنة 2006 وتم إنجاز 16 عمارة

## فراغات أرضية توقف نهائيا مشروع 600 وحدة سكنية بعين ببيان

### المخبر الوطني للسكن والبناء لم يشر إليها في الدراسة الجيوتقنية التي قام بها

قرر ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسن داي إنجاز 600 وحدة سكنية في إطار السكن الاجتماعي الإيجاري وكلف المخبر الوطني للسكن والبناء، وحدة الروبية، وحدة شهر جانفي 2005، من أجل إنجاز تقرير خبرة يخص دراسة أرضية المشروع، على أن يبدأ في العمل نهاية ديسمبر 2006، وأن ينتهي المشروع مع نهاية سنة 2008، لكن الذي حدث أن المشروع تأخر.



صورة: الشروق

فلم تتم أية عملية نقل للمشروع وأن المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 76 قد استعملت أرضيتها باستثناء المساحة التي تبينت ملكيتها لورثة مكي، وهو الأمر الذي يكذبه مدير المستثمرة الفلاحية رقم 20 حيث يقول إننا «نملك عقدا إداريا مشهرا تحت رقم 70 ومؤرخا في 26 نوفمبر 1991، وهي مستقلة لا علاقة لها بالمستثمرة 76، فهذه الأخيرة أيضا لها عقد إداري تعديلي مشهر تحت رقم 79 مؤرخ في 22 جوان 2003، وكل واحدة لها حدودها ولها مخططها الخاص بها.

وفي رده على سؤال حول الأسباب التي دفعت لإنجاز المشروع في المستثمرة الفلاحية رقم 20 دون وجود قرار تحويل القطعة لاستعمالها في البناء، كما يقول رئيس التعاونية، يقول مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي: إن المستثمرة الفلاحية استرجعت لمشروع ثاني يتكون من 400 وحدة سكنية ضمن البرنامج السكني الاجتماعي (LNHC) كون هذه الفراغات قد ظهرت في إطار تغييرات جيوتقنية بعد إعداد الدراسة التقنية، وهي الوضعية التي أجبرت ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي على إصدار أمر بتوقيف الأشغال في المشروع إلى غاية الانتهاء من إعداد خبرة ثانية قصد تحديد ظروف ظهور الفراغات ومصدرها واعتماد الحلول التقنية المناسبة.

وعن أسباب توقف المشروع نهائيا وبقرار من ديوان الترقية والتسيير العقاري، فيرجعها المدير إلى «ظروف قاهرة، وهي اكتشاف فراغات على مستوى أرضية الأساسات لبعض البنايات التي لم تتجز، بعدما بدأت مقاولو البناء في عملية الحفر خلال أوت 2007. هذه الفراغات لم يثبت وجودها على مستوى 16 بنائة المنجزة، بنسبة إنجاز لا تتعدى 26 بالمائة، ما يعني إنجاز 282 وحدة سكنية من بين 600 وحدة، ولم يتم الإشارة إليها في تقرير الخبرة لدراسة الأرضية المعدة مسبقا من طرف المخبر الوطني للسكن والبناء (LNHC) كون هذه الفراغات قد ظهرت في إطار تغييرات جيوتقنية بعد إعداد الدراسة التقنية، وهي الوضعية التي أجبرت ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي على إصدار أمر بتوقيف الأشغال في المشروع إلى غاية الانتهاء من إعداد خبرة ثانية قصد تحديد ظروف ظهور الفراغات ومصدرها واعتماد الحلول التقنية المناسبة.

ويضيف، الدراسة الجيوتقنية الأولى للترتبة لم تشر بتاتا إلى وجود فراغات التراب لم تعين أيضا على مستوى العمق المنجزة، بل بالعكس فإن تقرير الخبرة

### تجار الأرصفة بالبويرة يطالبون بحلول تهيء كابوس الفرس

طالب تجار الأرصفة بالبويرة من الوالي الالتفات إلى هذه الشريحة من الشباب والكهول والتي تمتهن «تجارة الأرصفة» منذ سنوات، نظرا للظروف الاجتماعية القاهرة التي يتخبط فيها هؤلاء ولعدم وجود مصدر استزاق آخر يريحهم من مشاغب الجري والفرار من أعوان الشرطة خوفا من صادرة سلهم. هذا وقد يقوله مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لا أساس له من الصحة.

الكاوكاؤ - الحلوى... من المسؤول الأول التدخل لإيجاد حل نهائي، سواء بمنح هؤلاء مناصب شغل بالمؤسسات العمومية كأعوان حرس أو مناصب شغل أخرى تضمن لهم قوت أبنائهم، سيما وأن العشرات منهم يبعثون عائلاتهم ويضيف أصحاب البيان، أنه في الوقت الذي يتم فيه محاربة التجارة الفوضوية عبر أحياء المدينة، فإن هناك محلات الرئيس مغلقة منذ سنوات، خاصة الكائنة بحي 56 مسكنا، وهناك إمكانات لتفتح سوق شعبي صغير بذات الأحياء - إكيوتيك - وادي ادھوس - الشاطو - ذراع البرج... وتم تنظيم هؤلاء التجار بخضوعهم لكل الإجراءات الإدارية وعلى حد قول المثل الشعبي: «ويتهنى الفراس من حك الراس».

● معاذ

### الدرك يحقق في ثروة مشبوهة للمدير السابق للضرائب بولاية بجاية

علمت الشروق من مصادر جد علمية، أن مصالح فصيلة الأبحاث للدرك الوطني لولاية بجاية قد باشرت تحقيقا في قضية مدير الضرائب السابق لولاية بجاية «أم» المحول إلى ولاية أخرى، حيث يزاول نفس المهام وذلك بأمر من نيابة بجاية. ويأتي هذا، حسب مصادرنا، بناء على مجموعة رسائل مجهولة، أين كشف فيها محررها عن التجاوزات التي يقوم بها هذا المسؤول الذي استغل منصبه آنذاك ليستفيد من عدة عقارات تقدر بالملايير، كما أن حجم رصيده البنكي لا يتوافق بكثير مع مداخيله العادية وهو ما جعل شكوك المحققين تحوم حوله.

وتتعلق العقارات التي بحوزته بقطع أراضي وشقق تحصل عليها خلال فترة إدارته لقطاع الضرائب بولاية بجاية والتي كانت في نفس الفترة محل شكوك المحققين وحتى المواطنين الذين كانوا يتساءلون عن مصدر كل هذه الثروة المحققة في ظرف قياسي.

● منصور آسيا

### أمن بوسماعيل يوقف ثلاثة أفراد سرقوا أجهزة من مدرسة ابتدائية

تمكنت، مصالح أمن دائرة بوسماعيل في ولاية تيبازة، من إيقاف ثلاثة أفراد تتراوح أعمارهم ما بين 20 و23 سنة، فيما يبقى العنصر الرابع في حالة فرار بتهمة قيامهم بسرقة أجهزة من المؤسسة التربوية المتمثلة في ابتدائية لحسن نصاح، حيث أكدت مصادر موثوقة «للشروق» أن أفراد العصابة خربوا مكتب المديرية وسرقوا جهاز كمبيوتر خاص بأرشفة المعلومات الإدارية والبرامج السنوية وكذلك مكبرات صوت وتلفزيون ملون وأجهزة تسجيل «دي.في.دي» من جهتها تمكنت مصالح الأمن من استرجاع كل الأجهزة المسروقة، وقدمت أفراد العصابة إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة بتهمة تكوين جمعية أشرار وتورطهم في قضية السرقة الموصوفة.

● ب. بلال

### سقوط سيارة من جسر للسكك الحديدية بحي سيدي امحمد ببودواو البحري

هوت، نهاية الأسبوع، سيارة نفعية من الوزن الخفيف من على جسر يعلو قرابة 06 أمتار عن خط السكة الحديدية بحي سيدي

### الإساذة المتعاقدون بجاية ينددون بالإقصاء

ندد الإساذة المتعاقدون بجاية بسياسة الإقصاء التي اعتمدها تجاههم مديرية التربية والتي حرمتهم من فرصة اجتياز مسابقات التوظيف والإدماج، حيث اعتبروا تعامل المديرية بميزان المكائيلين، مؤكداين أن الكثير من زملائهم الذين وافقوا على العمل بالمناطق النائية جدا تحصلوا على قرارات العمل، بينما الرفضون لذلك سلطت عليهم عقوبة الإقصاء من خلال اشتراط شهادة المساتير أو الماجستير لقبول ملفات الترشيح. ويحسب هؤلاء، فإن المديرية التي وافقت على توظيف عدد منهم في القرى البعيدة ستراجع عن ذلك الموسم القادم إن توفرت لها إمكانات أخرى لتعويض المتعاقدين الذين قضوا سنوات عديدة في التعليم وتخرجت على أيديهم أجيال اليوم تترعب على مستويات الماجستير بمختلف جامعات الوطن.

آسيا منصور

### عشرات مهندسي البناء يفضلون البطالة ويستقيلون من اللجان التقنية بالمدينة

للقاءات الماراطونية مع المهندسين بالبلديات على مستوى كل دائرة من دوائر الولاية الـ 19 من أجل شرح الصلاحيات القانونية لعمل اللجان التقنية وحدودها الفاصلة مع صلاحيات الأميار والمنتخبين مع بيان المسؤولية القانونية والجزائية أشكال توفير الحماية اللازمة لعمل هؤلاء المهندسين بهذه اللجان وللجم تجاوزات الأميار التي بدأت راعتها تزكم سكان كثير من بلديات الولاية.

● م. سليمان

شهدت بعض بلديات ولاية المدينة استقالة شبه متسلسلة لطاقم المهندسين الذين تم استحداث مناصب لهم السنة الماضية للإشراف على اللجان التقنية البلدية بأمر من وزير الداخلية، في خطوة لتشديد الرقابة على نوعية إنجاز المشاريع وتسريع وتيرتها. إلا أن هؤلاء المهندسين تضاخواو بجملته من الضغوطات التي قام بممارستها عليهم رؤساء البلديات المعنية بموضوع الاستقالة هذا في طرق منح المشاريع والصفقات وفي شؤون الرقابة التقنية على المشاريع الجاري إنجازها على تراب هذه

البلديات. ولم يخف هؤلاء المهندسون تدمرهم من استقالة إصلاح أوضاع اللجان التقنية للبلديات في ظل التدخل السافر للأميار في صلاحيات عملها، بل وإلى الحدود التي باتوا يفرضون على كوادرها ممارسة جملة من الخروقات القانونية ويلبسونها لباس المشاريع القانونية في طرق منح المشاريع والصفقات وتسييرها. وخوفا من تسرب أكبر للطواقم الهندسي الذي لم تمر سنة على تجربته بالمصالح التقنية للبلديات بولاية المدينة، شرعت المفتشية العامة للولاية في سلسلة من

امحمد الواقع ببلدية بودواو البحري بولاية بومرداس، ما أدى إلى إصابة سائقها بجروح بليغة نقل على جناح السرعة إلى مستشفى الروبية لتلقي العلاج.

وذكرت مصادر للشروق اليومي، أن الحادثة ليست الأولى من نوعها إنما سبق تسجيل عدة حوادث مميتة من ذات النوع وفي نفس المكان بسبب رداءة المسلك على مستوى الجسر الضيق وغير المسيج، الأمر الذي يدعو إلى تحذير مستعمليه ومنع عابريه من السير فوقه بسبب المخاطر المترتبة عنه. وأكد مواطنون من الحي المذكور أن الوضع على مستوى المسلك في غاية الخطورة، لاسيما في أوقات عبور قاطرات السكك الحديدية التي لا ترحم مستعملي الجسر في حال تسجيل أي سقوط من ذات النوع.

● علي لعناني

### حجز أكثر من 09 قناطر من الدجاج غير المراقب بحاسي بجيح

تمكنت، فرقة الدرك الوطني بحاسي بجيح، من حجز كمية معتبرة من الدجاج، تم ذبحه بطريقة غير شرعية بمنطقة «العاج» الواقعة على بعد 07 كم غرب بلدية حاسي بجيح. وقد تدخل عناصر الفرقة، بعد تلقي معلومات تفيد بقيام بائع بذيح الدجاج بطريقة غير شرعية، حيث حجزت عناصر فرقة الدرك الوطني أكثر من 09 قناطر من الدجاج غير المراقب والموجه للاستهلاك وحررت محضرا ضد صاحب المحل المختص في بيع الدجاج بالجملة، في انتظار إحالة الملف على العدالة.

● كريم يحيى

### 76 قتيلا و1200 جريح في حوادث مرور بالمدينة

ما تزال حوادث المرور مصنفة ضمن أهم الأسباب المسببة للوفيات بولاية المدينة. إذ وحسب إحصائيات قدمتها مصالح الدرك الوطني، فإنه تم إحصاء أكثر من 600 حادث مرور كانت طرقات الولاية مسرحا لها وخلفت 76 قتيلا وأكثر من 1200 جريحا خلال مدة زمنية لم تتجاوز الـ 09 أشهر من السنة الجارية. وعلى الرغم من الإجراءات الرديئة التي قام بها الدركيون في حق مخالفتي قانون المرور والتي أثمرت تخفيض عدد الوفيات بسبب الحوادث بفارق 20 قتيلا مقارنة مع إحصاءات الضحايا خلال نفس المدة من السنة المنصرمة التي سجل بها 72 قتيلا في ظرف 09 أشهر، ما يزال يشير إلى أنالوضع غير الأمن لحالة السير بطرقات المدينة وإلى استمرار منطق التجاوزات من قبل السائقين في حق قانون المرور، وهو الأمر الذي دفع قيادة الدرك بالمدينة إلى برمجة رفقة القطاعات المهتمة بالسلامة المرورية، يوما تحسيسيا حول التعديلات التي جرى سنها في بنود قانون المرور المعدل أخيرا وإبراز الجوانب الرديئة التي حوتها النصوص المعدلة لمستعملي الطرقات بولاية المدينة الجمعة المقبل.

● م. سليمان

## بعد اكتشاف التزوير في حاجز ثابت لعناصر الشرطة توقيف عصابة لتزوير وثائق السيارات بنما لوس

تمكنت مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة تمالوس بغرب ولاية سكيكدة نهاية الأسبوع من توقيف شخص ينشط ضمن عصابة لتزوير السيارات ، وقد جاءت العملية في إطار عمل روتيني لمصالح الأمن بعد توقيف المتهم بالحاجز الثابت بالجسر الأزرق مدخل مدينة تما لوس بالجهة الغربية ويتعلق الأمر المسمى ز ب، ع ز في العقد الثالث من عمره والمنحدر من ذات البلدية الذي كان يقبل سيارة سياحية من نوع ز رنو 19 ز، وإثر فحص السيارة توصلوا إلى وجود خلل في عدم تطابق الأرقام التسلسلية للسيارة . ليتم على ضوءها اكتشاف فحوى عملية التزوير ، أين حول المتهم إلى المصلحة لتحقيق و التي كشفت فيها عن وجود شخصين ينحدران من ولاية عنابة تراوح أعمارهم ما بين 35 -45 سنة لايزالان في حالة فرار ، المتهم قدم أمام وكيل الجمهورية بتهمة تتعلق بوضع ملف قاعدي مزور و التزوير و استعمال المزور ، ووضع مركبة للسير برقم تسجيل مزور ، أين أمر بوضعه الحبس المؤقت إلى حين محاكمته ، يأتي هذا التحرك الثاني من نوعه على مستوى نفس المنطقة في تفكيك شبكة وطنية لتزوير في نفس الاختصاص الدين قدموا منذ أسبوعين من طرف مصالح الأمن وهم 20 متهمًا يقيمون بولايات متعددة من الوطن بتهمة تتعلق بالتزوير في وثائق السيارات وهي العملية التي توصل فيها التحقيق لمدة ثلاثة أشهر أفضت إلى حجز 03 سيارات ، يضاف إلى هذا القضية الحديدية التي فرضتها أيضا مصالح الأمن على كذا عصابات تختص في تزوير الأوراق النقدية و أخرى لتزوير السجلات التجارية بأختام دولة مزورة ، لتسجل بذلك مصالح الأمن بإقليم هذه الدائرة عملية نوعية في مجال محاربة عصابات التزوير و استعمال المزور في مجالات متعددة وفي وقت وجيز .

## إصطدام شاحنة بأربع سيارات سياحية

حدث مرور أليم يخلف قتيل و 05 جرحي بمرضان جمال أدى حادث مرور أليم وقع نهاية الأسبوع على مستوى الطريق الوطني رقم 44 الرابط بين ولايتي عنابة وسكيكدة بمنطقة عين غراب التابعة إقليميا لبلدية رمضان جمال جنوبي ولاية سكيكدة ، إلى وفاة شخص يدعى ز ب، سس و البالغ من العمر 47 سنة وإصابة 05 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا إلى مستشفى سكيكدة ، وقد وقع الحادث بعد اصطدام شاحنة من نوع ز فوطون ز بأربع سيارات سياحية ، أين تدخلت مصالح الحماية المدنية و مصالح الدرك الوطني التي فتحت تحقيقات في ملابسات الحادث و التي تبقى مجهولة . زعير صبري

## فيما تحاول جمعيات إنقاذ ما يمكن إنقاذه

# حرف تقليدية عريقة تحتضر بقسنطينة

كانت مدينة قسنطينة تعج بالحرف التقليدية المتوارثة عن الأجداد منذ سنين عديدة، على غرار النقش على النحاس وصناعة الأحذية وصياغة الحلي الذهبية والفضية والغزل، ونسج الأبسطة والزراي، والطرز والمجبود والقندورة القسنطينية الأصلية، فضلا عن صناعة الحلويات بأنواع عديدة ومختلفة وفي مقدمتها الجوزية التي أخذت في السنوات الأخيرة شهرة عالمية وكذا طبق شباح الصفرة اللذيذ .

### رشيد فيلاي

واليوم مدينة قسنطينة تعيش تقلبات وجنون السوق وانتشار عادات وافدة ودخيلة تسببت في حدوث نشاز منفر بدل تحقيق الإثراء والتكامل المطلوبين، وضمن هذه الفوضى والارتباك الملحوظين بادرت جمعيات يبدو أنها تحاول قدر المستطاع لم تشمل الحرفيين والمختصين في الصناعات التقليدية التي دخلت نسبة كبيرة منها مرحلة الاحتضار، فيما انقضت العديد منها وصارت ديكورا في المتاحف، وهذه الجمعيات تبذل اليوم جهدا محترما على الرغم من العراقيل والمعوقات المنصوبة في طريقها لأسبابها في مقدمتها الغيرة والبيروقراطية والكسل، ومن هنا واستعدادا لتنظيم اليوم الوطني للصناعات التقليدية الموافق للصحراء بتنظيم بادرت جمعية الرائد للصحراء بتنظيم معرض ضخم للحرف والصناعات التقليدية يوم 26 أكتوبر



هي في طريقها إلى ذلك على غرار صناعة حذاء الزرياطي بالجلد المحلي المتين، كما أن صناعة النحاس تراجعت إلى الحدود الدنيا بعد ارتفاع سعر هذا المعدن في البورصات والأسواق العالمية، ونفس القول ينطبق على صناعة الغزل والقشابية والبرنسوس ونسج الأبسطة والزراي، وتواجه حاليا صناعة الحلي الذهبية والفضية صعوبات بالغة في

بقصر الثقافة مالك حداد يشارك فيه 70 عارضا من 30 ولاية وينتظر أن يكون لهذا المعرض صدى كبير كونه كالعادة يجتهد في إنقاذ ما ينبغي إنقاذه من الحرف والصناعات التقليدية وتبادل الخبرات والنصائح والتجارب فيما يخص المحافظة على هذا التراث المهدهد بالزوال أمام جملة من التحديات الراهنة الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية والحضارية، وتجب الإشارة في هذا السياق إلى أن حرف مهمة انقضت الآن أو

الاستمرار ضمن هذه الحرفة العريقة نظرا لانعدام التموين بهذا المعدن النبيل ممثلا في الذهب وتليه فيما بعد الفضة، ومن هنا فإن معرض جمعية الرائد للصحراء العتيق المنتظر تنظيمه بقصر الثقافة مالك حداد عليه أن يمنح نفسا جديدا للحرف التقليدية في انتظار تحرك الجهات الوصية وتقديم الدعم المادي والمعنوي الكافيين واللازمين بعيدا عن إرسال الوعود المعسولة المضمخة بالخطابات الشعبية البائسة.

## غلام الله من قائمة يتهجم على من وصفهم بالأصوات الناعقة ويؤكد

# الدولة لن تسمح لأعداء الأمة باعتلاء منابر المساجد مستقبلا

### عصام بن منية

أختتمت أول أمس بالمركب السياحي البركة بحمام أولاد علي أشغال الملتقى الجهوي لمفتشي التوجيه الديني والتعليم القرآني بعد يومين من كاملين من المناقشة والمحاضرات برفع جملة من التوصيات التي من شأنها إعادة المهام الرئيسية للمؤسسة المسجدية في تربية وتكوين المجتمع، وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله قد شدد خلال إشرافه على افتتاح أشغال الملتقى، على ضرورة غلق الأبواب في وجوه من وصفهم بالأصوات الناعقة التي تعزلت عن دور المساجد التي عرفت خلال بعض الجمعيات في المساجد، للتشكيك في قدرات إطارات الأمة ومن بينهم الأئمة. مؤكدا في ذات السياق أن الدولة الجزائرية لن تسمح مرة أخرى لمثل هؤلاء

لتمرير أفكارهم من خلال منابر المساجد والإستهانة بالهوية الوطنية وتحطيم ما بناه شهداء ثورة نوفمبر، غلام الله وفي كلمته المطولة أكد أن لموظفي قطاع الشؤون الدينية مسؤولية كبيرة في الحفاظ على الرسالة المسجدية التي تمثل أساسا في أداء الدور الأخلاقي والاجتماعي على اعتبار أن المسجد هو المؤسسة التي يثق فيها المواطن. مشيرا إلى أن تدمير المصلين من ما يجري في بعض مساجد الجمهورية مرده الأساسي إلى التقصير الحاصل من بعض الأئمة من خلال الخطب الروتينية والتي لم تعد تستجيب لحاجة المجتمع والتي عرفت تنامي وتطور كبير خلال السنوات الماضية، خاصة في ما يتعلق بالغذاء العقلي والروحي والذي يبقى المسجد كقنصل بضرورة توفيقها ومراقبتها بالشكل الذي يخدم صالح

## سكيكدة .. كشف فيها عن

### الخسائر والاسباب

## يوم تحسيسي لمخاطر الفيضانات والتدابير لتوقاية منها

نشط نهاية الأيوع الماضي مدير الحماية المدنية لولاية سكيكدة ندوة صحفية تتمحور حول ماخلفته الامطار الطوفانية التي اجتاحت ولايات الوطن وعلى رأسها ولاية سكيكدة نهاية الشهر الفارط ، أين أكد بأن 17 نقطة سوداء عبر 17 بلدية بسكيكدة معرضة لخطر الفيضانات وفي مقدمتها بلدية سكيكدة والقن و عزابة في كل فصل خريف ، حيث وصلت نسبة التساقط فيه لفترة وجيزة إلى 200 ملم مقابل 213 ملم السنة الماضية ما يمثل جميع الكمية في السنوات العادية أو ما يزيد ، ما أدى إلى تسجيل خسائر مادية عبر بلديات الولاية تمثلت في تسرب المياه بكميات كبيرة إلى 42 منزل بلدية عزابة وتضرر 49 كتكوت بلدية بن عزوز و إتلاف 80 قنطار من اعلاف الماشية وترجع الاسباب الرئيسية حسبها إلى الفيضانات الخطيرة و الاودية الكبيرة التي تخترق المدن الكبرى خاصة بلديات سكيكدة ، تمالوس ، عزابة ، بن عزوز ، رمضان جمال ، بين الويدان و بني ولبان ، فيما تقع مناطق أخرى في مناطق منقذلة تتوسطها الشعاب ، كما أشار إلى مشكل سد زردانة بلدية الحروش الذي بني بطريقة قديمة ما يجعله في حاجة ماسة لصرف المياه الزائدة أثناء كل تساقط الذي تسجل فيه نسبة مرتفعة ، كما أشار إلى عمليات التي التحسيس التي تباشرها بين المواطنين والمسؤولين مباشرة في ضرورة التحضير لمواجهة هذه الكوارث و من بين هذه الاجراءات اعداد مخططات عاجلة تدخل أعوان الحماية المدنية بالتنسيق مع البلديات التي يهددها الخطر ، وكذا التنسيق مع المسؤولين لإيجاد أماكن لإستقبال العائلات المنكوبة وغيره من التدبير و الاجراءات التي اقترتها وزارة الداخلية .

زعير صبري

## جيجل .. الميلية سكان التعاونيات العقارية يطالبون بإصلاح حقيقي لشعبة التنس

تسببت الأمطار المتساقطة بغزارة خلال نهاية الأسبوع الماضي في حدوث انهيار جديد لجزء من الطريق الرئيسي المزروع بشارع جيش التحرير الوطني بوسط مدينة الميلية شرق ولاية جيجل. الانهيار الجديد الذي جاء بعد انهيار سطح ذات الطريق على مسافة 15 مترا، في نهاية شهر جوان الماضي كشف بأن هذا الأخير المنجز من طرف مديرية البناء والتعمير في إطار مشاريع التحسين الحضري يطلب من المجلس الشعبي البلدي لبلدية الميلية فوق شعبة التنس التي كثيرا ما تسببت في حدوث فيضانات لم يخضع للترميمات والإصلاحات المطلوبة أثناء انهياره خلال الصائفة الماضية. وحسب تصريحات بعض سكان حي التعاونيات العقارية المتضرر عن شارع جيش التحرير الوطني، فإن الأضرار التي خلفها الانهيار الجديد، جعلتهم اليوم عاجزين خاصة بالنسبة للشيوخ وكبار السن منهم عن الوصول إلى مساكنهم.

### ياسر عبد الحي

## العنصر

## بعد اقتصار بث مقابلة مصر

## والجزائر على القناة الأرضية

## سكان البلدية والقرى المجاورة لها

## يطالبون بإصلاح جهاز البث التلفزيوني

طالب سكان بلدية العنصر والقرى المجاورة لها السلطات المحلية والولائية المعنية، التدخل العاجل من أجل مراملة مديرية البث الإذاعي والتلفزي وإرغامها على إصلاح جهاز البث والإرسال التلفزيوني المنصوب فوق أعلى قمة جبلية بقرية بلغموز الواقعة على بعد حوالي 3 كيلومترات من مقر بلدية العنصر شرق ولاية جيجل، الموجود في حالة توقف منذ سنين طويلة. وحسب تصريحات السكان للشروق اليومي، فإن اقتصار بث المقابلة الفاصلة التي ستجمع يوم 14 نوفمبر بين المنتخب الوطني الجزائري ونظيره المصري لتحديد المنتخب المتأهل لمونديال جنوب إفريقيا الصائفة المقبلة على القناة الأرضية فقط، جعلهم اليوم خاصة بالنسبة للسكان المقيمين بالمناطق النائية والذين لا يملكون الهوائيات المقرة وبطاقات الاشتراك في القنوات الفضائية المشفرة، متمسكون بطلب إصلاح جهاز البث حتى يتمكنوا من متابعة هذه المقابلة الهامة والمصرية.

### ياسر عبد الحي

## ميلة .. أحمد راشدي

## تدور التهيئة الحضرية تثير انشغال

### السكان

عبر العديد من المواطنين و فعاليات المجتمع المدني ببلدية أحمد راشدي بشمال ولاية ميلة عن انشغالهم البالغ لتدهور وضعية التهيئة الحضرية بأحياء البلدة المذكورة خلال العام الجاري و عودة الكثير من مظاهر التسبب و التخلف فيها مما حوّل الحياة فيها إلى جحيم لا يطاق . و اعتبر بعضهم ما لحق بالكثير من مشاريع التهيئة من تخريب و تدمير و لا مبالاة بمثابة جريمة كبرى في حق هذه البلدة البائسة خصوصا وأن كل شوارعها تحولت كما قالوا إلى حفرة كبيرة بفعل الأشغال التي لم يفهم أحد متى تنتهي أو متى تبدأ فعليا. وطلبوا السلطات الولائية بالتدخل والتحقيق في مشاريع تهيئة الطرق التي أضرت كثيرا بوجه هذه البلدة.

### بلخن

## Pensée

Pensée pour baba Naceur Guendouz



Les etres chers ne meurent jamais quand on les enterre, ils ne meurent que lorsqu'on les oublie. Nous pleurons ton absence en silence et nous voudrions

moins souffrir mais c est impossible de s habituer à l idée de ne jamais te revoir. ni les jours ni le temps ne pourront effacer le mal qu on a sachant que tu es dans un monde meilleur.

Deux années passées et rien n a changé sauf que la douleur est plus profonde. Repose en paix cher père.

## رغم بعد موعد المباراة بين مصر و الجزائر ب 20 يوما لا حديث هذه الأيام بين السكيكديين إلا جديد المحترفين و تحضيرات المقابلة



### زعير صبري

سباق محموم بين مختلف شرائح المجتمع السكيكدي هذه الأيام حول كيفية التحضير الجيد للإحتفالات و مناصرة الخضر في اللقاء الفاصل بين منتخبنا الوطني و نظيره المصري للتصفيات المزدوجة ، إذ لا يخلو حديث على لسان أي مواطن سكيكدي سواء كان ذكرا أو أنثى ، شيخا أو شابا ، صغيرا أو كبيرا إلا الحديث عن رفقاء زياني ، حيث أصبح ذلك الديكور اليومي للجميع أن يحمل جريدة متجهة

إنضاره تلقائيا صوب ماجدات به الصحف من جديد عن المحترفين و التحضيرات ، في وقت ينزوي البعض لساعات من الزمن مع القنوات الفضائية في تحليلها لأخبار اللاعبين وحيثيات المقابلة ، الأمر لم ينتهي عند هذا الحد بل تعداه إلى أبعد من ذلك في تعبئة العشرات من الشباب بعضهم البعض لشد الرحال إلى أرض الفراغة يشن السبل ولا يهمهم أكان ذلك برا أوجوا أو بحرا غير معيرين أي اهتمام لما ستكلفه لرحلة ، ضف إلى ذلك الصورة ذات الألوان الثلاث التي أصبحت مرسومة و لاختلوا من أي واجهة وللاغلب المحلات التجارية عبر

كافة شوارع بلدية سكيكدة بداية من غريها كمدنية القل و تمالوس إلى شرقها كعزابة و الحروش وصولا إلى عاصمة الولاية التي تزينت أزقتها بالأعلام الوطنية وكذا شرفات منازلها ، في وقت دخل فيه جل أصحاب المحلات في سباق مع الزمن لظفر بمقتنيات كل ماله علاقة بالاحتفال و التزين لموعد المباراة ز من قبعت، و ألعاب نارية ز ، نفس الشيء تشهد أسواق الألبسة الرياضية والتي أصبحت تجارة لانبور ، هوس المقابلة أمتد إلى المؤسسات التربوية وهو ما كشفه العديد من التلاميذ عن أهازيج متكررة داخل فناء المدرسة أو

مفتاح تحررها.

تبسة

## توقيف منهم صدر ضده 5 أوامر قضائية و 20 سنة سجنًا

تمكنت نهاية الأسبوع الماضي عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري السادس بتبسة من توقيف أحد أخطر المجرمين بمدينة تبسة والذي صدرت ضده 05 أوامر قضائية ، كما أن الموقوف البالغ من العمر حوالي 30 سنة صدر ضده حكما قضائيا يقدر بـ 20 سنة سجنًا نافذ. وحسب خلية الاتصال بأمن الولاية أن الموقوف تم توقيفه على بعد 04 كلمتر تقريبا بإحدى الجبال القريبة من مطار تبسة .

## اعتداءات وتهديدات متكررة أمام المؤسسات التربوية

عرفت بعض المؤسسات التربوية بولاية تبسة نهاية الأسبوع الماضي اعتداءات وتهديدات مختلفة تسبب البعض منها في نقل الضحايا إلى الاستعجال الطيبة التي أُرثمت الضحايا بالتقل إلى المستشفى الجامعي بولاية عنابة لخطورة الاعتداء . ففي مدينة الوزنة نجت معلمة من الموت المحقق بعد أن وجه لها أحد المسبوقين قضائيا قرب مدخل مدرسة البشير الإبراهيمي حيث تعمل هناك طعنة بخنجر أسقطتها أرضا وعلى الرغم من محاولات الفريق الطبي العامل بمستشفى الوزنة تقديم العلاج لها إلا أن خطورة حالها استدعى نقلها إلى مستشفى عنابة أين وضعت تحت العناية الطبية المركزة، وبالعاصمة الولاية تعرضت أستاذة إلى مطاردة من طرف مرافق والذي كاد أن يمكس بها لولا تدخل الأستاذة الذين أنقذوا الموقف وإلا لوقعت كارثة . كما شهدت متوسطة الحي الشعبي بتبسة اعتداء من طرف مجهول على التلميذ عبد الملك وليد المتمدرس بالسنة الثانية متوسط حيث قذفه بزجاجة عند مدخل المؤسسة كلفته عملية جراحية نهار أول أمس بمستشفى عنابة ، والى غاية تدخل الجهات المعنية لتوفير الحماية اللازمة أمام المؤسسات التربوية يبقى مصير رجال قطاع التربية والتعليم وحتى التلاميذ في خطر محدد أمام الاستنزافات اليومية من طرف عشرات المنحرفين الذين تنفثوا في الاعتداءات اللفظية والجسدية والمعاكسة بواسطة الكلاب المتدربة.

**30 منبها في فضيحة الدعم الأفلاحي والبناء الريفي**  
علمت الشروق اليوم من مصدر موثوق أن الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية الماء الأبيض ولاية تبسة أنهت التحقيق الخاص بقضية الدعم الأفلاحي والبنائات الريفية وهي القضية التي هزت المهتمين بالقضية سواء على مستوى إقليم البلدية أو خارجها ، وتفيد ذات المصادر أن ملف الفضيحة أنهم فيه 30 شخصا من مسؤولين ومستقيدين وهميين الذين تحصلوا على مشاريع وبنائات دون أن تنجز في أرض الواقع وهي الحقيقة التي وقف عليها رجال الدرك الذي حققوا في الملف لأزيد من شهرين حيث تم الاستماع إلى أكثر من 50 شخصا من مهتمين وأطرافا رئيسيين وثانويين في القضية التي سيزال مواضع الظل منها كذلك أثناء مباشرة التحقيق القضائي على مستوى محكمة تبسة المختصة إقليميا . جدير بالذكر أن الملف الأفلاحي خاصة قضية الدعم ومختلف التجاوزات الحاصلة فيها تم التطرق إليها في إحدى الدورات الخاصة بالمجلس الشعبي الولائي والتي كانت سببا في التعجيل برحيل بعض المسؤولين المحليين.

المتهم متورط في المتاجرة بالآخدرات في أم البواقي  
مطاردة بوليسية وطلقات نار أجبرت المتهم على الاستسلام

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بعين البيضاء خلال الساعات الأولى من صباح أول أمس من وضع حد لأحد الأشخاص المتهمين ، كان وحسب مصادرنا قيد بحث من قبل جهات أمنية وقضائية بولاية أم البواقي بعد الاشتباه في ضلوعه في قضايا تتعلق بالترويج والمتاجرة بالمخدرات، وتفيد المعلومات الأولية المحصل عليها بخصوص هذه الحادثة والتي بدأت أطوارها بحسب مصادرنا خلال الساعات الأولى من صباح أول أمس داخل أرقعة مدينة عين البيضاء بولاية أم البواقي عندما حاول خلالها عناصر الأمن مباغعة وتوقيف المتهم الجاري البحث عنه قبل أن يتمكن من الإفلات على متن سيارة من نوع هوندا أكور وبسرعة فائقة بحسب شهود عيان بين الأرقعة الضيقة بوسط المدينة قبل أن يتم ملاحقته من قبل ذات المصالح من خلال عملية مطاردة وصفت بالجهنمية والتي انتهت تقاضيلها عند حدود منطقة بئر رقعة على بعد مسافة 10 كلم من مدينة عين البيضاء وهي العملية التي اضطرت خلالها مصالح الأمن من استعمال طلقات نار تحذيرية كانت سببا في توقف سيارة المتهم بعد تعرض عجلاتها لانفجار مما أدى إلى خروجها ببضعة أمتار عن مسارها الصحيح، حيث تم خلالها توقيف المتهم الجاري البحث عنه وتحويله إلى مقر المركز الأمني والتحقيق معه.

دمان

## ب . دريد

لعل الرغم من ذلك فإن عملية الإطفاء لم تتم إلا بعد 24 ساعة تقريبا ولا يزال الدخان يشاهد من بعيد لغاية ليلة أمس ، وقد تم تسجيل خسائر كبيرة تقدر بعشرات الملايير حسب أحد مسيري المصنع ، والبيان الصحفي لمديرية الحماية المدنية بالولاية

وحيث احترقت المواد الأولية و 3000 حزمة و 10 آلات ضخمة خاصة بالربط والضغط والطحن وآلة الرفع والتحويل ، بالإضافة إلى تجهيزات إدارية ووثائق رسمية خاصة بالمصنع الذي

## تبسة

## حريق يدمر مصنع بأكمله ويحيل 200 عامل على البطالة

شب نهار أول أمس بمدينة بئر العاتر بولاية تبسة حريق مهول بمصنع الألبسة المستعملة وإعادة الرسكلة - شركة مناس - حيث تدخلت وحدات للحماية المدنية من دوائر الشريعة ، الماء الأبيض ،بئر العاتر والوحدة الرئيسية بعاصمة الولاية حيث شارك في عملية الإطفاء قرابة 100 رجل إطفاء ، مدعين بـ 10 مركبات خاصة بعملية الإطفاء ،



يشغل حوالي 200 عامل . وتفيد مصادر الشروق من عين المكان أن تدخل رجال الحماية المدنية مكن من حماية بعض الألبسة الموجودة بالمخزن ومحطة الوقود القريبة منه ومصنع السميد لذات الشركة. وقد أكد السيد

## في زيارات ميدانية لبلديات الولاية خنشلة السلطات تعذر مكاتب الدراسات والمقاولين من التأخر في تسليم المشاريع

## احتجاجا منهم على انتشار

القرود  
سيارات النقل الحضري بشار  
تدخل في إضراب

أعلن نهاية الأسبوع المنصرم سائقي سيارات النقل الحضري بمدينة ششار جنوب الولاية خنشلة دخولهم في إضراب عن العمل لمدة يومين كامل تعبيرا منهم واحتجاجا عن الانتشار المذهل لسيارات القرود مع مطالبة السلطات المحلية والولائية العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة والقانونية في حق هؤلاء غير الشرعيين وتطبيق عقوبات رديعة وصارمة للحد من ظاهرة الانتشار ووضع حد للمعاناة اليومية لسائقي سيارات النقل الحضري بشار مبدئين لنية التنسيق مع مختلف الهيئات للقضاء على هاته الأخيرة. وأضاف ممثل السائقين في اتصال هاتفي بالشروق اليومى أمس الأول أن زملائه في المهنة أصبحوا يعيشون في أوضاعا جد مزريه جراء انتشار ظاهرة القرود بإقليم تراب الدائرة الى جانب تسجيل عدة حالات للاعتداء استهدفت سائقي النقل الحضري خلال محاولتهم للتصدي .

## سقوط شاب من الطابق الرابع بعمارات طريق باتنة

أصيب شاب في العقد الثاني من عمره بجروح وكسور بليغة على مستوى أنحاء وأطراف الجسم على خلفية سقوطه في ظروف غامضة ومجهولة من شرفة منزله العائلي بالطابق الرابع بإحدى عمارات طريق باتنة بالجهة الغربية بعاصمة الولاية خنشلة وقد تم نقل الضحية على جناح السرعة الى مصلحة الاستعجال الطبي بمستشفى علي بوسحابة بخنشلة في الوقت الذي باشرت فيه مصالح الامن المختصة اقليميا تحقيق في الموضوع .

## والعثور على جثة لشخص بمدينة بغاي

وبمدينة بغاي باشرت مصالح الامن المختصة اقليميا تحرياتا وتحقيقاتها الامنية بخصوص حادثة العثور على جثة لشخص وجد ميتا في ظروف غامضة ومجهولة حيث تم نقل جثته الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى خنشلة في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات الامنية

العربي مسير بالمصنع أن الأسباب الرئيسية في عملية الحرق تكون حسب المعطيات الأولية ناجم عن شرارة كهربائية على عكس السنة الماضية حينما تعرض المصنع إلى عملية حرق مماثلة كانت بسبب آلة بالمصنع. وعلى اثر هذا الحادث الذي حرك مدينة بئر العاتر خاصة وأنه يشغل عشرات المواطنين تنقلت السلطات المحلية بالمنطقة إلى مكان الحريق الذي نسف مصعنا بأكمله حيث يتربع على مساحة 10 آلاف متر مربع منها 08 آلاف مغطاة.. والى غاية عملية الجرد وتقييم الخسائر ومعرفة سبب الحادث يبقى الجميع يتساءل عن مصير العمال الذين سيحالفون على البطالة ، وهل هناك إمكانية لتعويض الضحايا من أصحاب المصنع.

أم البواقي .. تعيش في  
مأساة محرومة من سكن  
أم لخمس أطفال مسعفين  
تستجد بوزير التضامن

ناشدت عائلة تتبني خمسة أطفال مسعفين وزير التضامن جمال ولد عباس من أجل انقاذها وبقية أفراد عائلتها من المعاناة المريعة التي تعيش وسطها منذ سنوات ، حيث قدمت لها الكثير من العود فيما يخص استفادتها من سكن مناسب وكرام من مسؤولين ببلدية أم البواقي، وذلك بعد تقديمها لملف يبين أحقية هذه السيدة في سكن إجتماعية تحت رقم 484 بتاريخ 2007/12/05 وكان هذا الملف مرفقا بجميع التقارير المؤكدة لوضع العائلة الاجتماعى صادرة عن مديرية النشاط الاجتماعى والهلال الأحمر وإضافة إلى ذلك رسالة تزكية من المجلس الشعبي الولائي، ولكن بعد الإنتظار تم تعليق القائمة الخاصة بالمستفيدين بتاريخ 29-05-2009 وحرمت العائلة من الاستفادة ضمن هذه القائمة ، حيث قدمت طعنا في هذا الصدد تحت رقم 39 بتاريخ 05-26-2009 وتم مرة أخرى رفض الطلب تحت مبرر حسب شكوى ربة العائلة للشروق اليومى أن هذه الأخيرة مجهولة لدى رئيس المجلس الشعبي البلدي، وأمام هذا المشكل فإن جميع أفراد العائلة تتوجه إلى معالي وزير التضامن لعله يجد لها حلا في هذا الصدد يخلصها من حياة البؤس والتشرد التي تعانيتها، سيما وأن هذه الأسرة تضم خمسة أطفال مسعفين هم بحاجة إلى حياة كريمة مثل نظرائهم وأترابهم، حيث يكفيهم ظلم الزمان وحرمانهم من حقوق عديدة لتكتمل سلسلة معاناتهم وهو تحت سقف بيت فوضوي لا يليق بشخص أسوياء ، فهل سيستجيب الوزير ولد عباس ولا يخيب ظنهم مثلما فعل عدة مسؤولين آخرين؟؟

رشيد فيلاي

## باتنة

## مجهولون يحاولون اختطاف تلميذة ثانوية بسلاح أبيض

تعرضت طالبة ثانوية لإحولة اختطاف أول أمس الخميس عند مدخل مدينة رأس العيون ولاية باتنة حسبما أوردته مصادر عائلية ، وكانت الطالبة أ.ن. 16 سنة بصدد الالتحاق بمقاعد الدراسة بثانوية زواكري عمار برأس العيون حوالي التاسعة صباحا عندما اعترض طريقها شخص مجهول كان يرتدي بدلة و ربطة عنق ، بالقرب من غابة زالفولفس الشهيرة مشهرا في وجهها خنجرا ومهددا إياها بغرض اقتيادها عنوة داخل سيارة كانت بانتظاره على مقربة من المكان ، وقد تمكنت الفتاة المصدومة من الإفلات من قبضة المختطف و جرت عدة أمتار ومن حسن حظها أنها صادفت سيارة أخرى كان على متنها أفراد من أقاربها، ما دفع الفاعل إلى الفرار مع سائق السيارة. و فور إخطار مصالح الأمن و الدرك شرعت هذه الأخيرة في حملة تمشيط واسعة بالمنطقة دون العثور على الجناة. وبحسب ذات المصادر العائلية فإن الضحية أكدت أن المختطف كان طويل القامة وأنها احتفظت بملامحه فيما أكد شهود عيان أنهم شاهدوا السائق. وكانت الحادثة موضوع خطبة الجمعة حيث ندد امام خطيب بظاهرة الاختطاف الغريبة عن المجتمع بعد محاولات اختطاف استهدفت تلاميذ بتقاوس والاختفاء الغامض للتلميذ حيرش حليم بسفيان منذ شهر والذي كيف ضمن قضايا الاختطاف. طاهر حليسي

## بائع يعتدي على أخوين بسوق مدوكال بسبب المال ذبح الأول من الوريد إلى الوريد وأصاب الثاني في بطنه

تعرض أخوين بائعين بسوق بلدية مدوكال يقطنان بقرية أولاد سليمان لعملية اعتداء بالسلاح الأبيض من طرف بائع آخر كان هو أيضا يتداول على هذا السوق حيث قام هذا الأخير بذبح واحد من الأخوين من الوريد إلى الوريدس ليواصل اعتداءه ويقوم بتوجيهات ضربات بنفس الخنجر في بطن الأخ الثاني ، ولحسن الحظ أن الأخ الذي أصيب على مستوى الرقبة لم تمر ضربات السلاح الأبيض على منطقة الأعصاب وهو ما أظهرته الفحوصات الطبية بالأشعة التي أجريت له بمستشفى بريكة التي نقل إليها في حين لم تكن إصابة الثاني خطيرة بعد أن تم إسعافه في قاعة علاج البلدية ، وحسب شهود عيان فإن الشجار كان بسبب مطالبة ذلك البائع الأخوين بمنحه المال الذي يدين به لهم لكن رفض الأخوين جعله يتصرف معهم بهذه الطريقة . سليمان مهيبة

## حافلات النقل الحضري ستنتقل من حي لآخر فقط

## خطة مرورية وتوسيع مرتقب على الطرقات والشوارع

القديمية إلى قضاء للراحة ومساحة إضرار إلى التنقل من حي لآخر دون المرور على قلب المدينة وإحداث فوضى مرورية ويضاف إلى ذلك خلق مفترقات طرق جديدة تعتمد على منطق الأولوية للسيار وهي القاعدة التي مازالت لم تدخل عقول الباتنيين رغم أن التحديث تم منذ مدة على مستوى بعض النقاط المرورية الحساسة التي تم فيها التخلي على إشارات المرور الضوئية مثلما حدث في طريق بسكرة بجوار ثانوية البشير الإبراهيمي وطريق باركا فوج وغيرها من الطرقات التي ستحول البعض منها في المستقبل إلى ممرات مثلما هو الشأن للطريق النازل من حي الشهداء بإتجاه وسط المدينة .

بعض السكان وحولوها إلى مساحات وأرصعة تابعة لهم منذ سنوات ما خلق نوع من الضيق في الطرقات والشوارع المؤدية لمعظم المرافق العمومية وحسب رئيس بلدية باتنة فإن المدينة ستتحول إلى ورشة أشغال في الأشهر القادمة والغرض من ذلك هو وضع خطة مرورية ناجمة بإمكانها تسهيل عملية تنقل 300 حافلة تتجول يوميا بين وسط المدينة والأحياء السكنية التابعة لها ، وفي هذا الإطار من المنتظر أن تقوم بلدية باتنة بالتنسيق مع الناقلين الخواص ومديرية النقل بتغيير عملية تنقل حافلات النقل الحضري التي لم يعجب أصحابها نقاط التوقف التي وضعوا فيها منذ أن قررت السلطات المحلية تحويل المحطة

## سليمان مهيبة

تعرف مدينة باتنة منذ شهور بتغييرات تقنية في أغلب الطرقات الفرعية والرئيسية بوسط المدينة و ببعض الأحياء الكبرى والهدف من هاته التحسينات هو فك الخناق على بعض الشوارع والطرقات الداخلية والمسارات التي تكثر فيها حركة المرور يوميا ما يعطل مصالح المواطنين والمؤسسات ويصعب الوصول إلى أقرب نقطة يمكن التنقل لها، ويشرف على هذه التغييرات بلدية باتنة بالتنسيق مع مكتب للدراسات من العاصمة تم الإتفاق معه حيث أوكلت له مهمة توسيع الطرقات واستغلال المساحات العمومية التي هضمها

انتصر لمرشح الأرندي على حساب الحزب العتيد في معركة السينا

## خالفة مبارك يفجر قبلة في وجه الأفلانين بسيدي بلعباس!

قادة بن عمار



حالة من الغليان والغضب غير المسبوق سادت أوساط الأفلانين في سيدي بلعباس، لدى حضورهم يوم أمس تجمعا شعبيا أشرف عليه الأمين العام لمنظمة أبناء المجاهدين، خالفة مبارك، هذا الأخير الذي اختار معهد التكوين المهني ليرمي وسط حالة من الدهول، قبلة وسط الأفلانين الممسكين بخيوط حرب السينا في الولاية، حين أعلن مساندته لمرشح الأرندي في انتخابات تجديد مجلس الأمة، عاصفا بالاتفاق السري الذي كان يقضي بضممان مساندته لمرشح الأفلانين في معركة الشيوخ؟

الغضب الذي طال قيادات بارزة في الحزب العتيد بعاصمة المكرة، تجسد فوراً من خلال انسحاب عدد منهم من التجمع الشعبي لخالفة مبارك، خصوصاً بعدما أفسد هذا الأخير، ودون أي تمهيد، أو تبرير، ما قيل أنه صفقة عقدها السيناتور خميس معه، لأجل ضممان دعمه لمرشح الأفلانين، ممثلاً في شخص رئيس بلدية رأس الماء، لكن خالفة مبارك المعروف بخرجاته الاستعراضية غير المتوقعة في كثير من الأحيان، قال أنه يدعم ابراهيم بودخيل مرشح الأرندي، في تسخين جديد للسباق الحزبي نحو السينا بالولاية؟

وحسب مصدر حزبي، فإن الأفلانين الجالسين في المقاعد الأمامية خلال ندوة أبناء المجاهدين، كانوا آخر من يعلم بخرجة خالفة مبارك، والتي عاكست كل الترتيبات

ادعيا أنهما زوجان قبل محاولتهما السرقة باستعمال مسدس "سلفي" مزيف ينفذ رفقة منتحل صفة "منقبة"

## سطوا مسلحاً على مجوهراتي بوهران

كمال يعقيل

شخص يرتدي جلباباً أشهر مسدساً ووضعه في رأسه محاولاً سرقة الطقم على حد ذكر الضحية، والذي دخل في مشادات مع اللصوص إلى أن تمكن من نزع المسدس من يد الشخص وإحكام القبض عليه، بينما لاذ شريكه الملتحي بالفنار، إذ تم إبلاغ مصالح الدرك الوطني بالواقعة وتسليم السارق المجهول الهوية والسلاح الناري الذي كان بحوزته إلى ذات المصالح، فيما أشارت هذه الواقعة التي كادت أن تعرض حياة المجوهراتي إلى الخطر سخطاً لدى التجار وقاطني الحي الذي سبق له وأن كان مسرحاً لعملية سطو مماثلة من طرف مجهولين قاموا بسرقة أزيد من 1 كلغ من الذهب من محل مجوهراتي آخر، علماً أن هذه العصابات باتت تستغل النقص الملحوظ في دوريات الأمن والحواجز التي من شأنها التقليل من نسبة التهديد والخطر، وهو الوضع الذي أشار إليه قاطني سيدي البشير في مرات عديدة للتصعيد الإجرامي وكثرة الاعتداءات أمام الملاء وفي وضوح النهار.

## إصابة أربع فتيات بعيارات نارية في حفل زفاف بتيسمسيلت

استقبلت ليلة الأربعاء إلى الخميس المؤسسة الاستشفائية ببرج بونعامة بتيسمسيلت أربع فتيات تعرضن لإصابات بفعل اختراق مكونات خراطيش صيد طالت أنحاء مختلفة من أجسادهن، في وقت كن في غمرة فرح حفل زفاف بالمنطقة المسماة "سيدي بوزيان" بالبرج. وجاءت هذه الحادثة التي حولت العرس إلى شبه مأتم نتيجة ما أحدثته الطلقات النارية

ج. رتيغات

## نهاية عاصفة لمباراة هلال البرج وميثالية تيغنيف 68 جريحا، تخريب للسيارات والمحلات في أعمال شغب بمعسكر

متظاهرون استغلوا الفرصة لإحالة النهب والسرقة أثناء الأحداث

شهدت أمس مدينة تيغنيف بولاية معسكر أحداث شغب جراء صدامات بين مناصري فريقي ميثالية تيغنيف وهلال البرج في لقاء جمعتهما مساء يوم الجمعة بملعب الإخوة بصافي بالبرج الذي انتهت نتيجته بالتعادل السلبي.

قادة مزيلة



هذه الصدامات اندلعت مساء يوم الجمعة إلى غاية ساعة متأخرة من نفس الليلة أين قام أنصار هلال البرج بالإعتداء بعد انتهاء المباراة على نظرائهم من التيغنيفيين الذين تتلقوا لمناصرة فريقهم لتكرر صباح أمس باعتداء مواطني مدينة تيغنيف على عدد من تجار المدينة الجديدة التي يمتلك بها عدد من البراجية محلات تجارية أقدموا على تخريبها وتكسير واجهاتها والإعتداء على البعض منهم الأمر الذي دفع بأصحاب هذه المحلات إلى إغلاقها فيما ظل المنحدرين من تيغنيف يحاصرون المكان.

تفاصيل الحادثة حسب مصادر محلية متطابقة من المنطقتين، بدأت بمباراة استضاف فيها هلال البرج ميثالية تيغنيف وهي المباراة التي كان يوظرها 150 دركيا منهم أعوان حفظ النظام العام التابعين للدرك الوطني حيث أن حكم اللقاء لم يحتسب هدفاً كان قد سجله الهلال البرجي في شبك الميثالية الأمر الذي أغضب كثيرا أنصار صاحب الأرض الذين خرجوا من الملعب خمس دقائق قبل انتهاء اللقاء ويقوموا برمي الملعب بالحجارة خاصة بالمدرجات التي كانت تضم مناصري الميثالية، وازدادت الأمور تعقيدا عندما انتهى اللقاء بالنتيجة السلبية حيث كثفوا من رشق ضيوفهم بالحجارة وكسروا السياج الأمني الفاصل بين الملعب والمدرجات. تدخل أعوان الدرك كان موقفا عندما قاموا بضممان وصول مناصري تيغنيف إلى منطقتهم مرورا ببلدية المناور، وهي مسافة طويلة مقارنة بالمسافة التي تفصل مدينتي البرج و تيغنيف عبر الطريق المعتاد.

وقد كان عدد الجرحى الذين دخلوا مستشفى تيغنيف وتلقوا العلاج 68 مصابا، منهم 55 أصيبوا ليلة الجمعة إلى السبت، خمسة حالتهم خطيرة للغاية استدعت نقل أحدهم إلى المستشفى الجامعي لوهران حيث أجريت له عملية جراحية معمقة خاصة وأن أغلب المصابين تعرضوا إما بالرشق بالحجارة أو بالضرب بالعصي أو طعنات بالخناجر. أما بقية المصابين وعددهم لا يزيد عن 15 شخصا فقد أصيبوا بتجدد الإصابات صباح أمس منهم شرطي بعدما هم عدد من مناصري

تيغنيف إلى التوجه نحو محلات تجارية ملك لبعض المواطنين من البرج بالمكان المسمى المدينة الجديدة أضف إلى ذلك استغلال عدد من الشباب الفرصة لمحاولة النهب والسرقة مع تخريب عدد من المركبات وسيارات النقل الجماعي والحافلات، حيث تم غلق المحلات وشل الحركة ببعض الأحياء خاصة وأن عددا من شباب تيغنيف ظلوا إلى غاية زوال أمس مرابطين في انتظار قدوم أحد البراجية حيث انتشر أعوان حفظ النظام العام للأمن الوطني قصد تفريق التجمعات الشبانية التي كانت في مداخل مدينة تيغنيف خاصة بالطريق المؤدي إلى البرج.

وفي سياق ذي صلة، قالت مصادر محلية إن قوات الأمن لم تعتقل أي شاب من المتورطين في هذه الحوادث ذلك لأن غالبيتهم من القصر الذين يحميهم القانون ويمنع توقيفهم في أي حال من الأحوال وأنهم محرضون من قبل جهات لا تزال مجهولة والسبب في كل هذا حسب ذات المصادر هو "الحساسية الكبيرة التي تميز شباب المنطقتين منذ أمد بعيد وما المباراة الكروية إلى قضاء لإفراغ الشحنات التي كانت مخبأة منذ زمن طويل". وأضافت ذات المصادر إن مصالح الأمن قد رفَعوا تقريراً إلى السلطات المعنية لإبلاغها بما جرى مع اقتراحها معاقبة ملعب البرج.

## إقصاء لحجاج البيض من السفر إلى البقاع المقدسة

أقصت اللجنة الولائية لفحص دفعة الحجاج إلى البقاع المقدسة بالبيض حالتين ممن فازوا بالقرعة لتأدية مناسك الحج، ويتعلق الأمر بامرأة حامل في شهرها الأخير وأحد المصابين بمرض القلب في حين بقي عدد من الحجاج الذين تحصلوا على جوازات السفر دون القرعة خارج مجال الفحص، وهو ما دفع بأحد ممثلي القطاع الصحي إلى إخلاء مسؤولية اللجنة عن كل حالة منع قد يتعرض لها من حاول تجاوز المثل إلى الفحوصات في غير ولاية إقامته في إشارة منه إلى من يحاول الحصول على الدفتر الصحي من ولاية أخرى، بالرغم من أن جواز

سفره مؤشّر في حصة ولاية البيض. وفي السياق ذاته، تبخر حلم قاصدي البقاع المقدسة للسنة الثالثة على التوالي من إمتطاء طائرات البيوينغ من مطار البيض بالرغم من الوعود السابقة التي طالما تلقوها والقاضية بتخصيص رحلات الحج من مطار البيض خصوصا بعد دخول مطار البيض الخدمة بإمكانيات وتجهيزات عالية الجودة وتوفيره على أرضية مؤهلة بمقاييس عالمية، غير أن وتيرة عمله لم تتعد رحلة أسبوعية واحدة من وإلى الجزائر بعدد ركاب يتراوح ما بين 1 إلى 7 ركاب في أحسن الأحوال.

## 60 بالمائة من التلاميذ مصابون بتسوس الأسنان في عين تموشنت

كشفت مصالح الصحة المدرسية بعين تموشنت عن انتشار مرض تسوس الأسنان لدى الأطفال المتمدرسين، خاصة خلال السنوات الأخيرة. حيث أحصت ذات المصالح عدد المصابين بهذا المرض بنسبة 60 %، وقد اعتبرت ذات المصلحة بأن النسبة عادية جدا، وهي منخفضة مقارنة بالنسبة العامة وسط الأطفال الذين يبلغون أقل من 12 سنة، والذين تتجاوز نسبة تسوس الأسنان عندهم 90 بالمائة، أي إصابة 9 أطفال من ضمن 10 أطفال، وهو رقم مدهل في إصابة الأطفال بمرض التسوس. وترجع الأسباب، حسب المختصين، إلى تناول الحلويات والمواد المسكرة بكثرة، كما أن غياب التوعية لدى الوالدين أثر كثيرا على انتشار هذا المرض وسط أبنائهم خاصة الصغار منهم، فيما أرجع بعض أولياء التلاميذ المصابين والمعلمون والمهتمون بالموضوع إلى غياب حملات تحسيسية سواء في وسط المتمدرسين أو المحيط الذي يعيش فيه الطفل، وهو سبب رئيسي في انتشار هذا المرض وسط هذه الفئة.

بلحية أمين

المصالح المعنية مطالبة بالتدخل

## فوضى عارمة وتجارة موازية في سوق الحجر بورقلة

منها عزوف الزبائن عن محلاتهم بسبب الفوضى الحاصلة والكلام البذيء الذي يتلفظ به البعض، إضافة إلى أنهم تضرروا. حسب تصريحات «للشروق اليومي» وعدم احترام البعض من السماسرة حرمة المنازل ولا المساجد وتفشي مظاهر سرقة البضائع الموجودة أمام المحلات وسيوت الله المنتشرة بالمنطقة والتعدي على الحرمات، منها معاكسة الفتيات وكذا سرقة الحلي وحقائب اليد والنقود. كما ناشد السكان والتجار الشرعيون مديرية التجارة بضرورة التدخل وتصفية المنطقة من هؤلاء الطفيليين ومحاربة التجارة الموازية والفوضى التي عمت المكان.

حنان يحي

يشتهي تجار سوق الحجر وسط مدينة ورقلة من انتشار ظاهرة السوق الموازية أو طاولات بيع السلع على أرصفة الطرقات بالقرب من المحلات التجارية وهذا بصفة غير قانونية، مما سبب لهم خسائر فادحة، نظرا لتخفيض سعر تأجير المحلات القريبة وكذا السلع، كون التجار أصحاب الطاولات يجلبون سلعهم والسوق السوداء، إضافة إلى عدم امتلاكهم أي وثيقة أو ترخيص من طرف السلطات الوصية تخولهم مزاولة نشاطاتهم التجارية. وبحسب الشكوى التي تقدم بها عدد من أصحاب محلات بيع الهواتف النقالة مثلا، فإن تجمع عدد من الباعة أمام محلاتهم بغرض ترويج الهواتف النقالة سبب لهم الكثير من المشاكل

## مدرسة لتحفيظ القرآن مهددة بالانهيار بورقلة

تحمّل الطلبة للمناخ السائد أثناء مزاولة حفظ كتاب الله، حيث يفترشون الأرض تحت أسقف من قصب ويقايها نخيل. ورغم نشاط المدرسة المذكورة حيث تخرج منها عشرات الحفظة، زيادة على دورها البارز في تربية أبناء الحي تربية دينية سمحة، إلا أن مديرية السلطات المحلية لم تمنحها أي مساعدات تعيد لها الاعتبار، في وقت تمنح الملايين لمساجد أخرى كالمسجد العتيق بني ثور الذي دخل في شبه عطلة منذ سنوات في جانب تحفيظ القرآن الكريم.

حكيم. ع

تكد مدرسة تحفيظ القرآن الكريم «أويس القرني»، الواقعة بحي الزيانة، بلدية الرويسات. 05 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة. تسقط على رؤوس الأطفال بسبب الحالة الكارثية التي آلت إليها المدرسة، حيث صنفها البعض في خانة الخطر على الأطفال، إذ تأكلت وأوشكت جدرانها على الانهيار بسبب قدمها وتشبيدها بمواد بناء أولية كالجبس والطوب، ناهيك عن حرارة الشمس وبرودة الشتاء وأمراض الزكام وارتفاع درجة الحرارة التي غالبا ما تصيب الأطفال مع مطلع كل شتاء لعدم تجهيزه بأدنى مقاييس السلامة، بالمقابل صعوبة

## سكان وادي ريغ محرومون من دعم السكن الريفي



رؤوسهم في أية لحظة بعدما زادتهم الأمطار الأخيرة الطين بلة. من جهتها مصالح الفلاحة بالدارتيرين أكدت في ردها حول هذا الانشغال، أنها غير ملزمة باستلام ملفات المواطنين المتعلقة بدعم السكن الريفي ولم تتلق أية تعليمات من الجهات الوصية بالولاية، كما أكدت أن المستفيدين من الحصص السابقة تأخرت إنجازاتهم التي أوقفوها بسبب ارتفاع أسعار الأسمنت وهو ما أضر - حسب رأيهم - حصص الاستفادة للأخريين ما جعل المواطنين يطالبون الجهات الوصية بضرورة تعجيل قبول إيداع ملفاتهم وتعجيل الاستفادة من دعم السكن الريفي.

نضيعة. د

يشتهي العديد من مواطني قرى دائرة جامعة والمغير بمنطقة وادي ريغ الكبرى بولاية الوادي من تأخر إيداع ملفاتهم المتعلقة بدعم السكن الريفي عند مكاتب الفلاحة بلديتهم، حيث أكدوا أنهم في كل مرة ترفض قبول إيداع ملفاتهم من قبل ذات المصالح بدعوى أنهم لم يتلقوا أية تعليمات من قبل الجهات الوصية في الولاية لاستلام الملفات وهو ما زاد من تدمير المواطنين، سيما بعد إقصائهم والاستفادة من السكنات الاجتماعية حسب الشروط التي وضعتها الوزارة الوصية. كما ولد تأخر الإيداع استياء وتذمرا كبيرين لدى المواطنين خاصة أولئك الذين قهرتهم وضعية منازلهم التي تدق ناقوس الخطر بانهارها فوق

## لانشالاتكم وإعلاناتكم

المكتب الجهوي بورقلة: مجمع مولاي مقابل

اكمامية سيد روحو ■ هاتف / فاكس: 029761122

البريد الإلكتروني: echouargla@gmail.com

إلى أصحاب الأكشاك: لانشالاتكم حول كل ما

يتعلق بالتوزيع إتصلوا بـ SARL TDS

الهاتف: 029713825 - 0661242910

## ظروف مأسوية لأساتذة وتلاميذ برج الحواس

## 17 أستاذا يسكنون بيتا مهترنا تنعدم فيه الحياة بإيليزي

■ أفرشة التلاميذ «بالداخلية» لم تغسل منذ سنة وجهيزات مكدسة في مخزن المؤسسة

تعرف بعض المؤسسات التربوية ببلدية برج الحواس، بولاية إيليزي، وضعا يوصف بالكارثي والمتعفن. وتأتي الظروف القاسية للأساتذة بالمدرسة المندمجة بالفرع البلدي إهرير والواقع على بعد 80 كيلومترا ومقر بلدية برج الحواس، في مقدمة المؤسسات التي تعرف تعفنا غير مسبوق، بالنظر للظروف التي يعيش فيها هؤلاء الأساتذة، حيث يقطن 19 مدرسا في مسكن واحد تنعدم فيه الحياة وذلك بداية بدورة المياه التي لا توصف. وينتمي 17 منهم لقطاع التربية، ومدرسان لقطاع الشؤون الدينية، ناهيك عن نقص الأفرشة في منطقة معزولة لم يستطع المدرسون اقتناء كل تلك اللوازم.



برحمون طواهرية

وما زاد مأسوية ظروف هؤلاء الأساتذة أن عددا معتبرا منهم مستخلفون ولم يتلقوا أجورهم لأكثر من سنتين، ما يعني أن حياة هؤلاء أصبحت مثيرة للشفقة. وقد سبق لأعضاء المجلس الشعبي الولائي بإيليزي وأن تفقدوا إقامة هؤلاء الأساتذة والتي وصفوها بالمزرية. وقد صرح أعضاء المجلس المذكور «للشروق اليومي» أن سبب هذه الوضعية يعود إلى «حرمات» المدرسين من سكنات تابعة للقطاع، لكنها بقيت غير مستغلة لأسباب مجهولة، في الوقت الذي يسكن فيه كل هذا العدد المعتبر في سكن واحد غير محترم مقارنة وطبيعة عمل رجال التربية. كما أعرب عدد من ممثلي الشعب بالمجلس ذاته عن استغرابهم لعدم الاستفادة الأساتذة من الوسائل والتجهيزات بما فيها أجهزة الطبخ ومعدات أخرى، والتي وجدتها لجنة مراقبة أوفدها المجلس مكدسة في مخزن المؤسسة، وكلها عبارة عن منح

وتحسين ظروف تلاميذ الداخلية والمعلمين في المناطق النائية بالبلدية، ظلت تطرح أسئلة عدة، كونها لم تصرف منها سوى نسبة ضئيلة خلال الأسبوع الأخير ونهاية الموسم الماضي، فيما تجاوز المبلغ الإجمالي لهذه المنح 225 مليون سنتيم. فمن ينقذ الأساتذة والتلاميذ من الأخطبوط الأسود؟

الأفرشة التي لم تغسل منذ بداية الموسم الفارط بسبب تعطل آلة الغسيل على مستوى الداخلية، فيما تنعدم التغطية الصحية تماما بالمؤسسة المذكورة. علما بأن دائرة جانت بأكملها (والتي تضم بلديتي برج الحواس وجانت) لا تملك وحدة للكشف والمتابعة. كما أن المنح التي تم رصدها من طرف المجلس الشعبي الولائي

وهيات من هيئات مختلفة، في وقت يعيش إطارات التربية عيشة ضنكى وظروفا عصبية، ويتقاسم الأساتذة وكذا تلاميذ الداخلية القادمون من مناطق نائية المتواجدين على مستوى متوسطة برج الحواس نفس المأساة، حيث يعيشون فترات سيئة للغاية في ظل انعدام النظافة على مستوى المرقد الذي يأوي التلاميذ وبينها

## بسبب تردّي الخدمات الداخلية طالبة ثانوية عين صالح في إضراب عن الدراسة

يتواصل لليوم الثاني على التوالي، إضراب الطلبة الداخليين بثانوية عين صالح متعددة الاختصاصات بسبب التدهور المستمر في الخدمات المقدمة، خاصة فيما يخص الوجبات التي تتكون يوميا من أطباق العجائن وخلوها من البروتين، خاصة اللحم والبيض، وتدهور حالة المرافق والمراحض والمرقد. أما المسألة التي أفاضت الكأس، فهي رفض إدارة الثانوية فتح المرافق للطلبة بعد وجبة الغذاء من أجل تغيير ملابسهم، خاصة الطلبة الذين يمارسون حصص الرياضة في المساء بغية ارتداء الملابس الرياضية. ويطالب الطلبة بتحسين الوجبات الغذائية مع تنويعها وفتح المكتبة من أجل الحصول على المراجع العلمية وتخصيص ناد للنشاطات الثقافية المختلفة. ويبقى الطلبة مصممين على الإضراب وعدم العودة إلى مقاعد الدراسة رغم الاجتماع المتعقد مع إدارة الثانوية الذي لم يخرج بنتيجة رغم وعود هذه الأخيرة بتحسين الظروف، شريطة وقف الإضراب وهذا ما تم رفضه من طرف الطلبة، مؤكدين أنها مجرد وعود تطلقها الإدارة بغية الخروج من المازق. ويصر الطلبة على مواصلة الإضراب من أجل تحقيق مطالبهم المشروعة والتي

تساعد على التحصيل العلمي الجيد بغية تحقيق نتائج إيجابية في الامتحانات خاصة منها شهادة البكالوريا. علما أن الثانوية حققت نتائج سلبية في الامتحانات النهائية تحت إدارة المدير الحالي والذي يبقى محل انتقاد من طرف عدة جمعيات منذ تعيينه على رأس الحرم المدرسي المذكور قبل سنوات. ب. الشيخ

## مصالح الدرك فتحت تحقيقا في القضية

## حارس ابتدائية يعتدي على تلميذين بالوادي

رشيد شويخ



والنفسية على التلميذين وبقية زملائهم، خاصة وأنهم في بداية مشوارهم الدراسي، كما اعتبر البيان ذاته أن إدارة المدرسة قصرت في عملها وطالب أولياء التلاميذ السلطات الوصية بداية من إدارة المؤسسة وانتهاء بمديرية التربية باتخاذ الإجراءات الإدارية والعقابية ضد «مرتكب العملية» لمنع تكرار هكذا حوادث. من جهة أخرى أكد المكلف بالإدارة في «مدرسة جاب الله مبروك» ببقوزة «للشروق اليومي»، في ما يتعلق بالقضية التي هزت الرأي العام في القرية، أن الحادث بسيط يحكم أن الحارس لم يكن يهدف إلى إحداث ضرر للتلميذين على

أودع واليا تلميذين يدرسان في السنة الأولى ابتدائي بمدرسة جاب الله مبروك، الواقعة في قرية «بقوزة»، التابعة لبلدية تغزوت، بولاية الوادي، شكوى لدى محكمة قمار ضد حارس يعمل بالمدرسة المذكورة بتهمة الاعتداء الجسدي على التلميذين. كما وصفت جمعية أولياء التلاميذ الحادث بالخطير وطلبت السلطات الوصية باتخاذ الإجراءات الضرورية. وحسب ما ورد في محضر اجتماع جمعية أولياء التلاميذ بالابتدائية الوحيدة الموجودة في القرية، والذي تحصلت «الشروق اليومي» على نسخة منه، فإن الحارس الذي يشتغل طباحا كذلك في المدرسة، أقدم قبل أيام قليلة على ضرب تلميذين يدرسان في السنة الأولى ابتدائي بعضي من «فريطوار» بعد أن لاحظ أن التلميذين أردا تسلق شباك الباب الرئيسي، حيث واستنادا إلى تقرير جمعية أولياء التلاميذ وتصريحات أحد الأولياء «للشروق اليومي» ضرب أحد التلميذين على يده بينما ضرب الثاني على رأسه فجرحه. وانتقد التقرير ذاته، عدم نقل التلميذ الجريح إلى مستشفى بلدية قمار أو على الأقل إلى قاعة العلاج الموجودة في القرية، حيث تمت معالجته في المدرسة وبما هو موجود في صندوق الإسعافات. وانتقدت جمعية أولياء التلاميذ موقف المكلف بالإدارة بالحادث واعتباره بسيطا وعابرا، واعتبرت جمعية الأولياء أن ما بدر من حارس المدرسة تصرف جدا خطير وحذرت من عواقبه البدينية

## معبوط مظاهرات 27 فبراير يطالب بمنحة المجاهدين بورقلة

طالب المدعو «بالعربي محمد»، البالغ من العمر 67 سنة، الساكن بسعيد عتية بولاية ورقلة، بمنحة المجاهدين، حيث حرم منها منذ سنوات رغم حيازته على وثائق تثبت انخراطه في صفوف جيش التحرير الوطني إبان الثورة التحريرية سنة 1962. وحسب المعني فإنه أصيب بطلقة رصاص بالرجل اليمنى أثناء مظاهرات 27 فبراير 1962 سببت له نوعا من الإعاقة الجزئية ووعكات صحية تجبره من حين لآخر دخول المستشفى لعدة أيام، إضافة إلى التحاقه بصوف المجاهدين بالجيال الجزائرية دفاعا عن الوطن. ويطالب الشيخ العربي بمنحة المجاهدين التي عادة ما تمنحها وزارة المجاهدين لتسوية وضعيته، خاصة وأنه شيخ هرم وبجاجة ماسة لهذه المنحة التي وصفها المعني بحقه المسلوب.

حكيم. ع

## حملة انتخابية باردة وغياب التنافس

## زين العابدين بن علي يستعد لاستلام العهدة الخامسة

يتوجه اليوم قرابة 5,4 مليون تونسي من أصل 10,3 مليون إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم وقول كلمتهم الفاصلة في من سيحكمهم، وسط أجواء سياسية هادئة وحملة انتخابية باردة، تقف في صف تباين الحظوظ بين المترشحين الأربعة، «لتبشر» بتمديد عمر الخريطة السياسية الحالية، وتبين أن كل العوامل تقف إلى جانب الرئيس زين العابدين بن علي ليخلف نفسه في قصر قرطاج، بعد ساعات قليلة لخماسية جديدة، رغم أن ديكور الانتخابات الرئاسية التونسية هذه المرة تطبعه مشاركة 3 مرشحين ينافسون صاحب الأربع عهديات سابقة.

## مبعوث «الشروق» إلى تونس: سميرة بلعمري

المتجول للشوارع الرئيسية في العاصمة تونس، سواء بشارع الحبيب بورقيبة أو بشارع قرطاج الذي يضم القصر الرئاسي، أو بمنطقة سيدي بوسعيد يعي مباشرة أن تونس تستعد لتنظيم حدثا سياسيا، ذلك أن مساحات صور الرئيس بن علي تسجل صور أشخاص آخرين، وعدا اللاتفات التي تحمل صور المترشحين الأربعة، فالباقي لا يوحي بوجود منافسة انتخابية، فالهواء يملأ الفضاء والحياة جد طبيعية وعادية لكل التونسيين، حتى أن الحديث عن الرئاسيات لا يجد لنفسه مكانا في الشارع التونسي، وعلى الرغم من أن وجودنا في العاصمة تونس تم بصفة خاطفة على اعتبار أن وجهتنا كانت جزيرة جربة، غير أن الظهيرة التي قضيناها هناك كانت كافية لتكون فكرة عن رئاسيات تونس وحظوظ الرئيس بن علي، فلا مظاهر للتجمعات ولا لمقرات المداومات، وحتى صور المرشحين لم تشغل حيزا كبيرا، عدا أن صورة بن علي وجدت منازعين لها بصفة استثنائية ومؤقتة.

وعلى نقيض الجزائريين، يتفادى الشارع التونسي الخوض نهائيا في الحديث عن الرئاسيات، ويكاد الحديث عن الكرة المستديرة ومنافسات كأس العالم يشغل الحيز الأكبر في حديثهم، خاصة عندما يعلمون أن المتحدث إليهم جزائري، وسيشارك اليوم نحو 5,4 ملايين ناخب من أصل 10,3 ملايين



نسمة في الانتخابات. وتمثل النساء قوة انتخابية، إذ يحتلن 22,8 في المائة من عدد مقاعد البرلمان. وتترشح أكثر من ثلاثين امرأة في الانتخابات التشريعية، بينهن 3 على رأس القوائم. وإذ تقول السلطات التونسية المعنية إنها اتخذت كل الإجراءات لإنجاح الانتخابات، لتكون بحق إحدى آليات العمل الديمقراطي الحقيقي، وشكلا من أشكال الممارسة السياسية التي تتيح للمواطن حق المشاركة في رسم وتحديد التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة. ويتولى المرصد الوطني للانتخابات الذي يرأسه عبد الوهاب الباهي، مراقبة سير العملية الانتخابية. كما يراقب الظروف التي تجري فيها الانتخابات الرئاسية بدءا



## أمريكا من الداخل أمريكا في الخارج

كتب المفكر الإسلامي الكبير سيد قطب سلسلة من المقالات أرسل بها من الولايات المتحدة، حيث كان في بعثة أرسل إليها ضمن فريق من وزارة المعارف المصرية في نهايات النصف الأول من القرن العشرين.. وبعد عودته ضمنها كتابا أطلق عليه «أمريكا من الداخل».. كان من المعروف عن سيد قطب قبل رحلته إلى أمريكا أنه محارب عنيد للنظام الرأسمالي والحركة الصهيونية، وأفرد لمعركته مع النظام الرأسمالي كتابا بعنوان معركة الإسلام والرأسمالية ونبه أن الإمبرياليين يتخذون من المسلمين المغفلين مطية لتحقيق مآربهم في الحرب ضد المعسكر الاشتراكي.. وتكلم المفكر الكبير عن شيء أسماه «إسلام أمريكي».

وفي رحلته إلى الولايات المتحدة تأمل سيد قطب حياة الأمريكان وسجل ملاحظاته كنوع من التحليل الاجتماعي والنفسى للمجتمع الأمريكي، ولاحظ أن هذا الشور الهائج لن يتوقف حتى يقهر العالم ويفرض تسبده عليه.. ولاحظ أنه مجتمع العنف والجريمة والفراغ المذهل على الصعيد القيمي والثقافي.. ومن هناك أطلق صيحة مديوية أن انتبهوا يامسلمين فالأمريكان لا يراعون العواطف والمشاعر وكرامات الشعوب. أكثر من ستين عاما مضت وإذا بأمريكا وحش نافر يتفرض صيده ليل نهار يضرب بيده رأس هذا وينتسب أظفاره ونابيه في صدر ذلك.. وفي الداخل مليشيات مسلحة وعصابات الجريمة المنظمة والتفوق في الربح الذي أدى إلى جعل المجتمع على حافة الانهيار..

أمريكا من الداخل خليط بشري بلاغية ولاهدف ولاوعي يسوقهم النظام الأمني السياسي البوليسي إلى محصلة مصالح أصحاب الشركات الكبرى في واشنطن ونيويورك.. وضمن إيقاعات النظام الرأسمالي تحولت ملايين البشر إلى عبيد لا يعرفون، إلا كيف يجرون وراء لقمة الخبز في حين القي بعشرات الملايين على هامش المجتمع للتسول والمخدرات.

ولأن المجتمع الأمريكي مثقل بالعنف والجريمة والحرص على تحصيل الأموال الضخمة لتستمر الحياة بوتيرة معينة يضع الاستراتيجيون الأمريكيون خططهم دائما لإشغال هذا المجتمع بعدو خارجي فيصنعوا لهم عدوا ليحشدوا له الجانب المعنوي ويعلقوا عليه كل مشاكلهم وقبل أن يقضوا على عدو يكونوا قد جهزوا عدوا آخر.

أمريكا من الداخل هي القاعة الأساسية نحو صناعة أمريكا من الخارج.. وما العنف الذي تمارسه جيوشها في بلدان العرب والإسلام إلا ترجمانا لما تكتنز من تناقضات وتصورات نحو الحياة..

والواضح أن أمريكا الداخل تتعرض إلى انهيارات لن تتوقف ليس فقط على الصعيد الأخلاقي والقيمي، ولكن أيضا وهذا الأهم على الصعيد الاقتصادي والمعيشي.. وستضمحل أمريكا الخارج عندما يبدأ التنضج لأمريكا الداخل، وما ذلك على الله بعزيز.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد تقدم بطلب ترشحه للانتخابات الرئاسية في 25 أوت، وتعهد حينها بمواصلة تحقيق مزيد من المكاسب والنجاحات، وخاطب مناصريه يومها قائلًا «لقد توليت الآن تقديم ترشيحي لرئاسة الجمهورية تلبية لنداء الواجب، وتجديدا للأمل سأجدد العهد معكم»، في حين أقر المجلس الدستوري التونسي صحة مطالب 4 مرشحين للانتخابات الرئاسية ورفض مطلب المرشح الخامس المعارض مصطفى بن جعفر.

وقال المجلس صحة أربعة ترشحات من أصل خمسة تسلمها. وأوضح أن مطالب الترشيحات المقبولة تعود إلى زين العابدين بن علي، مرشح الحزب الحاكم أي التجمع الدستوري الديمقراطي، ومحمد أبو شيحة مرشح حزب الوحدة الشعبية، وأحمد الأينوبلي مرشح حزب الإتحاد الديمقراطي الوحدوي، وأحمد إبراهيم مرشح حركة التجديد. ووفقا لهاجس الأمن والبحث عن الاستقرار الذي يؤمن به كل التونسيين، تذهب كل القراءات إلى أن بن علي الأكثر حظا، وسيفضي الاقتراع السري إلى تجديد البيعة في شخصه وستتمدد فترة إقامته بقصر قرطاج لخمس سنوات جديدة، تضاف إلى إقامته منذ 7 نوفمبر 1987، ومعلوم أن بن علي رجل عسكري تلقى تعليمه بفرنسا والمدرسة العليا للأمن والاستخبارات في الولايات المتحدة، وأصبح جنرالًا ثم وزيرًا للدخالية سنة 86 قبل أن يتولى رئاسة الجمهورية.

## مظاهرات بمدن كندية رفضا لزيارة بوش

## لعنة الزيدي تطارد بوش بأمريكا الشمالية



## كندا- الطاهر كحول

شهدت مدينة مونتريال الكندية مظاهرة لمئات الأشخاص مساء الخميس الماضي استجابة لنداء التجمع ضد الحرب الممثل من طرف رابطة الحقوق والحريات للكيبك وفيدرالية نساء الكيبك والمجلس الجهوي أف-تي-ك. لمونتريال ليكون الموعد باحتشاد كبير أمام فندق الملكة إليزابيث وسط مدينة مونتريال احتجاجا ورفضاً لزيارة بوش الذي كان داخل الفندق، حيث ألقى محاضرة أمام ألف شخص بدعوة من غرفة التجارة لمدينة مونتريال، ولقد تعزز محيط الفندق بالكثير من رجال الأمن الذين طوقوا المكان على أرجلهم وسياراتهم ودرجاتهم وخيولهم تحسبا لأي طارئ أمام الغضب الكبير للمتظاهرين الذين حرقوا مجسما لبوش باعتباره إرهابي ومجرم حرب يجب محاكمته بسبب حربه على العراق وأفغانستان، وهذا ما كانت تحمله اللافتات وتصرخ به حناجر المئات من المتظاهرين الذين رشقوا رجال الشرطة بعشرات الأحذية بعدما تأكدوا من عدم استطاعتهم رميها على بوش اقتداء بما فعله الزيدي أثناء آخر زيارة لبوش للعراق، ليصبح الرمي بالحذاء رمزا عالميا لكل ناشر ورفضاً لزيارة بوش لأي مكان عبر المعمورة كما طلبت الجهة

المنظمة لهذا الاحتجاج. وأسفر الاحتجاج على اعتقال خمسة متظاهرين في حين كان بوش يلقي محاضرة أمام ألف شخص أغلبيتهم من رجال الأعمال حضروا مقابل دفع مبلغ 400 دولار للشخص الواحد ليستمعوا إلى بوش الذي دافع عن فترة حكمه وقراراته المتخذة آنذاك، معتبرا إياها بالصعبة والصحيحة في نفس الوقت مواصلا غطرسته ومؤكداً شرعية حربه على أفغانستان وعلى العراق الذي أصبح اليوم يعيش الديمقراطية حسبه، بعد تصفية الرئيس الراحل صدام حسين معتبرا قراراته لم تخرج عن إطار الحرب على الخوف - حيث قال (لو بقي صدام حسين حيا لامتلك أسلحة الدمار الشامل، وأصبحت منطقة الشرق الأوسط مسرحا للسباق نحو التسليح النووي بين المسلمين السنة والشيعه الإيرانيين).

## عباس وحماس يتبادلان الاتهامات بسبب الرئاسيات

هاجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وسخر من اعتراضها على مرسومه إجراء الانتخابات مطلع العام المقبل باعتباره غير دستوري، متسائلا عن تسمية حكومتهم في قطاع غزة. من جانبه اعتبر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن عباس لا يملك «الصفة الوطنية والدستورية» لإصدار أي قرار، مطالبا بمحاسبته قضائيا بتهمة انتحال صفة رئيس السلطة الفلسطينية. وفي كلمته أمام المجلس المركزي الفلسطيني في رام الله، دافع عباس عن مرسومه بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الأراضي الفلسطينية يوم 14 يناير المقبل، قائلًا إن الذي دفعه لذلك الاستحقاق الدستوري. ورغم ذلك أكد عباس تصميمه على تحقيق المصالحة، وإعادة الوحدة لطرفي الوطن الضفة الغربية وقطاع غزة. كما جدد تمسكه بالعمل السياسي والمفاوضات من أجل قيام الدولة الفلسطينية.

وردا على اعتراض حماس على المرسوم بداعي أنه غير دستوري وغير شرعي، قال عباس «ناس عملوا انقلاب ماذا يمكن أن نسيمهم ونسمي حكومتهم، واليوم يقولون أنا أريد أن أعطل المصالحة بهذا المرسوم».

كما وجه عباس اتهامات متعددة لحماس بدأ بدعوته إلى إنهاء «الإمارة الظلامية» مروراً بمعاناة سكان قطاع غزة، والنسب في الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وتعطيل محاولات الإعمار، وتعطيل الجهد المصري، معتبرا أن حماس «لا تريد التوقيع على الورقة المصرية لأن قرارها بيد أطراف أخرى تأمرها فتطيع». واعتبر الرئيس الفلسطيني أن حماس متمسكة الآن بتهمة مجانية مع إسرائيل رغم رفضها في السابق، كما اتهمها بتقديم مشروع لسويسرا تقبل فيه بحل الدولة المؤقتة ومجرد طريق إلى القدس والتخلي عن عودة اللاجئين، مشدداً على أن السلطة الفلسطينية ترفض هذا الحل.

وفي وقت سابق، أعلنت حماس رفضها لمرسوم عباس واعتبرته ضربة للحوار الوطني الذي ترعاه مصر منذ مارس الماضي وفضلت فيه حركة فتح وحماس في التوصل لاتفاق مصالحة يتضمن إجراء انتخابات جديدة.

السيد آية الله محمد حسين فضل الله، في حوار شامل لـ الشروق :

# الصراع بين السنة والشيعنة لا يخدم سوى أمريكا وإسرائيل

## ○ فلسطين تحولت لدى الأنظمة العربية من قضية إلى عبء

يتحدث آية الله السيد محمد حسين فضل الله في هذا الحوار الذي خص به الشروق عن رأيه في قضية الصراع بين السنة والشيعنة، وما يرتبط بالقضية الفلسطينية والمشهد السياسي اللبناني ومأساة العراقيين مع الاحتلال ومع الطائفية.

■ حاوره: صالح عوض

**سماحة السيد.. هل لا تزال محاولات التقريب بين المذهبين السني والشيعي مجددة في رأيكم؟**

●● هناك محاولات للتقريب تحركت في أكثر من مجال، وبعضها كان له دور جيد في التاريخ غير البعيد، كما في مجمع التقريب في القاهرة، وهناك اليوم مجمع للتقريب في إيران، وهناك بعض الأطر التقريبية التي تتحرك هنا وهناك.. ولكن المشكلة أن التقريب يكاد يكون سياسياً أكثر منه فكرياً، بمعنى أن هناك مصالح مشتركة لدى هذا الفريق أو ذلك يتم العمل لتقريب وجهات النظر أو العمل لأجلها، من دون أن يتحول التقريب إلى قواعد يتم تأصيلها على ضوء الكتاب والسنة، ويتم استحضارها لتقييم الواقع الذي يفرض كثيراً من التحديات تجاه الإسلام والمسلمين.

فإذا كان السنة والشيعنة يعتبرون أن المصدر الأساس لفكرهم وشريعتهم هو القرآن والسنة، فإن من الممكن أن يتم اعتبار التسنن والتشيع، في ما هي نتاجات العلماء

اليوم، منهجين في فهم الكتاب والسنة، علماء أن الحديث عن

منهجين فيه شيء من المجازفة؛ لأننا نجد كثيراً من القضايا المشتركة في هذا المجال أيضاً.. وهنا

نجد أن العنوان الإسلامي سيكون هو الحاضر الأول، بعدما غيب التاريخ

وتعقيداته هذا العنوان لصالح التسنن أو التشيع كعنوانين مذهبين يتحرك الكثير من أتباعهما من خلال التعصب الذي أكد الإسلام على دمه ورفضه.

**هناك أيضاً مسألة الدعوة إلى التشيع داخل البلدان السنية، لا سيما في المغرب العربي، ألا ترون أنها ستصعد من حدة المواجهات المذهبية والصراع السني الشيعي؟**

●● المسألة التي يشير إليها السؤال هي من المسائل التي تحركت بها وسائل الإعلام بالكثير من التضخيم لأجل تحقيق مصالح لأطراف سياسية هنا وهناك، ولا سيما في ظل حالة الاحتقان المذهبي الذي يحويب عالمنا الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، بحيث يراد أن يشغل المسلمون عن القضايا الكبرى بسني تشيع هنا، أو بشيعي تسنن هناك..

وإننا نطرح المسألة أيضاً برسم كل المسؤولين أن يبينوا إحصائيات واقعية حقيقية في ما يسمى بتشيع السنة، وكذلك في ما يسمى بتسنين الشيعة، ليصار بعد ذلك إلى الحكم على القضايا بواقعية، ومن دون إثارات إعلامية..

ثم، لأحد أن يتناول القضية من الزاوية الفكرية، وذلك أنه ليس من الطبيعي أننا عندما نتحرك في الفضاء الفكري الإسلامي أن يتم وضع حواجز أمام حركة الفكر أو حركة الحوار؛ لأن مسألة الفكر خاضعة لاقتناع الإنسان الذي قد تتبدل قناعاته أمام ما يطرحه له الآخر، مباشرة أو عبر كتاب أو عبر وسائل الإعلام وما إلى ذلك مما بات مفتوحاً على مصراعيه اليوم بما لا يكاد يستطيع أحد ضبطه.. علماً أنه ما الذي يضير أن يقتنع من ينتمي إلى هذا المذهب بما يطرحه أتباع مذهب آخر، طالما أن هناك اعترافاً بأن المذاهب تتحرك في إطار الإسلام، هذا من حيث المبدأ.

وإننا نؤكد على المسلمين، من السنة والشيعنة، أن يراعوا المصلحة الإسلامية في حركتهم، لتكون الدعوة إلى الإسلام هي الأساس، وأن ينتبهوا إلى الظروف السياسية المعقدة التي يحاول أعداء الأمة استغلالها لتعقيد علاقات المسلمين ببعضهم البعض في هذا المجال.

**لكن من الناحية العملية، نجد أن الأزهر أجاز للسني التعبد وفق المذهب الجعفري.. فلماذا لم يتقدم الشيعة بمثل هذه المبادرات؟**

●● هناك أيضاً موضوع نظرة الشيعة إلى أهل مسلمون ناقصون لا يكتمل إيمانهم إلا بالتشيع؟ وفي نظركم لماذا عجزت الحركات الإسلامية السنية والشيعية حتى المتفهم والنهوض منها أن يكون حركة لجميع المذاهب وأصبحت الأحزاب الإسلامية مجالا جديدا لتفرقة المسلمين في البلد الواحد كما هو حاصل في لبنان والعراق؟

●● من الطبيعي أن أصحاب أي فكر يعتقدون أن فكرهم هو الأكمل، في الوقت الذي نؤكد فيه أن الإسلام هو النطق بالشهادتين، وحركة الإمامة عندنا نحن الشيعة الإمامية ليس شيئاً في عرض السنة، وإنما على طريقة ما نروي عن إمامنا جعفر الصادق حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين، وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله (قول الله عز وجل) وسائل الشيعة/ج27، ص83، بمعنى أنهم غير مشرعين، وإنما نأقون للعلم عن رسول الله.. وهنا نقول ليس من الطبيعي أن نتفرد الأمة على أهل البيت بهذا المعنى؛ لأنهم كانوا.. على الأقل.. أعلم أهل زمانهم، ونحن نعرف أن المذاهب الإسلامية في المدرسة السنية تلمذت بشكل وبآخر على الإمام جعفر الصادق).

**نتحدث الآن عن الشق السياسي، ما هو تقييمكم للعملية السياسية التي تحيط بالمفلسطينيين من مختلف الأطراف؟**

●● الواقع بأن هناك حالة استقالة عربية رسمية من قضية فلسطين بأكملها، بحيث بات الكثيرون يشعرون بأنهم أمام عبء وليس أمام قضية، ويتحيتون الفرص لتقديم التنازلات ولو التنازلات تجاهه، حتى يكاد أن يذهب كل شيء.. والمشكلة أن جزءاً من المشاكل التي يعانيها العالم العربي عنوانه هو انقسام العرب إلى قسم ممانع أو مقاوم، وقسم يرى ضرورة التحلي عن كل أوارق القوة في خط الممانعة أو المقاومة، وهذا ما يمثل حالة من حالات انعدام الوزن السياسي، فضلاً عما يتصل بقيم العربية أو الإسلام.

كما أن هناك الواقع الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية يتحرك وفق أجندة إسرائيلية تقف في مواجهة مصالح الشعوب العربية والإسلامية، وتتحرك في سبيل الضغط على الواقع من أجل أن يخضع للإرادة الصهيونية في كل أوضاعه وسياساته.



**وهل ترون في الحركة الإسلامية الفلسطينية بدلا عن منظمة التحرير الفلسطينية أم شريكا؟**

●● ليس أمام الفلسطينيين إلا أن يتحركوا في خط الوحدة الوطنية والإسلامية، وأن يرجعوا إلى قيم الإسلام والعروبة، في سبيل تفعيل السير على طريق التحرير المسلح، والذي كان هو سير وجود كل الحركات الفلسطينية، ولا سيما أن خط المفاوضات أثبت فشله الذريع للحصول على أي مكاسب للفلسطينيين في مدى المستقبل، فضلاً عن التاريخ؛ كيف والمفاوضات تكاد تطيح بكل فلسطين وكل الفلسطينيين؟

**الوضع الفلسطيني بلبنان في المخيمات مزر جدا ويبدو أنه مادة سجال بين القوى اللبنانية المختلفة إلى أي مدى ترون مسألة التوطن مطروحة.. ولماذا لا نرى مبادرات لرفع الحيف عن المخيمات الفلسطينية من قبل حركات المقاومة اللبنانية؟**

●● إننا نرى أنه لا ينبغي أن تخضع المسألة الإنسانية للمسألة السياسية، وهذا من مسؤوليات الدولة في هذا الاتجاه. ولكن، ربما تكون المشكلة في لبنان أن الواقع السياسي اللبناني لا يعيش الثقة تجاه مسألة التوطن وتجاه تبني حق العودة؛ لأن هناك من سعى ويسعى إلى التوطن، ولا يرى مشكلة في ذلك خصوصاً عندما تدخل المسألة في بازار اللعبة الإقليمية والدولية التي يقبض ثمنها هذا الفريق أو ذلك، على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو ما إلى ذلك.. والمشكلة أن هذا الواقع السياسي لا يمكن أن يشكل ضماناً لعدم التوطن إذا ما أدخلت قضية المخيمات في طرقت حل كالتالي يطرحها بعض النادي السياسي اللبناني.

**وإلى أي مدى ترون علاقة الوضع الإقليمي بالحالة الفلسطينية وبالعمل السياسي للقضية الفلسطينية؟**

●● إن نقطة الارتكاز لكل الواقع السياسي في المنطقة هي القضية الفلسطينية، ولا سيما عندما نعرف أن عمق السياسة الأمريكية التي هي السياسة المؤثرة في الواقع الدولي اليوم هي سياسة إسرائيلية في ما يتعلق بالعالم العربي والإسلامي..

**وكيف تصفون تفاعل الأمة مع مجزرة غزة في الشتاء الماضي؟**

●● أما التفاعل العاطفي فحاضر؛ ولكننا نخشى أن المسألة باتت تقتصر على هذا اللون، حتى اختفت الأصوات وحركة التظاهرات، فلم يعد يجرؤ أحد على مخالفة الأنظمة في أشد القضايا خطورة وحساسية وإنسانية.. حتى الاعتراض الحضاري، والتعبير السلمي، بات من الممنوعات في العالم العربي والإسلامي للأسف..

**وفيما يخص الشأن اللبناني، هل ترون في النظام السياسي حلاً لا يبدل عنه في معالجة التنوع المذهبي والثقافي الذي يميز الساحة اللبنانية؟**

●● حركة السياسة اللبنانية مرتبطة بالأوضاع الإقليمية في تشابكها مع الأوضاع الدولية، ولا نجد حركة سياسية لبنانية بمعنى الكلمة. أما النظام السياسي اللبناني فهو نظام يقوم على العصبية التي تشبه العصبية العشائرية، والإصلاح فيه مرهون بالإرادة القوية التي تتطلع من خلال مصلحة الإنسان في لبنان، لا مصلحة هذه الطائفة أو تلك.

**وهل يعتبر خيار الحكومة الإسلامية ناجحاً في لبنان وكيف يمكن حل إشكالية الاستقطاب المذهبي والطائفي في لبنان؟**

●● لا يملك خيار الحكومة الإسلامية أي واقعية في لبنان. وأما مشكلة الطائفية فهي أن طبيعة هذا النظام أريد له أن يتحرك ليكون منفذاً من خلال تناقضات الطوائف لكل حركة اللعبة السياسية المتعددة الأوجه والاتجاهات، وما لم ينتج اللبنانيون قيمة مشتركة تحرك السياسة وفق مصلحة الإنسان في لبنان، لن يكون هناك وطن بما للوطن من معنى.

**وهل انتم راضون عن الممارسة السياسية للقوى الإسلامية اللبنانية.. أم أنها تساهم بشكل أو آخر في تكريس الطائفية السياسية؟**

●● مشكلة كثير من الحركات الإسلامية أنها في الوقت الذي حققت بعض النجاحات في الخط السياسي، وكثيراً من النجاحات في الميدان العسكري الجهادي، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى التعبير عن نفسها كحركات إسلامية تتميز بأصالتها الإسلامية في الوقت الذي تفتح فيه على كل الواقع الإنساني المتنوع في دائرة الوطن والأمة والعالم.

**ماذا مثلت الثورة الإيرانية للعرب والمسلمين وما حجم استفادة المسلمين والعرب بشكل خاص منها؟ وهل ترون في التوترات الداخلية خطراً على التجربة الإسلامية بإيران؟**

●● الثورة الإسلامية في إيران التي انطلقت بها الإمام الخميني رحمه الله مثلت إعادة الإسلام إلى حيويته في قلب الحياة السياسية، وفي حركة الصراع الدولي الذي يتحرك اليوم بين القيم الإنسانية ونقيضها، حيث أراد الإمام الخميني لهذه الدولة أن تكون نموذجاً إسلامياً لإدارة الحكم استناداً إلى القانون الإسلامي من جهة والمعاصرة من جهة أخرى، كما مثلت قاعدة معنوية لحركة التحرر الإسلامي من الاحتلال، كما شهدنا ذلك في دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمقاومة اللبنانية والفلسطينية، وقد مدت إيران يدها للمعاون المشترك مع العالم العربي الإسلامي، وربما تكون هنا بعض التعقيدات في هذا المجال؛ ولكن الخط الذي أراد له الإمام الخميني أن يتحرك هو خط الوحدة الإسلامية ولا سيما في خط تحريك اهتمام المسلمين بقضاياهم الكبرى بدلاً من التلهي بالهوامش الصغيرة هنا وهناك.

**وإن أي تجربة جديدة للحكم لا بد أن تمر ببعض المراحل التي تتكامل فيها التجربة بشرط أن يتحرك كل المخلصين للمعاون فيما بينهم، وأن يتحرك الفكر الاجتهادي ليرفد مسيرة الدولة بالتطير والبناء؛ وبذلك تتكامل التجربة الواقعية مع النظرية في هذا المجال.**

**كانت مأساة العراق بعد ان احتلها الأمريكان مذهلة.. وانضاف إليها التناحر الطائفي الداخلي، فهل تعتبرون أن هناك مخرجاً من هذا الاقتتال الداخلي بين السنة والشيعنة؟**

●● لقد ذكرنا في أحاديث كثيرة أن السياسة الاستكبارية التي تتحرك بها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه المنطقة العربية والإسلامية تتحرك لتأكيد حال الفتن والانقسامات في الأمة، وذلك بهدف المحافظة على مصالحها الاستكبارية التي هي ضد مصالح شعوب المنطقة، في حاضرها ومستقبلها، إضافة إلى كونها سياسة إسرائيلية فيما يخص مصالح الكيان الصهيوني في المنطقة. وأعتقد أن المسلمين من خلال التجارب الصعبة التي عاشوها.. أصبحوا على دراية تامة بأن الاحتلال الأجنبي، سواء أكان أمريكياً أم إسرائيلياً أم غير ذلك، لا يتطلع لمصلحة هذا الفريق من المسلمين أو ذلك، بل يعمل لمصلحته وهيمته على حساب المذاهب كلها والأمة كلها.

**نؤكد على المسلمين، من السنة والشيعنة، أن يراعوا المصلحة الإسلامية في حركتهم، لتكون الدعوة إلى الإسلام هي الأساس، وأن ينتبهوا إلى الظروف السياسية المعقدة التي يحاول أعداء الأمة استغلالها لتعقيد علاقات المسلمين ببعضهم البعض في هذا المجال.**

**محاوالت التقريب بين الشيعة والسنة سياسية أكثر منها فكرية**

**هناك أيضاً موضوع نظرة الشيعة إلى أهل مسلمون ناقصون لا يكتمل إيمانهم إلا بالتشيع؟ وفي نظركم لماذا عجزت الحركات الإسلامية السنية والشيعية حتى المتفهم والنهوض منها أن يكون حركة لجميع المذاهب وأصبحت الأحزاب الإسلامية مجالا جديدا لتفرقة المسلمين في البلد الواحد كما هو حاصل في لبنان والعراق؟**

●● من الطبيعي أن أصحاب أي فكر يعتقدون أن فكرهم هو الأكمل، في الوقت الذي نؤكد فيه أن الإسلام هو النطق بالشهادتين، وحركة الإمامة عندنا نحن الشيعة الإمامية ليس شيئاً في عرض السنة، وإنما على طريقة ما نروي عن إمامنا جعفر الصادق حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين، وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله (قول الله عز وجل) وسائل الشيعة/ج27، ص83، بمعنى أنهم غير مشرعين، وإنما نأقون للعلم عن رسول الله.. وهنا نقول ليس من الطبيعي أن نتفرد الأمة على أهل البيت بهذا المعنى؛ لأنهم كانوا.. على الأقل.. أعلم أهل زمانهم، ونحن نعرف أن المذاهب الإسلامية في المدرسة السنية تلمذت بشكل وبآخر على الإمام جعفر الصادق).

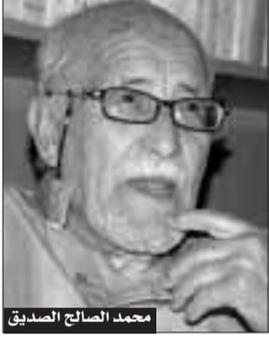
**نتحدث الآن عن الشق السياسي، ما هو تقييمكم للعملية السياسية التي تحيط بالمفلسطينيين من مختلف الأطراف؟**

●● الواقع بأن هناك حالة استقالة عربية رسمية من قضية فلسطين بأكملها، بحيث بات الكثيرون يشعرون بأنهم أمام عبء وليس أمام قضية، ويتحيتون الفرص لتقديم التنازلات ولو التنازلات تجاهه، حتى يكاد أن يذهب كل شيء.. والمشكلة أن جزءاً من المشاكل التي يعانيها العالم العربي عنوانه هو انقسام العرب إلى قسم ممانع أو مقاوم، وقسم يرى ضرورة التحلي عن كل أوارق القوة في خط الممانعة أو المقاومة، وهذا ما يمثل حالة من حالات انعدام الوزن السياسي، فضلاً عما يتصل بقيم العربية أو الإسلام.

كما أن هناك الواقع الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية يتحرك وفق أجندة إسرائيلية تقف في مواجهة مصالح الشعوب العربية والإسلامية، وتتحرك في سبيل الضغط على الواقع من أجل أن يخضع للإرادة الصهيونية في كل أوضاعه وسياساته.

## محمد الصالح الصديق

## متقن جمع بين الفكر الإصلاحي والوطنية الصادقة



محمد الصالح الصديق

الاستعمار الفرنسي، في جريدة المنار التي كان يشرف عليها الأستاذ محمود بوزور، الذي دعا المثقفين الجزائريين إلى إبداء آرائهم بكل حرية حول اتحاد الأحزاب

الجزائرية في جبهة موحدة، ونشر مقاله هذا في العدد (43) - السنة الثالثة بتاريخ 5 جوان 1953م.

## احتضانه للثورة التحريرية

تحولت زاوية عبد الرحمن الإيولي إلى قلعة من قلاع الثورة التحريرية، واعتبارا لمكانته العلمية، فضلت قيادة الثورة عدم إرساله إلى الجبل. لكن نشاطه الوطني لم يكن خافيا على الإدارة الفرنسية، فشرعت في مضايقته، وكان الحل أن أرسل إلى الخارج في ربيع سنة 1956م، عن طريق فرنسا، بوثائق مزورة، وأقام هناك حوالي أربعين يوما، ومنها انتقل إلى تونس في مطلع شهر جوان من نفس السنة، والتحق بالفريق المكلف بالإعلام لدى جبهة التحرير الوطني. ثم أرسل بعد أن قضى سنة واحدة هناك إلى ليبيا، وأسندت له مسؤولية "صوت الثورة الجزائرية" في إذاعة طرابلس، ومكث هناك إلى أن استقلت الجزائر.

## جهوده الإصلاحية بعد الاستقلال

اشتغل محمد الصالح الصديق بعد الاستقلال في ميدان التعليم، فعين أستاذا للأدب العربي، وبموازاة ذلك كان يمارس الكتابة التنويرية في مختلف المجالات والجرائد، ويقدم دروس الوعظ والإرشاد في الإذاعة والتلفزة الوطنية، ليتفرغ للكتابة والنشر بعد أن أحيل على التقاعد، ونشر ما يزيد عن مائة كتاب في شتى المجالات، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: أدبنا التحصيل (1949)، مقاصد القرآن (1955)، من الخالدين (1988)، العصفور الأزرق (1991)، الشيخ الرقي الشرفاوي (1998)، أعلام من المغرب العربي (2000) رحلة في أعماق الثورة (2002)، هذا هو الإسلام (2003)، الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم (2004)، المصلح المجدد الإمام ابن باديس (2006)، أعلام من منطقة القبائل (2007)، وغيرها من الكتب القيمة. كما ساهم بفعالية في إعادة نشر أعمال عبد الحميد بن باديس (ستة أجزاء) تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، في عهد الوزير عبد الرحمن شيبان. ومن جهة أخرى، فقد تحول منزله إلى قبلة يقصدها الباحثون والطلبة للاستفادة من علمه الغزير، فضلا عن مقابلات مع مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وكذا مشاركته في العديد من الملتقيات الفكرية والعلمية. وهكذا، يعد هذا التكريم المستحق لتوجهات جهوده الجبارة التي ساهمت في بناء صرح المكتبة الجزائرية، وفي إثراء الحركة الفكرية الجزائرية، فدمت ذرا للقرطاس والقلم أيها الأستاذ الجليل.

Ferradrezki@yahoo.fr

سورة النساء «وأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ، وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا»، وعلى اثر ذلك شعر الطفل بحلول السكينة في مخيلته، محل ضجيج المدينة.

## طلب العلم في تونس

نظرا لغياب مؤسسة تعليمية راقية في الجزائر، من حجم جامع الزيتونة في تونس وجامع القرويين في تونس، كان من عادة طلبة الزاوية شد الرحال نحو تونس بصفة خاصة، وفي هذا السياق سافر محمد الصالح الصديق بمعية زميله محمد نسيب إلى تونس سنة 1946م، وكان سفرا شاقا حاول الطالبان خلاله دخول أراضي تونس دون تأشيرة رسمية، ولما تفتنت الإدارة الفرنسية إلى ذلك وضعتهما في سجن بمدينة تبسة لمدة سبعة عشر يوما، لكن ذلك لم يثبتهما عن تحقيق المهمة.

ولما وصل محمد الصالح آيت الصديق إلى مدينة تونس التحق بجامع الزيتونة، وأبدى أثناء الدراسة اجتهادا ومثابرة أثارت إعجاب زملائه. هذا وقد أخبرني الأستاذ أنه اضطر خلال هذه الفترة إلى حذف جزء من لقبه (آيت)، لما استعصى على أحد الأساتذة النطق بلقبه الأمازيغي نطقا سليما (آيت الصديق)، وكُتبت شهادة النجاح باسم (الصديق) بدل آيت الصديق، لذلك اضطر إلى مجاراتها في حياته المهنية.

وقد مكنته موهبته الأدبية من ممارسة الكتابة الإبداعية أثناء تدرسه، ونجح في تأليف باكورة إنتاجه الفكري سنة 1948م حين وضع كتاب «أدبنا التحصيل» جمع فيه الشخصيات الأدبية التي كانت مقررة في برنامج شهادة التحصيل، ورفع الكتاب بعد صدوره من شأنه، ليس فقط في أوساط الطلبة الجزائريين، بل حتى في أوساط شيوخ الزيتونة.

## تعيينه مدرسا في زاوية عبد الرحمن الإيولي

وظف الأستاذ محمد الصالح الصديق بعد عودته إلى أرض الوطن، في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، مدرسا في زاوية عبد الرحمن الإيولي المتميزة عن بقية الزوايا بكونها تسيّر من طرف الطلبة، وقد مكنتها هذا النظام من احتضان الفكر الإصلاحي واستقبال عبد الحميد بن باديس في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، والترحيب بالعلماء المصلحين، خلافا للزوايا الأخرى التي توارثت فيها بعض العائلات مهمة التسيير، وناصبت الحركة الإصلاحية العداء، حفاظا على مصالحها الضيقة أحيانا، أو خوفا من بطش الإدارة الفرنسية أحيانا أخرى.

وهكذا وجد الأستاذ محمد الصالح الصديق في هذه الزاوية، الفرصة المناسبة لتطبيق سياسة تربوية إصلاحية عصرية من شأنها أن تحدث نقلة نوعية في مجال التعليم والتربية. واعتمدت سياسته الإصلاحية على تحسين البرامج التعليمية، وتأسيس مكتبة عامرة، وتكريس الفكر النقدي، وتعليم الإسلام الصحيح، وتحسين الطلبة بالتربية الوطنية.

وبموازاة ذلك كان يساهم في نشر الوعي الوطني عن طريق الكتابة الصحفية، فنشر في هذا السياق مقالا رائعا حول ضرورة الوحدة والاتحاد لمواجهة



بقلم: محمد أرزقي فراد

تلقيت دعوة من جريدة الشروق الغراء، لحضور حفل تكريم الأستاذ والكاتب الكبير محمد الصالح الصديق، فشعرت بسعادة كبيرة تغمرني، خاصة بعدما علمت أنه أيدى رغبته لا يكون من بين الحاضرين، فشرعت في الحين في إعداد كلمة المداخلة. لكن شاء القدر أن لا أشرف بحضور هذا الحفل التاريخي لسبب قاهر طرأ في آخر لحظة، فتأثرت أيما تأثر لهذا الغياب، لذلك قررت أن أحول كلمتي إلى مقال متواضع أسهم به في التنويه بجهود الكاتب الفكرية، التي لا شك أنها صنعت له عمرا ثانيا في عالم الخلود.

الهامة ذات الوزن الكبير في المنطقة، وكان أيضا بمثابة ركيزة قوية للفكر الإصلاحي الذي كان محاصرا من قبل الإدارة الفرنسية بدعم من أعوانها المحليين، ومن أشهر الشخصيات الوطنية التي نهلت من معينه، المجاهد العقيد محمد أمزيان إعرزور المدعو أبريرووش (من قرية إجماض).

كما كانت عائلة أحوال الأستاذ محمد الصالح الصديق من أهل العلم والورع والوطنية بقرية ثيمليلين بعريش إقليسن لبحار (ولاية تيزي وزو)، ومن أبرز أعلامها الشيخ الطيب، الذي شارك في ثورة 1871م، وتوفي بسجن الحراش، ولا تزال المقبرة تحمل اسمه إلى اليوم (مقبرة الشيخ الطيب)، والشيخ الشريف المتوفى سنة 1818م، والشيخ الطاهر الذي استشهد سنة 1956م.

## حفظه للقرآن الكريم

من الطبيعي أن يحظى محمد الصالح آيت الصديق الطفل بالتربية والتعليم والرعاية الاجتماعية التي أهله ليكون قطبا من أقطاب الإصلاح الاجتماعي، وعلمنا من أعلام الفكر الوطنية الصادقة في شبابه، وعلمنا من أعلام الفكر في كهولته. وقد تتلمذ على يد والده الشيخ محمد البشير، ثم أرسله إلى زاوية سيدي منصور التي كانت بمثابة منارة للعلم في آت جناد وما جاورها من أعراش. وعندما أتم حفظ القرآن في السن التاسعة فرح به والده أيما فرح، فدخل إلى البيت وطلب من زوجته - على غير عاداته - أن تزغرد معلنة هي الأخرى فرحتها بما حققه ابنها من نجاح، وكانت زغردتها الأولى والأخيرة التي سمعها الطفل من أمه.

## مكافأة الطفل الناجح

وعلى إثر ذلك، عرض الوالد على ابنه أن يختار واحدا من عرضين، مكافأة له على اجتهاده ونجاحه، فإما أن يشتري له لعبة (سيارة)، أو رحلة إلى مدينة الجزائر رفقته. ولا شك أن الطفل قد مال كل الميل نحو اللعبة، لإشباع رغبته في اللعب الضروري للنمو الجسماني والعقلاني، لكنه شعر أن والده كان ميالا إلى العرض الثاني، ليتباهى به أمام معارفه في العاصمة، فاختار الرحلة مرغما.

عندما وصل الطفل القروي محمد الصالح آيت الصديق إلى مدينة الجزائر، أنبهر بجمال عمرانها ومباهج حياتها، غير أن ما رسخ في ذهنه هو التقاؤه بالشيخ عبد الحميد بن باديس في شارع باب عزون. ولما أخبره الوالد أن ابنه قد أتم حفظ القرآن الكريم لتوه، هنا ابن باديس الطفل، ثم وضع إحدى يديه على رأسه، وتلا الآية 113 من

ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أشكر الجريدة جزيل الشكر، على السنة الحميدة التي سنتها، والمتملة في تكريم العلماء الإجلاء والمثقفين وهم على قيد الحياة.

يعتبر محمد الصالح آيت الصديق من أعلام الجزائر البارزة في مجال الحركة الثقافية والفكرية، لما يتميز به من غزارة الإنتاج الفكري، وقد مكنته قلمه السيل من إثراء المكتبة الجزائرية، بما يزيد عن مائة كتاب في مجالات التربية والتاريخ والفقه والأدب والسياسة. ويعد من ذلك المعدن النادر من الرجال، الذي ارتبط بالكتابة والتأليف إلى درجة الهيام، فهو لا يجد متعته إلا في القرطاس والقلم، أما أتعاب البحث والقراءة والتحليل والتدوين والتحرير، فهي بمثابة توابل تضيء نكهة خاصة على متعة الكتابة، التي لا يستلذها إلا من شب وشاب على ممارسة الكتابة التنويرية.

## أسرته ونشأته

ينتمي محمد الصالح آيت الصديق إلى قرية "إيسكرين" بعريش آت جناد (ولاية تيزي وزو)، وأهلها أشرف مرابطون اشتهروا عبر التاريخ بتعاطي التعليم، ونشر العلوم الإسلامية، وبرفع راية الجهاد للدفاع عن الوطن وهويته الإسلامية كلما دعت الضرورة إلى ذلك. فعلى سبيل المثال لا الحصر شارك أهلها في معركة اسطواوي عند نزول الجيوش الفرنسية هناك في جوان 1830 م، تحت راية زاوية سيدي منصور التي رفعها الشيخ العربي وشريف (من قرية تازروت)، كما شاركوا في ثورة 1871م، فأرسلوا مجاهدين ساهموا في حصار الفرنسيين في قلعة "لربعا ناث يراش"، هذا وكانت قرية إيسكرين أيضا قلعة للحركة الوطنية والثورة التحريرية أنجبت أبطالاً كثيرين، منهم الشهيد البطل ديدوش مراد، أحد قادة ثورة نوفمبر المجيدة، والشهيد سيدي عبد الله مغنين، وغيرهم. كما أنجبت هذه القرية صفوة من العلماء، منهم الشيخ محمد السعيد بن زكري مفتي مدينة الجزائر، المتوفى سنة 1914م، وقد ألف كتابا بعنوان (أوضح الدلائل على وجوب إصلاح الزوايا ببلاد القبائل) صدر عن مطبعة فونتانة سنة 1903م بمدينة الجزائر. أما الشيخ الصديق البسكري فقد قضى حياته في زاوية عبد الرحمن الإيولي، وبها دفن.

وكانت أسرة الأستاذ محمد الصالح الصديق عريقة في العلم أيضا، فقد كان جده الشيخ محمد السعيد إماما، انتهى به المطاف إلى قرية أبيضار (عريش آت جناد)، ثم خلفه بعد موته نجله محمد البشير آيت الصديق (1889 - 1968) الذي نجح في غرس القيم الإسلامية والوطنية بهذه القرية

مكتب الأستاذ: لعشب رايح محضر قضائي لدى اختصاص محكمة الطارف الكائن مكتبته بنهج ركاب عمارة الطارف. الهاتف - الفاكس: 038,60,07,65

## إعلان عن بيع عتاد مجوز بالمزاد العلني

- بناء على طلب مدير القرض الشعبي الجزائري وكالة 213 الطارف.  
- وبناء على الأمر الصادر عن السيد رئيس محكمة الطارف بتاريخ: 09/06/08 رقم: 09/129/09 لضرب حجز تنفيذي على منقولات المدين السيد/عبيدات سمير.  
- وبناء على محضر الحجز المحرر من طرفنا بتاريخ: 09/06/24 رقم 09/208.  
نحن الأستاذ: لعشب رايح - محضر قضائي - لدى اختصاص محكمة الطارف ومجلس قضاء عنابة - المقيم ب: نهج ركاب عمارة الطارف.

نعلن عن إجراء بيع بالمزاد العلني لأعلى عارض وآخر مزاييد وذلك يوم: 09/11/05 على الساعة العاشرة صباحا بمكان توفيقها الكائن ب: حي 100 سكن عمارة 74 الطارف.  
شاحنة: صنف: جيمسي، طراز: JX104DL2، الرقم التسلسلي في الطراز: LETYECG2 X7HN019، الهيكل: مطعم متقل، الطاقة ملازوت، القوة: 009، عدد المقاعد: 003، جملة الحمولة: 00499، رقم التسجيل: 04030, 207, 23، سنة أول استعمال في السير 2007.

شروط البيع: البيع بدون ضمان - تسديد فوري لـ 70% من مبلغ رسو المزاد نقدا أو بواسطة صك مؤشر عليه غير قابل للاسترجاع - يتم سحب العتاد في أجل أقصاه (48) ساعة التي تلي عملية البيع - الإطلاع على شروط البيع يمكن للمزيد من معاينة الأموال المحجوزة ساعة قبل افتتاح المزاد.  
- يفتح المزاد على ثمن أساسي مقدر بـ 1,600,000,00 ادج زائد المصاريف  
- لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب المحضر القضائي أو بالهاتف المبين أعلاه.

الأستاذ المحضر القضائي

## رد على اعتراض عن عملية بيع بالمزاد العلني

نحن الأستاذ: لعشب رايح المحضر القضائي المكلف بالتنفيذ على الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة - مصبرات سييوس - نرد على الاعتراض المنشور بذات الجريدة بتاريخ 17 / 10 / 2009 عدد 2746 وذلك على النحو التالي:

- إن المرسوم 06 - 03 لم يذكر مهام المحضر القضائي على سبيل الحصر بل نص على أن المحضر القضائي يقوم بتنفيذ الأوامر والأحكام والقرارات القضائية، ثم ذهب إلى أنه يقوم بتحصيل الديون المستحقة وديا أو قضائيا ولا يمكن لأحد أن يجهل أن التحصيل يمكن أن يصل إلى حد البيع بالمزاد العلني.

- ثم جاء المرسوم رقم 09 - 78 المؤرخ في 11 فيفري 2009 الصادر بالجريدة الرسمية عدد 11 في المادة 4 من الفصل الثاني والتي تحدد أتعاب المحضر القضائي في بيع الأموال المنقولة.

- فضلا على كل هذا فإن قانون الإجراءات المدنية والإدارية الساري المفعول أوكل للمحضر القضائي بيع المنقولات المحجوزة وترك له الخيار في التخلي عنها لمحافظة البيع بالمزايدة.

- وعليه فإن الاعتراض الصادر في الجريدة بالتاريخ والعدد المذكور أعلاه لا أساس له من الصحة وهو في الحقيقة تعطيل وعرقلة تنفيذ الأحكام القضائية.

وأنه على المدين إن أراد تقادي إجراءات البيع أن يسدد الدين والمصاريف المترتبة على الملاحقة.

المحضر القضائي: أ/ لعشب رايح

ك | ل | م | ق | و | ا | ر | ب | ر

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

ديار البؤس!

لو بحثت في كل مناطق البلاد عن سكان صابرين راضين بالعاناة التي يعيشونها منذ عشرات السنين، فإنك لن تجد من هم أكثر صبرا من سكان حي ديار الشمس بالعاصمة. هذا الحي العتيق الذي بنته سلطات الاحتلال لنقل سكان الأحياء القصديرية من حي البدر وغيره من الأحياء التي كانت تسيطر بها كان يسمى المدينة الأوروبية... عندما انتقل الجزائريون إلى هذه السكنات الضيقة في نهاية الخمسينيات لم يكن أحد منهم يتصور بأنه سيقضي حياته في رواق الزنانات هذا، ويحكم على أبنائه بأن يتكسوا فيه إلى أن يصبحوا كهلة يتامون بالنيابة ويغيرون ملابسهم في بيت الخلاء أكرمكم الله أو لا يغيرونها إلا عندما يغتسلون في حمام المرشقات.

هذه الزنانات كانت تعتبر نقلة نوعية في تلك الفترة لكنها مع مرور الزمن تحولت إلى مأساة حقيقية تعج بالسكان الذين تضاعف عددهم حوالي عشر مرات عن العدد الذي انتقل إليها أول مرة.. حي ديار الشمس يمثل الجانب الآخر المظلم من العاصمة، إنه يختزل ألم الآف العائلات التي لم تنعم بنعمة الاستقلال، ذلك لأنهم أصبحوا في عهد الاستقلال في أسوأ حال مما كانوا عليه قبيل ذلك. فالدخول إلى الحي العتيق يصدم بحالة البناء المهترئة والفوضى، ومظاهر المزاب المكدسة في كل مكان، وكثافة السكان والسيارات وكأنك في قرية النمل..

حي ديار الشمس تحول منذ السنوات الأولى للاستقلال إلى حي ديار البؤس الحقيقي فما أبعد عن الشمس. حال الحي لم يتغير رغم الوجود ورغم أنه تسكنه إطارات سامية يشتغلون في مختلف مؤسسات البلاد حتى الجبوية منها، ومع ذلك لم يثروا ولم ينتفضوا ظلوا يترقبون حتى ضاقت بهم الدنيا، وفاض بهم الكاس، فما أصبر هم على العاناة. من المفروض على السلطات أن تحل مشاكلهم كأولوية وطنية وتمتعهم وسام الاستحقاق الوطني، لما صبروا وصابروا ورباطوا ولم يحتجوا...

رب أسرة بيسكرة يفقد حركة فكيه بعد 10 سنوات من العلاج الكيميائي بقسنطينة

«جا يسعى ودر تسعة» مثل ينطبق على المسمى مخلوفي عيسى الذي باشر عملية العلاج سنة 1998 بمستشفى قسنطينة، لكنه فقد حركة فكيه ولم يعد قادرا على تناول الغذاء بصورة عادية، وصارت الآلام الحادة تلازمه يوميا لدرجة البكاء والنواح وسط أبنائه الستة في منزله الواقع بحي خبزي وسط مدينة بيسكرة.

قبل سنة 1998 كان عيسى مخلوفي يعيش حياة عادية ويتمتع بصحة جيدة، وكان يعمل سائقا في مؤسسة نقل المسافرين قبل أن تتقلب حياته رأسا على عقب بفعل ورم خبيث (حبة) ظهر في أعلى فكه العلوي فبدأ في رحلة البحث عن العلاج دامت 10 سنوات متقلبا بشكل دوري إلى مستشفى قسنطينة، مصلحة السرطان، حيث خضع أول مرة إلى العلاج بأشعة الليزر ثم خضع إلى عدة حصص علاجية وفقا لبرنامجها حدها الفريق الطبي المشرف على متابعته.

وفي عام 2006 خضع ثانية إلى العلاج بأشعة الليزر، وبعد عامين قرر الطبيب توفير العلاج، نظرا لخطورته على قلبه، وبدأت أعراض الخطر تظهر على فمه من خلال سواد أسنانه واشتداد الآلام بفعل إصابة عظم فكه السفلي، فبدأ يشعر بفقدان الأمل في الشفاء بل صارت أمنيته الوحيدة الموت، فهي بالنسبة إليه أهون من الآلام التي يكابدها يوميا.

هكذا قال لنا ودموع الحسرة والأم تتهم من عينيه في حضور ابنه البكر "أي حياة هذه التي أعيشها ومدخولي الشهري لا يزيد عن 9 آلاف دينار، لا تكفي للإنفاق على عائلتي فكيف لي الحصول على الدواء بثمن باهض لتسكين الألم"، ويضيف المعني أنه ينفق 4 آلاف دينار كل 10 أيام لشراء مسكنات، أما العبلة الواحدة من نوع آخر من المسكنات فيقدر ثمنها بفرنسا ما يعادل 1 مليون سنتيم. ويواصل المعني الحديث عن معاناته الصحية والمادية مستظفرا وصفة كشف بالأشعة لا يقل ثمنها عن 4 ملايين سنتيم وجد نفسه غير قادر على إجرائها، نظرا للفاقة، وبلغه البائس اليائس حمل عيسى مخلوفي المسؤولية لمستشفى قسنطينة قائلا "ذهبت للعلاج من ورم خبيث ففقدت حركة فكي ولم أعد قادرا على تناول الغذاء بصورة عادية، وصارت وجبتي الوحيدة حليب وحلويات أو بطاطا مغلاة أتناولها عن طريق المص بالشفتين".

وخلص إلى استجداء وزارتي الصحة والتضامن الوطني قصد التكفل به للعلاج خارج الوطن.. واستجداء المحسنين لمساعدته للحصول على الدواء.

حكيم عماري

صيادلة وأطباء يدعون إلى فك الإخناق عنه ويطالبون بسياسة للتكفل بالآلام بالجزائر "المورفين" .. بعب يخيف المسؤولين وحلم يراود المتألمين

صيادليتان فقط توفرانه وطنيا وبجرعة تجدد كل 7 أيام

عمي عمر.. كهل في الأربعين، أتعبته السنون، وأثقلت كاهله تلك الآلام التي تسبب فيها مرض يوصف بالخبيث، لتزيد من معاناته رحلة التنقل بين العاصمة وإحدى قرى تيزي وزو كل أسبوع لجلب دواء عجيب اسمه المورفين.. دواء له مفعول "السحر" -ولو بصفة مؤقتة ونسبية- في التخفيف من الآلام الحادة، لكنه في الوقت ذاته محاط بهالة من الإحصار تجعل الكثير من المرضى يفضلون تحمل الألم على عناء الحصول عليه، وهو الذي لا توفره سوى صيدليتين فقط بالعاصمة، وهما الوحيدتان على المستوى الوطني، وبجرعة تكفي فقط لـ 7 أيام، مع أن جل دول العالم تتعامل مع المرضى بجرعات تغطي 28 يوما من التعاطي.



صيدي بأن يوفر في صيدليته مجموعة من الأدوية المسكنة للآلام، ومن بينها المورفين، لكن للأسف لا أحد يطبق هذه التعليمات. مشكل آخر أرق ولا يزال يؤرق المرضى وذويهم، إنها قاعدة السبعة أيام، حيث يحدد التشريع الجزائري منح وصفة بهذا الدواء تتضمن جرعة تكفي لـ 7 أيام فقط، على أن يتم تجديدها كلما احتاج المريض جرعات أخرى، وهو ما وجده المرضى أمرا شاقا عليهم، خاصة الذين يقطنون بمناطق بعيدة في شرق البلاد أو غربها أو جنوبها. وفي هذا السياق، اقترح رئيس جمعية الصيادلة أن تمدد هذه الفترة إلى 4 أسابيع، مثلما هو معمول به في معظم دول العالم.. انحتاج إلى تحديث هذا القانون ليتماشى مع المعطيات الجديدة.

حلم المورفين في كل دائرة وبديل الوصفات المؤمنة

لا تزال ثلثة من الصيادلة والأطباء الجزائريين يبذلون قصارى جهودهم لتبني وتجسيد سياسة ناجعة للتخفيف من الآلام ببلادنا، ومن أهم المطالب التي يلحون على الهيئات الوصية تحقيقها في الوقت الراهن، بحسب فريد حمدين رئيس جمعية الصيادلة، أن تعمم عملية توفير المورفين في عدد أكبر من الصيدليات، للتخفيف من مشاق المريض وأهله، مقترحين أن تبنيه صيدلية على الأقل في كل بلدية أو في كل دائرة أو في كل ولاية على أكثر تقدير، خاصة وأن الجزائر تحصي 7 آلاف صيدلية، فكيف أن توفره على مستوى كل التراب الوطني صيدليتان فقط، يستغرب المتحدث.

الوصفات المؤمنة هو بديل آخر تقترحه هذه الجمعية، وهي نوع من الوصفات التي لا يمكن نسخها أو تزويرها، فهي مؤمنة 100 بالمائة، وبذلك لا يكون للجهات الأمنية مبرر للتخوف من التلاعب ببيع هذا المسكن ويسهل تعميم توفيره في باقي الصيدليات. ويتعلق المطلب الثالث بتمديد فترة الجرعة إلى 28 يوما بدل 7 أيام، مثلما هو معمول به في مختلف دول العالم.

المورفين :

أحد مشتقات الأفيون، ويحتوي 15% من مكونات الأفيون. وكلمة "مورفين" مشتقة من الكلمة الإغريقية "مورفوس" ومعناها "إله الأحلام". ويستخدم طبيا في:   
■ التخفيف من الآلام في حالات جلطة القلب، والآلام الناتجة عن السرطان، وبعد العمليات الجراحية وفي حالة الألم الكلوي أو المراري الحاديين، وللتخفيف من آلام الحروق بكل أنواعها.   
■ في علاج الصدمات العصبية.   
■ في معالجة الإدمان، ويتم ذلك بتقليل الجرعة التي يتعاطها المدمن بالتدريج إلى أن يصل إلى مرحلة يمكن استبداله بنوع آخر من الأدوية يعطي تأثيرا مشابها للأفيون أو المورفين حتى يمكن إيقافه بعد ذلك.

وانتهت إلى أهمية معالجة الألم، حيث أن الاستهلاك العالمي لهذه المسكنات تضاعف في السنوات العشر الأخيرة، لكن 89 بالمائة من هذا الارتفاع سجلت في أوروبا وأمريكا الشمالية، مقابل 6 بالمائة في البلدان النامية التي تشكل 80 بالمائة من سكان العالم.. نسبة ضئيلة جدا.

دواء متوفر في صيدليتين فقط.. وتجديد الوصفة كل 7 أيام

أكد مصدر من الصيدلية المركزية بالعاصمة أن دواء المورفين توفره صيدليتان فقط بالعاصمة، واحدة بحي الرويسو منذ 32 سنة والثانية بأول ماي منذ أكثر من عشرين سنة، وهما الصيدليتان الوحيدتان على المستوى الوطني اللتان تبيعانه، وهو ما تأكدنا منه عند الاتصال بالصيدليتين الجهويتين بهران وعناية اللتين أكدتا أن توزيع هذا الدواء يكون فقط على المستشفيات والعيادات الخاصة المعتمدة لدى الدولة.

هذا العدد المحدود عزاه فريد حمدين، رئيس جمعية الصيادلة، أساسا إلى تخوف الصيادلة من حيازة هذا الدواء بسبب الإجراءات المعقدة التي يسير وفقها توفير الدواء وبيعها، أو بسبب احتمال تعرضهم للاعتداء من طرف مدمنين على المخدرات للحصول على جرعات منه.. "أظن أن هذا التخوف لا أساس له من الصحة، لأنه لم يسجل أي اعتداء على مستوى الصيدليات التي تبنيه، ثم إن التخوف من السلطات ومن توزيع غير شرعي لهذا الدواء مبالغ فيه، لأننا ملزمون بإعطاء الدواء بناء على وصفة على شكل قسيمة يجب أن تملأ فيها المعلومات بدقة شديدة لتراقبها الجهات الأمنية بصفة دورية.. على الوزارة أن تقرض على بعض الصيدليات -مجموعها 7 آلاف على المستوى الوطني- في كل منطقة بيع مثل هذه الأدوية المخففة للآلام حتى يستطيع المريض الحصول عليها بسهولة، خاصة وأن القانون يلزم كل الكميات حتى قبل أن تستغل".

السياسة الصحية في الجزائر.. معالجة المرض ونسيان الألم!

نظم مركز معالجة الآلام ببيمار ماري كوري خلال هذه السنة ملتقى لدراسة سبل التكفل بالآلام لدى المرضى والتخفيف منها، وبعدها بأشهر قليلة اختارت جمعية الصيادلة أن يكون موضوع أيامها الدراسية الوطنية الـ 19 التكفل بالآلام، وهما نشاطان يندرجان في إطار المساعي للفت انتباه السلطات والهيئات الصحية بالجزائر للعناية بالألم بنفس درجة العناية بالمرض.. التوجه الطبي الحالي في بلادنا لا يزال يهتم بالمرض

إيمان ب

حالة هذا السيد ليست بأحسن من حال عجوز في الستين من العمر، تقطن بالمسيلة على بعد 400 كلم من العاصمة، قضت هي أو أحد أفراد عائلتها عددا من السنين وهم يجوبون الطريق الوطني رقم 5 باتجاه العاصمة بحثا عن المهدئ العجيب، في مدة متوسطها 12 ساعة ذهابا وإيابا كل 7 أيام.. فكانت الحصيلة السنوية ثقيلة جدا.. 42 ألف كلم قطعوها بين المدينتين و80 ألف دينار دفعوها للصيدلية مقابل جرعات المورفين، وما يزيد الطين بلة أن هذا المبلغ غير قابل للتعويض.

كان من الصعب على نبيل من المدينة، أب لطفين، أن يعيد شريط ذكرياته إلى 3 سنين خلت حين كان والده مريضا بسرطان الرئتين وكان واجبا عليه أن يوفر له المورفين كل أسبوع.. "في البداية لم أحس بعناء الطريق والتنقل من حافلة إلى أخرى كل بداية أسبوع لأنني لم أكن أفكر سوى في إيجاد دواء من شأنه أن يخفف من صيحات آلام والدي -رحمه الله- التي لا يزال طنينها في أذني إلى حد الساعة.. لكن عندما أتذكر معاناة تلك السنين من الذهاب والإياب والخوف من عدم إيجاد الدواء بسبب الانقطاع المتكرر في الصيدليتين الوحيدتين اللتين توفرانه بالعاصمة يجن جنوني.. لا يحس بالجمرة إلا اللي يعض عليها.. فكيف يعقل أن يجبرونا على تجديد الوصفة كل 7 أيام والانتقال وجوبا إلى العاصمة لجلب الدواء الذي يمكن أن توفره كل الصيدليات.. للأسف لا يحدث هذا إلا في الجزائر!"

المورفين.. بيع يخيف المسؤولين ويرهق المرضى

المورفين اسم لا نسمعه ولا نتداوله كثيرا، وإن سمعنا به سارعنا بالقول اربي يعافيناب لارتباطه في ذهننا بضحايا ذلك المرض الخبيث السرطانب أو بالمدمنين على المخدرات. ناهيك عن أنه لا يزال ضحية أحكام مسيئة خاطئة كاعتباره مخدرا قويا على غرار الهيروين، وبالتالي الخوف من الارتباط به والإدمان عليه، بالإضافة إلى صعوبة وصفه من طرف الطبيب بسبب التشريع الجزائري. أما بالنسبة لأصحاب المهنة، فهناك عائق الخوف من حيازة دفتر قسائم يتضمن كافة المعلومات ومن الإجراءات الصارمة لبيع المورفين التي لم تتغير منذ الستينات، خاصة دفتر المسكنات الذي يجب الاحتفاظ به مدة 10 سنوات وتقديمه دوريا للجهات الأمنية.

وعلى غرار الجزائر، فإن العديد من الدول لا يزال المورفين فيها صعب المنال، خاصة بلدان العالم الثالث، ويشير التقرير السنوي الذي أعدته المنظمة الدولية لمراقبة المهدئات والمسكنات في مارس 2008، إلى أن ملايين الأشخاص عبر العالم ما زالوا يعانون تحت وطأة الآلام الحادة أو المزمنة، لأن الحصول على المهدئات غير كاف في العديد من الدول، مشيرة إلى أن البلدان المتقدمة استوعبت هذا المفهوم

على شكل قسيمة يجب أن تملأ فيها المعلومات بدقة شديدة لتراقبها الجهات الأمنية بصفة دورية.. على الوزارة أن تقرض على بعض الصيدليات -مجموعها 7 آلاف على المستوى الوطني- في كل منطقة بيع مثل هذه الأدوية المخففة للآلام حتى يستطيع المريض الحصول عليها بسهولة، خاصة وأن القانون يلزم كل الكميات حتى قبل أن تستغل".



## مساحة حرة

عدة فلاحية

### الحاجة إلى إمام مثقف

في الوقت الذي توجه فيه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، أبو عبد الله، لسلطة الأئمة قائلًا: «أنتي لإمام لا يقراً ولا يشارك في أية تظاهرة علمية، أن يلبي حاجة للناس»، وهو يقصد بذلك إعادة الاعتبار لمنصب الإمامة المقدس لدور الإمام الرسالي الذي يجب أن يكون مطلعاً على جميع المعارف الإنسانية، وإلى واقع المجتمع والناس وإرشادهم إلى سواء السبيل بما يحقق لهم الحياة الكريمة في الدنيا كما في الآخرة.

قلت في هذا التوقيت بالذات، يدعو الأديب أمين الزاوي إلى تأسيس لوبي ثقافي عربي، وهذا من خلال إنشاء مكتبة عربية شاملة، ورقية والإلكترونية، مهمتها زراعة روح الأمل وبعث الديناميكية لدى النخب المثقفة والسياسية من أجل الخروج من الدائرة المغلقة التي وقعنا فيها، والتي غرقنا بداخلها بفعل التخلف والتقهقر الذي نهائيه المؤكدة هي الفناء والانقراض الذي سبق أن قال عنه أدونيس إنه حتمية وقدر العرب في المستقبل بعدما تعطل العقل وتراجع الابداع.

لقد جاءت كلمة الوزير غلام الله والمثقف الزاوي على موعد واحد، وما ذلك إلا لأن البلاد

فعلًا في حاجة ماسة إلى صحوة تخرجها من السبات التي هي عليه، وحينما يتفق السياسي

والمثقف على رأي واحد وعلى تشخيص مشترك فهذا ادعى للاهتمام بالخطر الذي يهدمنا، وما لم

تتمثل المسؤولية الوطنية التي أضحت فرض عين في هذا الزمن الرديء، فإن محكمة التاريخ لا

تغفر لنا خطايانا، ولكن السؤال في ظل هذا كله هو من جهة، لماذا الإمام ورغم التكوين الذي ضمنته

له وزارة الشؤون الدينية، ورغم ثورة الاتصالات التي نشهدها والتي وفرت لنا كل السبل للاطلاع

على المعارف الإنسانية وعلى جميع ثقافات الشعوب وتاريخها عبر الإنترنت والقنوات، لا

زال خطابه عندنا هو هو لم يتغير ولم يرتق، بل في بعض الحالات تقهقر وتراجع عن ما كان عليه

في سنوات سابقة، الأمر الذي زهد المواطن الجزائري في مرجعياتنا ويتهاقت وينبهر

بالمرجعيات الأجنبية، سواء أكانت سلفية أو شيعية، هذه الأخيرة التي نجحت في اختراق

الأفاق والتمدد عبر القنوات الفضائية التي نجحت في إدارتها علمياً وفنياً، الأمر الذي يلقي

على علمائنا وإعلامييننا مسؤولية ضياع ميراثنا التاريخي لسلطة المالكية الذي تقاعسنا في

خدمته وعلى حمايته.

وفي نفس هذا السياق المقلق لتتساءل من جهة أخرى لماذا كذلك استقال المثقف عندنا ولم يعد

يعرأ اهتمام لهماوم وشجون وأعمال وأحلام المواطن وأغلق الباب على نفسه بين أرباب جدران

ممسكا القلم بيمينه ومداعبا ورقة بضماله ولا يخاطب القارئ إلا عبر الصحائف وربما في قضايا

لا تهمة بقدر ما تهمة الكاتب الذي في كثير من الأحيان يريد أن يشبع نرجسيته من خلال هذا

القارئ المسكين.

هذا ولماذا معشر المثقفين عندنا وهم ينتقدون السلطة على كرمهم وعلى خداعهم، يتقون هم

كذلك في مسلسل المؤامرات، والجرى وراء الشهوات، ومنهم من أعلن القطيعة مع الفعل

الثقافي واعتزل الكتابة، وما دام هذا هو الحال، لم استوعب ما قاله أمين الزاوي في مقاله المنشور

بجريدة «الشروق» هذا الأسبوع «تعالوا نؤسس للوبي ثقافي عربي»، من أن الظروف التاريخية

مواتية الآن لانتعاش العربية على مختلف أطرافها الفكرية والأبداعية، فإية ظروف هذه التي لم

يحدثنا عنها الزاوي والذي ذهب ليعرض علينا مشروعاً تليقاً هو بعيد عن التجسيد في واقع

الحال ما دامت الانتعاشية عندنا فرق ومذاهب مثلها مثل بعض الفرق والمذاهب الدينية التي

غلبت الحسابات السياسية ومصالحها الخاصة على حساب الوحدة والأخوة في الله، بل ومنها من

انزلق لاستخدام أسلوب الإرهابي المسلح لبلوغ أهدافه، وهذا ليس أسلوب بعض النخب

المثقفة التي تواطأت مع بعض الأنظمة الديكتاتورية الفاسدة ما دامت مصالحها مرتبطة

بها، وفي بعض الحالات قد تنقلب عليها وتلعنها وتحرها كذلك، فقط حينما لا تتحقق هذه

المصلحة... والله في خلق شؤون.

### الأغواط تتناغم مع برج بوغريج وتختم

#### الأيام الوطنية للإنشاد والمديح

اختتمت مساء أول أمس الجمعة، بعد ثلاثة أيام كاملة من العروض والوصلات الإنشادية، فعاليات الأيام الوطنية للإنشاد والمديح التي احتضنتها ولاية الأغواط بقاعة الشهيد عيسى غريب، بمشاركة ثمان فرق تمثل عدة ولايات من الوطن، كقرفة المجد من الجلفة والبهاء من بوسعادة والوصال من سيكيدة والفرردوس من الأغواط والأشواق من بشار ونور المصطفى من مستغانم والإسراء من الأغواط. كما تميزت هاته الأيام بحضور الشيخ عكرمة صبري إمام المسجد الأقصى وكذا المنشد الشيخ الترمذي من الأردن والمنشد عبد الواحد بلال من المغرب. يشار أن دار الثقافة عبد الله بن كريب، بولاية الأغواط، احتضنت، على مدار أسبوع كامل، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية برج بوغريج. حيث تضمن العديد من الأنشطة تخص معارض الصناعات والألبسة التقليدية وكذلك المأكولات الشعبية والحلي الجميلة، والتعريف بمؤهلات هذه الولاية وثرواتها التاريخية ومختلف فنونها مثل الفنون التشكيلية والمسرح والغناء والشعر. ■ عبد القادر ب

## عزت أبو عوف يكشف عن تخوفه من تزامن تكريم الأفلام الجزائرية مع المباراة

### «ساقع في مازق كبير إذا فاز الخضر على الفراعنة»

تصاعدت حدة الخوف من مباراة الجزائر - مصر، متجاوزا كل الخطوط ليصل إلى الأسرة الفنية المصرية، بعد أن نال حظه الكبير من الأوساط الإعلامية والرياضية، حيث كشف رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الدكتور عزت أبو عوف، عن تخوفه الكبير من هذه المباراة الفاصلة التي يتزامن توقيتها مع برنامج تكريم الأفلام الجزائرية.



عزت أبو عوف

لنادر مكناش، و«بركات» لجميلة صحراوي، و«طلال الليل» لناصر بختي، و«الخبز الحافي» لرشيد بن حاج، و«المنارة» لبلقاسم حجاج، و«روما» أفضل منك» لطارق تقيع.

غضب أبو عوف قائلًا: «إن الأفلام المصرية التي عرضت على اللجنة المناط بها اختيار أفلام المسابقة الرسمية، جاءت دون المستوى، أو تم الاعتذار عن عرضها من قبل الشركة المنتجة بحجة عدم الانتهاء من مراحل الإنتاج النهائية لنسخة الفيلم، والحقيقة أنه لا وجود لأفلام مصرية تصلح للمشاركة».

يذكر، أن مهرجان القاهرة السينمائي سيكرم السينما الجزائرية، ويشمل هذا التكريم دعوة نخبة من نجوم وصنّاع السينما الجزائريين، وتنظيم قسم خاص للأفلام الجزائرية، يعرض من خلاله إثنًا عشر فيلماً من أحدث ما أنتج خلال السنوات الخمس الأخيرة، وهي: «مصطفى بن بولعيد»

لأحمد راشدي، و«رحلة إلى الجزائر» لعبد الكريم بهلول، و«حرافقة» لمزراق علوش، و«نهر لندن» لرشيد بوشارب، و«زهر» لفاطمة الزهراء زعموم، و«مسخرة» لثيث سالم، و«دليس بالوما»

### في انتظار الإعلان عن اللائحة القصيرة في 17 نوفمبر القادم

## المال الخليجي يطالب بمكانة أدبية في البوكر العربية

■ أطراف تحاول فرض طالب ميهوبي على لجنة التحكيم والإعلام اللبثاني يروج لعلوية صبح

والخليجي، يبدو المغرب العربي يشبه غائب عن الجائزة ومنها الجزائر، التي يبقى حضورها ضئيلاً وسط الصراع الشرس في سبيل الحصول على مكانة في الجائزة. ربما الكتاب والناشرون الجزائريون لا يحسنون إدارة حرب الكواليس وممارسة «اللوبيين» الثقافي والحروب التي تباح خطط وسائل الإعلام وسلطة المال وأشياء أخرى.

وكانت موجة من الاستياء والانتقادات قد طالت البوكر، كونها نسخة تم شراؤها من الجائزة البريطانية الشهيرة، لكن بمعايير سيئة. وقال بعض الكتاب والإعلاميين العرب، إن شراء الجائزة بالمال الخليجي لا يعني أن تكون الجائزة في مستوى نظيرتها الغربية، والدليل - حسب هؤلاء - أن الجائزة لم تستطع أن تفي بوعودها حتى الآن، خاصة ما تعلق بترجمة الأعمال الفائزة إلى لغات عالمية.

للجنة تحكيم طبعة 2010 للرواية، غير أن اللبثاني السوري في أروقة البوكر يقف ضد هذه المحاولات، باعتباره أن طالب الرفاعي لا يملك خبرة في إدارة مثل هذه المسابقات، وربما رغبة من الأصدقاء في إبقاء السيطرة الشرقية، خاصة في ظل بقاء اللعبة مغلقة بين مصر ولبنان عن طريق دار الشروق المصرية ودار الأدب ورياض الريس من لبنان، وهو الصراع الذي خرج إلى العلن الماضي وأدى إلى استقالة رياض الريس من مجلس أمناء الجائزة احتجاجاً على طريقة إدارتها.

ورغم أن الأمانة الإدارية للجائزة والمكلفة بالإعلام، الشاعر والصحافية جمانة على الأقل في تقديم أي تفاصيل عن الأعمال المرشحة، تجنباً لمخلفات الحرب الإعلامية - واللوبيين» الذي وصل أوجه في أروقة الجائزة. وفي ظل الصراع المصري - اللبناني

### نوال بليلي

في مؤتمر صحفي، قال الفنان المصري عزت أبو عوف، رئيس الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي - إنه متخوف من إمكانية فوز الخضر على الفراعنة في المباراة المرتقبة الشهر المقبل، خاصة وأن تكريم الأفلام الجزائرية ضمن فعاليات 14 نوفمبر، التي ستحدد المتأهل إلى كأس العالم في جنوب إفريقيا 2010.

وأضاف الفنان عزت أبو عوف، حسب ما ذكره موقع «أم.بي.سي» قائلًا: «لوفازت الجزائر في يوم احتفاء المهرجان بالسينما الخاصة ببلادهم، سيدعو ذلك إلى وجود أقاويل واتهامات

تفيد باحتفالنا بهذا النصر، خاصة وأن الأفلام المصرية ستكون غائبة عن المشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي، مما أثار

### زهية منصر

ينتظر أن تخرج للعلن اللائحة القصيرة للرواية العربية المرشحة للمنافس على الجائزة العالمية للرواية العربية المعروفة بالبوكر، والتي تحتوي على الست روايات الأولى المؤهلة للصدور إلى السباق النهائي للمسابقة. وقبل هذا الموعد، يجري الحديث في الكواليس عن الكثير من الضغوطات التي يمارسها الخليجيون الذين يمولون الجائزة. وبحسب الأصدقاء الساردة من بيروت، فإن الصراع على أشده لمحاولة فرض مكانة ووجود خليجي أدبي يضاهي ويكافئ الحضور والدعم المالي الذي يوفره الخليج للجائزة. وفضلاً عن محاولة اعتماد أعمال خليجية في سباق الترشيحات، فإن الحديث يدور هذه الأيام في أروقة الجائزة عن محاولات يقودها أصحاب المال لفرض الروائي الكويتي طالب الرفاعي ليكون رئيساً

هذا وأكد عز الدين ميهوبي أنه بالإضافة إلى طبعة بيروت بدار الجديد لرشا أمير ستقوم منشورات البرزخ بنشر الطبعة المترجمة للفرنسية التي يكون المترجم قد فرغ من 60 بلاناً منها، إضافة إلى مشروع ترجمة الجزء الرابع والخامس إلى اللغة الإنجليزية. كما أشار إلى إمكانية إصدار الرواية متقطعة أي كل جزء في رواية منفصلة مع إزالة الفضاء الأصلي. وفي رده على سؤال الشروق حول ما وصل إليه مشروع تحويل الرواية إلى فيلم سينمائي ضخم مع الإخراج أحمد راشدي أكد أن الرواية تخضع حالياً للتقسيم التقني وستساهم الطبعتين المترجمتين إلى الفرنسية والإنجليزية في الوصول إلى منتجين الجانب متمكنين من الفن السابع، وأشار بقدرات الخرج الذي وضع فيه كل ثقته -وحسبه دائماً- أهم ما استهوى راشدي في الرواية هو جزء

«تورا بورا» عن الأفغان العرب وما مروا به تاريخياً ومدى تأثير أحداث 11 سبتمبر على أساس أن هذا الجزء يستدعي الوقوف عنده سينمائياً. ■ آسيا شلابي

«اعترافات اسكرام» بالفرنسية والانجليزية قريباً... ميهوبي لـ «الشروق»، «تورا بورا استهوت راشدي لأنه يرى أن تاريخ الأفغان العرب يستحق هذه الوقفة»



عزت أبو عوف

اعترف عز الدين ميهوبي في معرض حديثه عن روايته «اعترافات اسكرام»، المرشحة لجائزة البوكر العربية أنه تعتمد استحضار الصورة والصوت واللباس روايته ثوباً سينمائياً يجعل القارئ وكأنه يقف أمام الشاشة بهدف تقريبه إلى الواقع وأقر بضرورة الاهتمام بهذا النوع من الكتابة، وهو ما أسماه «السينمائي» أي كتابة الرواية الموجهة للتصوير لتسهيل العمل على المنتج السينمائي. ونفى أن يكون ما قدمه من أحداث ستجري في العشرين سنة القادمة بمدينة تفننراست تنبؤات أو خيال علمي وإنما استقراءات في الواقع قد تكون صحيحة، وقد تكون خاطئة بناها انطلاقاً من معطيات راهنة قاعدتها أن مستقبل الجنوب في تنمية كبيرة من شأنها النهوض به وتحقيق التوازن مع الشمال.

وأوضح ميهوبي على هامش استضافته في لقاء المسرح الوطني الثقافي «صدي الأقاليم» أن 20 بلاناً من ذات الرواية التي تضم في الأصل كل من «تين أمود» و«عين الزانة» و«الشاعر والجدان» و«الضجعة على أستاذ الكعبة» و«تورا بورا» و«قدس الماء الأبدى» و«رماد النبي الأخير» والذي صدر سنة 2007 قد يكون عناقاً أمام قبول تشرع «اعترافات اسكرام» التي تشرت كاملة هذه السنة، كما قد لا يكون كذلك إذا تعاملت مع الرواية كاملة والنشر وقبلة الكتاب في انتظار فصل القائمين على الجائزة في الموضوع.

هذا وأكد عز الدين ميهوبي أنه بالإضافة إلى طبعة بيروت بدار الجديد لرشا أمير ستقوم منشورات البرزخ بنشر الطبعة المترجمة للفرنسية التي يكون المترجم قد فرغ من 60 بلاناً منها، إضافة إلى مشروع ترجمة الجزء الرابع والخامس إلى اللغة الإنجليزية. كما أشار إلى إمكانية إصدار الرواية متقطعة أي كل جزء في رواية منفصلة مع إزالة الفضاء الأصلي. وفي رده على سؤال الشروق حول ما وصل إليه مشروع تحويل الرواية إلى فيلم سينمائي ضخم مع الإخراج أحمد راشدي أكد أن الرواية تخضع حالياً للتقسيم التقني وستساهم الطبعتين المترجمتين إلى الفرنسية والإنجليزية في الوصول إلى منتجين الجانب متمكنين من الفن السابع، وأشار بقدرات الخرج الذي وضع فيه كل ثقته -وحسبه دائماً- أهم ما استهوى راشدي في الرواية هو جزء «تورا بورا» عن الأفغان العرب وما مروا به تاريخياً ومدى تأثير أحداث 11 سبتمبر على أساس أن هذا الجزء يستدعي الوقوف عنده سينمائياً. ■ آسيا شلابي

### تهنئة

بإقة ورود مكلله بفيض المشاعر ورقة الأحاسيس مهادة من طامع الشروق اليومي للزميلة إيمان زيتوني مراسلة الشروق من فسطنجة، بمناسبة عيد ميلادها، مع الدعاء لها بحياة مملوها السعادة والأمل والأمان، مع دوام التألق في مهنة المتاعب. عيد ميلاد سعيد وعمير مديد وكل عام وأنت بخير

### يشكل العرس الثقافي السنوي الأكبر بولاية المدية

#### المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي في طبعته الرابعة يحفي بالقدس عاصمة للثقافة العربية

السيد «كامل الباشا» الذي سيشرف على تأطير ورشة حول التجربة الجديدة في المسرح الإيطالي، إلى جانب حديثه في يوم دراسي رفقة مسرحيين وباحثين عرب من الجزائر والأردن وتونس عن موضوع «القضية الفلسطينية في ميزان المسرح». وتعمل إدارة المهرجان ومن خلال الأنشطة المزمع إقامتها بعدد من دوائر وبلديات الولاية أن تتحول أيام التظاهرة إلى أيام للتضامن الحقيقي مع القدس وقضية فلسطين من خلال ما رصد من أفلام وأعمال وثائقية يجري عرضها بالتلف عبر تراب ولاية المدية التي باتت عرسها الثقافي ممثلاً في «المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي» محطة تستقبل جمهور الكرك الواسع من جميع ولايات الجمهورية.

لبجاية، إلى جانب مسرحية «لو كنت فلسطينياً» التي كتبها «ممدوح عدوان» وأنتجها المسرح الوطني الجزائري. وأحضت محافظة الرابعة للمهرجان 08 أعمال مسرحية فكاهية، أبرزها غربال لجنة التحكيم من عشرات الأعمال المقدمة للترشح من مسارح جهوية ومن فرق هاوية ومحترفة من جميع أنحاء الوطن، وقبيلتها للمنافس على جائزة العنقود الذهبي، وسيطرت إدارة المهرجان برنامجاً ثقافياً ثرياً وواسعاً يشتمل على إقامة محاضرات وأيام دراسية وورشات للتكوين المسرحي يوظفها باحثون وخبراء من داخل الجزائر وخارجها. وستعرف أيام المهرجان استضافة شخصيات مسرحية فلسطينية يتقدمها المدير الفني للمسرح الوطني الفلسطيني

أكدت محافظة المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي اختيارها لشعار «القدس عاصمة للثقافة العربية» كشعار للطبعة الرابعة للمهرجان الفكاهي الذي يعتبر أكبر الأعراس الثقافية التي دابت ولاية المدية على احتضانها عبر إقليمها لسنة الرابعة على التوالي، وأعلن القائمون على التظاهرة الـ 26 من الشهر الجاري تاريخاً لانطلاق العروض والأعمال الفنية والمنافسات التي ستمتد على مدار 07 أيام، وسيعرف الأول من المهرجان وككل سنة عرضاً افتتاحياً يوقعه العمل المسرحي الفائز بالجائزة الكبرى للمسرح المحترف التي كانت هذه السنة من نصيب مسرحية «الحراس» التي كتبها الراحل «طاهر جاووت» وأنتجها المسرح الجهوي

■ م. سليمان

السؤال الـ 34

من هو المدرب الأكثر تتويجا  
في كأس إفريقيا للأمم؟

- |    |                         |
|----|-------------------------|
| R1 | المصري حسن شحاتة مع مصر |
| R2 | شارل جيامفي مع غانا     |
| R3 | أوتو فيستر مع الكاميرون |

برعاية  
نجمة

## المسابقة الرياضية الكبرى



- رحلتان إلى جنوب إفريقيا  
لمتابعة أحداث المونديال 2010
- 4 رحلات إلى أنغولا لحضور كأس إفريقيا للأمم
- رحلتان إلى القاهرة بمناسبة لقاء العودة بين الجزائر ومصر

شارك  
واربحإبعثوا إجاباتكم عن طريق  
رسائل الـ SMS من خط نجمة فقط  
على الرقم

5252

سعر الـ SMS 50 دج  
"مع احتساب كل الرسوم"تابعوا مجريات كأس إفريقيا  
والعالم عبر شاشات

● 5 أجهزة هوم سينما

- 1 تلفزيون LCD 42 بوصة 107 سم Full HD HDMI
- 5 تلفزيون LCD 32 بوصة 84 سم Full HD HDMI
- 10 تلفزيونات سوبر سليم
- 10 أجهزة DVD

... وانتظروا المفاجأة الكبرى

## قانون المسابقة وكيفية المشاركة

- 1 - تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاثة أجوبة اختيارية.
- 2 - يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3.
- 3 - المشاركة مفتوحة لمشاركي خط نجمة فقط.
- 4 - طريقة المشاركة: على المشاركين الإجابة على كل الأسئلة المطروحة.
- 5 - تحديد الفائزين: يحدد الفائزون في المسابقة على أساس نسبة الإجابات الصحيحة، فكلما تحصل الفائز على أكبر قدر من الإجابات الصحيحة، كلما كانت حظوظه أوفر للفوز.
- 6 - مدة المسابقة: المسابقة مفتوحة لمدة شهر كامل بداية من أول قسيمة الصادرة في 12 سبتمبر 2009.
- 7 - يمكن للمنتسقين بأن يشاركوا بأكثر من
- 8 - ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 5252.
- 9 - سعر الـ SMS خمسون (50) دج مع احتساب كل الرسوم.
- 10 - لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمة".
- 11 - تجري عملية القرعة بعد نهاية المسابقة.
- 12 - يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمة المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
- 13 - يشرف على عملية القرعة محضر قضائي، وتنتج القرعة غير قابلة للطعن.
- 14 - يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة.
- 15 - يشترط على المشاركين فتح خطوطهم يوم القرعة لتسهيل الاتصال، وفي حالة عدم الرد أثناء المحاولة الثالثة، يتم الانتقال إلى فائز آخر.
- 16 - يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة.
- 17 - الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.
- 18 - يمكن للمنتسقين أن يشاركوا بأكثر من شريحة نجمة.
- 19 - لا يمكن الفوز بجائزتين في السحب الواحد.
- 20 - أي مخالفة لأحد بنود هذا القانون تلغي حق المشاركة.

## قسيمة الإجابة 34

الاسم واللقب: .....  
رقم الهاتف: .....  
العنوان: .....■ يجب الاحتفاظ بنسخة أصلية عن هذه  
القسيمة لاستظهارها في حالة الفوز.الشريك  
الإعلامي

## بليمام ناغم على "نزار" .. واتصالات سرية مع برملة

يبقى المشكل لديه هو حصوله على ورقة تسريحه من رئيسته "بليمام" الذي خرج غاضبا في نهاية اللقاء وقال لوسائل الإعلام بأنه لم يفهم التصرف الذي قام به "نزار" ضده في بداية اللقاء حينما حرّمه من الجلوس في المدرجات المغنطة بالتواطؤ مع بعض الجهات. من جهة أخرى نفى نزار ما قيل عنه، مؤكداً بأنه كان بجانب فريقه ولم يلتفت لهذه الأمور.

سليمان مهيرة

نقائص على مستوى تشكيلة الفريقين، خاصة المحليين الذين يرون بأن تعدادهم بحاجة للتدعيم بصانع لعب وممرجيد للمهاجمين "بورحلي" الذي سجل أروع الأهداف و"كاب" الذي كان يبحث عمّن يوصل له الكرات في منطقة العمليات، وقد علمت الشروق من مصادرها بأن إدارة "نزار" إتصلت في سرية تامة بلاعب الحمراء الذي كان حاضرا في المواجهة "برملة" الذي يبدو أنه ينوي فعلا تغيير الأجواء، لكن

إعتبر كل من رئيس شباب باتنة "نزار" ورئيس مولودية وهران "بليمام" بأن الحكم الذي أدار مواجهة فريقيهما بملعب أول نوفمبر باتنة هو من أحسن الحكام منذ بداية البطولة ولم يعترض الرئيسان على قرارات الحكم "زواوي" الذي كان موفقا في أغلب فترات اللقاء بإستثناء بعض الهفوات التي أوقعه فيها مساعده "مقراح" أثار غضب الفريقين. وكشف اللقاء الذي كان جميلا ومفتوحا من الجانبين عن وجود

بعثة الوفاق تطير اليوم إلى الدار البيضاء بـ 21 لاعبا

## سرار يتفاوض اليوم مع ربراب على عقد تمويل بـ 06 ملايين



نصر الدين معمري

سرار يلتحق غدا ويسافر إلى تونس بعد اللقاء

من جهته يتأخر رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار عن سفريته اليوم على أن يلتحق غدا ضمن رحلة الخطوط الملكية المغربية من العاصمة، حيث تأخر بسبب الجولة الأولى من مفاوضاته مع شركة «سامسونغ» التي منحتها الموافقة المبدئية لإمضاء عقد تمويل من الحجم الثقيل وتبقى القيمة المقترحة تتراوح لغاية 06 ملايين، حسبما أشيع سابقا في انتظار الكشف عن تفاصيل هذه الصفقة المربحة لرئيس الفريق سرار الذي يتأهب للخروج من عنق الزجاجة بعد بداية دخول أموال السبونسور لخزينة النادي تباعا، وتبدو 13 مليار سنتيم مضمونة لحد الآن، علما بأن سرار سيتقل من المغرب نحو تونس لحضور احتفالات أول نوفمبر التي أقامتها القنصلية الجزائرية بتونس.

الرجاء البيضاوي يتعادل مع تيطوان

هذا وكان منافس الوفاق فريق الرجاء قد تعادل في الجولة السادسة التي لعبها أول أمس مع نادي تيطوان وهي أول مواجهة له تحت قيادة المدرب الروماني الجديد خوزي رومو الذي خلف البرازيلي كارلوس موزار بسبب النتائج السلبية للفريق الذي يتواجد في المرتبة السادسة.



فيما أهدى اللاعبين تعادل العميد لمنزري وروح والده

## حموش يعيد هيبة الخروب ويتطلع للأفضل



أدت جمعية الخروب أول أمس إحدى أحسن مبارياتها خارج قواعدها وتمكنت من فرملة رائد الترتيب رغم أن الخروبية كان بإمكانها العودة بالزاد الكامل لو استغلت زروقي آخر فرصة أتيت له في الوقت بدل الضائع.. تعادل أول أمس أمام العميد لم يكن ضربة حظ أو غير ذلك فقد كان بفضل إرادة زملاء المايسترو دواوي والانتشار الجيد فوق أرضية الميدان والتنظيم الذي سادهم طيلة أطوار المباراة، وكل هذا ناتج عن الاستراتيجية والخطة المحكمة المعتمد عليها من المدرب حموش الذي كان مهندس هذا الانجاز. حيث أعاد بذلك الروح للفريق والهيبه المعروفة عليه من قبل، خاصة مع الفرق الكبيرة في الوقت الذي يتطلع فيه المعنى لمستقبل أفضل مع مرور الجولات، هذا وفي السياق ذاته، أصر جميع اللاعبين على إهداء هذا التعادل لزميلهم منزري الذي فقد والده صبيحة المباراة، حيث أكدوا للشروق على غرار دواوي أنهم لعبوا بقوة من أجله وبأن الهدف المسجل من طرفه هو لروح والد منزري.

رزيق يتلقى الإنذار الثالث

ستكون تشكيلة الحمراء الخروبية في لقاءها القادم أمام شباب باتنة محرومة من خدمات مدافعيها الأيمن رزيق الذي تلقى الإنذار الثالث أين ستكون الفرصة لمنزري لتأكيد أحييته في اللعب في التشكيلة الأساسية.

التشكيلة عادت برا إلى الخروب

كانت العودة إلى الخروب أول أمس برا عكس ما كان عليه من قبل أين وصل اللاعبين في وقت متأخر في الوقت الذي تكون إدارة النادي قد حددت منحة تعادل العميد بـ 2 مليون، وينتظر أن تمنحها إياهم عقب حصة الاستئناف.

عبد الحق/خ

## الزيناويون يتألقون في البرج بوعلي؛ فوزنا في البرج مستحق، سيرفع معنوياتنا!



خطف لاعبو وداد تلمسان الأضواء خلال الجولة العاشرة من بطولة القسم الأول عندما عادوا بكامل الزاد من تنقلهم إلى البرج، مكبدين الأهلي المحلي أول خسارة داخل قواعده، وكان أبناء المدرب فؤاد بوعلي قد أحسنوا تسيير المباراة بالاستماتة في الخلف لشل حملات رفاق عمور ثم المباغنة بالهجمات المعاكسة

وهو السلاح الي تكلم بهدفين في المرحلة الثانية من توقيع الهدف غزالي، الذي وجد الطريق إلى شبك الحارس كيال في الدقيقتين 62 و65 مسجلا بالتالي خامس أهدافه منذ بداية الموسم، وقد سعد مدرب الزيناويين بهذا الفوز واعتبره منطقيا، "فقد ظفرنا بثلاث نقاط مستحقة بالنظر إلى مجريات اللقاء، حيث تعاملنا معها بطريقة ذكية،

وسجلنا هدفين متتاليين في ظرف حساس، الأمر الذي أربك المنافس، وكنا قادرين على تسجيل أهداف أخرى، غير أن الثقة الزائدة عند بعض اللاعبين حرمتنا من ذلك، أظن أن هذا الفوز الثاني على التوالي بعد مباراة شباب باتنة سيرفع من معنوياتنا قبل مواجهة مولودية العاصمة يوم السبت المقبل".

عبدلان بلعالية

عناية في الريادة والانتصار أصبح عادة

## عمراني يتحفظ إلى ما بعد خرجتي العلمة والبليدة

بالتعماد في فترة استراحة ما بين الشوطين ببونة وبالنتيجة التي تخدم العنانية أكثر من غيرهم وهو التعادل الذي أسعد الجميع وفي المقابل أربك اللاعبين الذين تراجع مردودهم وصاروا يفكرون في المحافظة على النتيجة أكثر من سعيهم لتعزيزها بترك المبادرة للزوار الذين كادوا في



المباراة بأن هذا الفوز كان الأضعب منذ بداية الموسم، لأنه تحقق على حساب فريق كبير ويكفي أن نقول أنه لم يهزم منذ الجولة الثالثة.

عبدوني أنقذ سوسطارة

وبالعودة لأطوار المباراة فيمكن القول أن بونة ضيعت حسم فوزها في الشوط الأول بعد أن أجهض حارس سوسطارة عبدوني العديد من المحاولات أهمها رأسية قاسمي (د12) ثم مقصية رائعة من نفس اللاعب (د19) مخالفة بودار (د19) وغيرها من الفرص.

ماذا حدث في الشوط الثاني...؟

كانت أجساد العنانية في ملعبهم، لكن قلوبهم وعقولهم كانت بملعب 5 جويلية الذي كان مسرحا لمواجهة العميد ضد "لايسكا" التي انتهت

بونة أمام منخرج خطير في غياب بوشريط

لم تكن الفرحة في النهاية عادية، لأن اتحاد عنابة ومدن تأسيسه لم يصل للريادة سوى في جولات قليلة جدا آخرها كان منذ 3 مواسم في الجولة الافتتاحية بالبرج، لكن اليوم لا يشبه البارحة وعنابة هذا الموسم تسير نحو لعب أحسن موسم لها على الإطلاق، غير أن التحديات ستزداد صعوبة، خاصة وأن الفريق سيلعب خارج قواعده في الجولتين القادمتين بالعلمة ثم البليدة، وما يزيد من صعوبة المهمة هو افتقاره لبوشريط الذي تلقى بطاقة حمراء في نهاية مباراة أمس الأول.

زهير ل

## المصارع بن يخاف مطالب بتسديد هدية ولد عباس

سحب قرار الاستفادة من بين يديه.. وكان وزير التضامن جمال ولد عباس قد وعد المصارعان المتألقان بن يخلف وصورية حداد بسكن، بعد تشريفها للألوان الوطنية، وربما دون دراسة منه بأنه قرار وزارى اتخذ في حضرة الكثير من الشهود من الشخصيات البارزة والإعلاميين.. وهدد بن يخلف مرة أخرى بتوقيف مشواره الدولي بسبب الكثير من المتاعب التي صادفته منذ جولته الثانية في أولمبياد بكين، وهو ما جعل مستواه يتراجع.. وكان صورية حداد صاحبة الميدالية

منحت لهما كهدية. سليمان م

الوعود الكاذبة قد تجبره عن التوقف

استغرب مصارع الجيدو عمار بن يخلف القرار الذي اتخذ في حقه حينما طوبل بتسديد قيمة السكن الذي سيستفيد منه كهدية من وزارة التضامن لحصوله على فضية أولمبياد بكين.. وقال بن يخلف «من الغريب جدا أن أتسلم هدية أمام جمع كبير من العسكريين والمسؤولين والإعلاميين، لأجد نفسي مجبرا على تسديدها في إطار سكن تساهمي..» وكان ديوان الترقية والتسيير العسكاري ليتر مراد رايس قد طلب من صاحب فضية أولمبياد بكين تسديد قيمة 200 مليون سنتيم في الأجل المحددة أو سيتم

تحججوا بإصابتها بداء القلب رغم سلامتها

## مصارعة الجيدو سعيدي تحرم من المشاركة في بطولة العالم



تواصل أزمات الجيدو الجزائري من الكبار إلى باقي الفئات العمرية، فبعد الإخفاقات المتتالية في البطولة العالمية بهولندا، جاء

الدور هذه المرة على صنف الأشبال المشاركين في البطولة المقامة بالعاصمة الفرنسية باريس.

وإذا كانت النتائج لا تثير الانتباه، فإن عدم مشاركة المصارعة نوال سعيدي في اختصاص 52 كغ وحرمانها من السفر مع المنتخب إلى باريس يطرح أكثر من سؤال، خاصة وأن بطلة الجزائر لم تقدم لها حجج مقنعة، وتم تعويضها بابنة صاحب نفوذ على حد قولها.

وقالت المصارعة نوال سعيدي في زيارتها لمقر الشروق أنها أصيبت بإحباط شديد، جعلها تفكر في الانتقام بأية طريقة، مؤكدة بأنها تعرضت لظلم الاتحادية ومسؤوليها.

إحباط نفسي.. بسبب "داء قلب زائف"

وأشارت سعيدي (18 عاما) بأنها تألفت في كافة الأصناف الشبانية في المنتخب الوطني وتمكنت من حجز مكانها بجدارة واستحقاق، إلى غاية البطولة الإفريقية التي أقيمت في المغرب شهر جويلية الماضي.. وأوضحت المتحدثة بأن تفاصيل اللعبة انكشفت حينها بعد خضوعها للفحص الطبي في مركز الطب الرياضي، "حيث تحججت الاتحادية بأن أعاني بقصور في الأداء الوظيفي للقلب، على الرغم من أن جل الاختبارات الطبية أكدت سلامتي.. وأوضحت "حينما خضعت للفحص كنت قد أجريت عدة مجهودات مضاعفة، والفحص الطبي المضاد أكد بأنني في صحة جيدة ولا يطرح ذلك أي إشكال.. وتابعت "فيما بعد اكتشفت اللعبة، ونحن في طريقنا إلى المغرب للمشاركة في بطولة إفريقيا بالمغرب، لأفاجأ بأنه تم اصطحاب زميلتي حولة مريم لتعوضني، على الرغم من أنني تفوقت عليها في أكثر من مناسبة".

النفوذ أقوى من المستوى والنتائج

وقالت ابنة الأبيار "لقد تأكدت فيما بعد بأن المصارعة صاحبة نفوذ، بسبب والدها، وتم انتدابها مكاني مجاملة، ولو كنت ادري بأنني لن أشترك لما تنقلت إلى المغرب.. وأشارت مصارعة الفريق النسوي إلى أنها ظنت بأن الإشكال قد انتهى، وقبل أيام من السفر إلى فرنسا للمشاركة في البطولة العالمية الحالية، أجد نفسي خارج القائمة على الرغم من حصولي على "تبرير بالغياب" للمشاركة في البطولة.. وكانت المصارعة حولة مريم قد خلفت سعيدي في البطولة العالمية، لكنها خرجت أول أمس من الدور الأول.

وأكدت المتحدثة أن وزارة الشباب والرياضة أقلت بالمسؤولية على اتحادية الجيدو، مشيرة إلى أنها تشعر بالظلم، لذلك قررت التوقف عن المنافسة ومقاطعة المنتخب الجزائري.

وقالت سعيدي "أنا في حالة نفسية سيئة، لقد أقسمت بعدم العودة للمنتخب إذا لم أسترده حقوقتي، فمن غير المعقول زيارة كأفضل الرياضيات الواعدات في العالم رئيس الاتحاد الدولي للجيدو لأجد نفسي خارج التعداد في المنافسات الدولية".

سليم م



## كادونا تتوهج حماساً



وكوريا الجنوبية ستأتي إلى بلاده للمنافسة على كأس العالم.

### تشجيع كوريا الجنوبية

ويتوق الكثير من المشجعين المحليين بصفة خاصة إلى رؤية المنتخبات الآسيوية تتقدم

وتلعب جيداً، في هذه المدينة المجنونة بكرة القدم التي تبعد عن أبوجا بحوالي ساعتين بالسيارة إلى الشمال "تحسن تشجيع كوريا الجنوبية، لأنهم يلعبون كرة قدم شاملة"، كان هذا هو تعليق جيمس إيجاه، الذي تحمل قبعته شارة نادي آينتراخت فرانكفورت، النادي الألماني الذي شهد بداية تألق اللاعب النيجيري الأسطورة جي جي أوكوشا.

ويتفق الكثيرون من المحيطين بملعب أحمدو بيللو مع وجهة نظر إيجاه، حيث يومئ الكثير من الرجال والنساء بالموافقة في حين ترفع تلك السترات الرياضية القديمة شعار الطاقة والأسلوب الكوري. ويرتفع صوت متحمس آخر من وراء الحشود "نأمل أن يصلوا إلى أدوار متقدمة في هذه البطولة".

### فخر وحماسة وسحر

وذهل مستضيفو بطولة كأس العالم تحت 17 سنة السابقة بالإستقبال الحار الذي لقوه في نيجيريا. وقال المدير الفني في كوانج-جونج في حديثه مع "الفيفا.كوم" في الفندق الذي يقيم فيه الفريق "أعتقد أن السبب في ذلك هو الذكرى الطيبة التي يحتفلون بها لفوز نيجيريا بالبطولة الأخيرة في كوريا الجنوبية. ونحن نشعر بالفخر لأنهم يشجعوننا".

وليس كوانج-جونج هو الوحيد الذي يتطلع لشكر جمهور كادونا من خلال إمتاعه بعروض جميلة لكرة القدم في الأيام والأسابيع القادمة. فكل فرق المجموعة السادسة تتفق على أن الحماس منقطع النظير الذي وجده يعم هذه المدينة المفعمة بالنشاط في قلب نيجيريا جعلهم يشعرون بأنهم مقبلون بالفعل على مهرجان حقيقي لكرة القدم.

عن موقع "الفيفا"

الفضول

والترقب والحماس، معان غلبت على مدينة كادونا التي لا تطيق صبراً وهي تنتظر انطلاق كأس العالم تحت 17 سنة بنيجيريا. فقد تحول ملعب أحمدو بيللو في الأيام القليلة الماضية إلى محطة اهتمام سكان

حاضرة الشمال الذين يعصف بهم الحماس والذين يبدو أنهم أصبحوا جميعاً من مشجعي كرة القدم. إنه مشهد ساحر بالفعل، يجتمع فيه عشرات المشجعين أمام المدخل الرئيسي للملعب تحت الشمس الحارقة، يبحثون عن ظل يحتمون به، يتحدثون عن نجوم الغد وفرب وصولهم. حشود من الرجال والأطفال وكذلك النساء بملابسهن التقليدية الملونة يتابعون بكل فخر المسامات الأخيرة التي تجري استعداداً لهذه البطولة التي ستقام على أرضهم وينتظرها الجميع بلهفة.

### الترحاب بالضيوف

تستطيع أن ترى الإنفعال الظاهر بكل وضوح على وجه جوشوا أولاديبوبو، وهو خبير في تكنولوجيا المعلومات يبلغ من العمر 31 سنة، جاء من العاصمة النيجيرية أبوجا مسقط رأسه وطاب له المقام بين أهل كادونا منذ زمن بعيد. وقال لموقع (الفيفا.كوم) "إنهم مجانين بكرة القدم. لقد حضر هنا بالأمس ما يزيد على 200 شخص لمتابعة تدريب منتخب كوريا الجنوبية فقط، وإنما تذهب تجد أطفالاً يطاردون كرة القدم".

إن كادونا هي أحد الأماكن الصحيحة بالتأكيد لاستضافة الحدث. وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية جذبت المدينة انتباه المهتمين بكرة القدم في كل مكان. ويقول هابيلبا أبا يصعب التعبير عن المشاعر بالكلمات. يكفي أن أقول أننا سعداء وسعداء للغاية، لأنه أمر رائع أن تتسنى لنا الفرصة للترحيب بكل هؤلاء الناس القادمين إلى مدينتنا من شتى أنحاء العالم. "ولا يكاد عامل البناء هذا، البالغ من العمر 23 سنة، يصدق أن منتخب بلاده مثل أوروغواي وإيطاليا والجزائر

المغربي بلخياط محافظا لمواجهة مصر ضد الجزائر

«الفيفا» تعين سويسريا لمراقبة الأمن بملاعب القاهرة

عين الاتحاد الدولي لكرة القدم محافظا للأمن سويسريا في مواجهة مصر والجزائر في إطار الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا والتي سيحتضنها ملعب القاهرة في الـ 14 من نوفمبر المقبل.

وجاء تعيين الاتحاد الدولي لكرة القدم لسويسريا للسهر على الأمن بملعب القاهرة حفاظا منه على إجراء المواجهة في أحسن الظروف.. وإضافة إلى تعيين سويسريا محافظا للأمن فإن «الفيفا» عينت المغربي بلخياط محافظا لموقعة الـ 14 نوفمبر المقبل.. وسبق للمغربي بلخياط وأن عين من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم كمحافظ لمواجهة الجزائر أمام رواندا التي فاز فيها الخضر بثلاثية مقابل واحد.. وبالإضافة إلى تعيين وجهين معروفين بصرامتهما للسهر على إجراء لقاء مصر والجزائر في أحسن الظروف فإن الشروق علمت أن وجوها كروية كبيرة ستحضر ملعب القاهرة، وهو ما يؤكد أن اللقاء سيجري في ظروف جيدة من كل النواحي.

ويحظى لقاء الـ 14 نوفمبر المقبل بأهمية كبيرة في الجزائر ومصر باعتباره سيحدد صاحب تأشيرة المرور إلى مونديال جنوب إفريقيا من المجموعة الثالثة في إفريقيا.

محمد.نجاري

تعرض لتمزق عضلي في فخذه الأيمن

زياني لـ الشروق؛ "سأعود للمنافسة بعد 10 أيام"



محمد.نجاري

علمت الشروق أن كريم زياني سيتنقل إلى العاصمة الفرنسية باريس لعلاج إصابته التي تعرض لها في تدريبات ناديه فولفسبورغ الألماني أول أمس الجمعة. ويرتقب أن توافق إدارة نادي فولفسبورغ الألماني على طلب اللاعب بالتنقل إلى باريس للعلاج عند طبيبه الخاص "بواكسل"، خاصة وأن زياني تعود على الشفاء على يد هذا المختص في نفس الحالات في ظرف عشرة أيام.. ويتنظر أن يتدخل رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في حالة رفض إدارة نادي فولفسبورغ السماح للاعب بالعلاج في فرنسا للضغط على إدارة هذا النادي، خاصة وأن الجزائر بحاجة إلى نجمها كريم زياني أكثر من أي فترة سابقة باعتبار أن مواجهة مصر لا يفصلنا عنها سوى 20 يوما.. وكان كريم زياني قد تعرض لتمزق عضلي على مستوى فخذه الأيمن في تدريبات ناديه فولفسبورغ صبيحة أول أمس الجمعة الماضية.

وأكد طبيب نادي فولفسبورغ على الموقع الرسمي لناديه بعد أن فحص زياني بالأشعة أن الدولي الجزائري قد يضطر للغياب لثلاثة أسابيع عن ميادين الكرة. ورغم أن طبيب نادي فولفسبورغ تحدث عن إمكانية غياب كريم زياني ثلاثة أسابيع عن الميادين، مما يعني أنه قد يضيع مواجهة مصر والجزائر، إلا أن إمكانية عودته خلال عشرة أيام لميادين الكرة تبقى واردة. وحسب مقربين من اللاعب فإن سبب إصابة زياني يعود إلى عودته الحديثة من المرض "كان مصابا بالزكام" الذي أفقده بعض الوزن وهو ما لم يمكنه من تحمل عبء العمل الكبير الذي فرضه مدرب الفريق على تشكيلته في الحصة التدريبية لأول أمس الجمعة.

### زياني يطمئن أنصار الخضر

ورغم أن طبيب النادي أكد إمكانية غياب زياني عن الميادين لمدة ثلاثة أسابيع، فإن اللاعب وفي اتصال مع الشروق أكد أنه تعرض لإصابة على مستوى الفخذ الأيمن "لقد تعرضت لتمزق عضلي على مستوى الفخذ في تدريبات يوم أول أمس الجمعة وحسب التحاليل الأخيرة فإن مدة غيابي قد تطول أكثر من أسبوعين، لكنني سأعمل المستحيل حتى أكون حاضرا في مواجهة مصر أمام الجزائر".

ومعروف على زياني قوته المعنوية التي مكنته من المشاركة في لقاء الذهاب أمام مصر برغم أنه كان مصابا قبل أسبوع من موقعة البليدة.

### زراي وبزاز يتانقان

أظهر الثنائي عبد الرؤوف زراي وياسين بزاز إمكانات كبيرة في مواجهتي ناديهما نهاية الأسبوع الماضي. وتآلق المدافع عبد الرؤوف زراي مع ناديه نيم الفرنسي في المواجهة التي فاز فيها الأخير بثلاثة أهداف دون رد أمام سيدان. ولعب زراي في محور

الدفاع وتمكن من إحباط محاولات الفريق الأخضر وساهم كثيرا في هجمات فريقه. وتمكن الجزائري فراج من فرض التعادل هدف لمثله على ياسين بزاز في المواجهة التي جمعت بركات بسترابوزوغ. محمد.ن

مدرب المنتخب الفرنسي يثق في قوة الخضر ويصرح:

## "صعب على مصر تدارك فارق الهدفين والخضر يمكنهم الفوز بالقاهرة"

بحيث تلقى مرمى الحارس قواوي هدفين فقط في خمس مواجهات لحساب الدور التصفيي الأخير لكأس العالم وإفريقيا 2010: "منطقيا فارق الأهداف الذي يفصل الخضر عن منتخب مصر من الصعب تداركه".

وحسب نفس المتحدث فإن مصر تمتلك سلاحا آخر قد يكون في صالحها ويتعلق الأمر بعامل الأرض الذي قد يحسم الأمر للفراعنة.

وتجدر الإشارة إلى أن ريمون دومنيك تربطه علاقة وطيدة بالجزائريين وعلى وجه الخصوص نجم المنتخب السابق صالح عصاد الذي كان لاعبا في نادي مولوز الفرنسي في الثمانينات وحينها كان دومنيك يعمل بنفس الفريق.

ب.وهاب



يرى مدرب المنتخب الفرنسي ريمون دومنيك بأن الخضر يمتلكون كل الأسلحة للعودة بورقة التأهل إلى كأس العالم لثالث مرة في تاريخهم، خاصة وأن كتيبة سعدان تدعمت بأسماء بارزة تشط في أقوى البطولات الأوروبية.

وقال دومنيك بأن المنتخب الجزائري يمتلك تشكيلة قوية يمكنها المقاومة ضد المنتخب المصري في موقعة الـ 14 نوفمبر المقبل بملعب القاهرة، مشيرا إلى أن الأسماء اللامعة في التشكيلة يمكنها أن تصنع الفارق في أي وقت

من المباراة: "الجزائر بمغني ويبدو وزياني ومنتور، يمكنها أن تقاوم ضد مصر، ولم لا العودة بالفوز من هناك". وعلى الرغم من تفاؤل دومنيك بفوز الخضر في القاهرة، إلا أنه لم

يستبعد حدوث العكس في تصريح نقلته مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية الواسعة الانتشار: "المواجهة ستكون صعبة ومفتوحة على كامل الاحتمالات..". وحسب المسؤول الأول عن

في اجتماع عقد في إيطاليا

## عقد شراكة مرتقب بين الفاف والاتحاد الإيطالي



التقى وفد من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بقيادة الرئيس محمد روراوة مع مسؤولين من الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بمن فيهم جيانكارلو أبياتي المسؤول الأول عن الكرة الإيطالية.

وقد أسفر الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد الإيطالي عن وضع حجر الأساس لعقد شراكة

وتعاون بين الاتحادين، والذي سيتم إبرامه رسميا في الأشهر القليلة المقبلة.. هذا وتطرق روراوة وسعدان مع نظرائهما من إيطاليا للحديث عن تكوين المدربين والحكام، خاصة وأن إيطاليا مشهورة بعدد كبير من حكام الكرة الذين يتمتعون بسمة عالمية كبيرة على غرار كولينا وروزيتي وغيرهما. وفيما يخص التدريب، فالكالتشيو أنجب أسماء كبيرة صنعت مجد المنتخب الأزرق ومنتخبات أخرى كتراباتوني ومارتشيلو ليبي وأسماء أخرى، كما دار الحديث عن التطوير الفني إضافة إلى برمجة مواجهات ودية بين المنتخبين الشبان.

وتجدر الإشارة إلى وفد من الفاف زار عدة مركبات رياضية بإيطاليا بغية اختيار أحدها لإجراء التبرص التحضيري للمواجهة المقبلة أمام الفراعنة بملعب القاهرة الدولي، ويبدو بان مسؤولي الكرة الجزائرية استقروا على قرار التبرص بفرنسا.

ب. وهاب



# قال أن الرجاء البيضاوي مستعد لمواجهة وفاق سطيف العلودي: "أراهن على تأهل الخضر" للمونديال لأنهم أفضل من مصر

قال إن الإطاحة بالخضر هي المهمة الأساسية للفراغنة حاليا، زاهر يصرح:  
«لم تقدم اقتراحاتنا بشأن المباراة الفاصلة والحكم لم يعين بعد»



أفضل استعداد بعيدا عن أي ضغوط، وهو ما جعله يعطي موافقته لإقامة التريص في أسوان لتوفير كل سبل الاستقرار والهدوء اللازم لمثل هذه المرحلة المهمة. وأوضح ذات المتحدث أن الفوز على الجزائر ليس بالشيء المستحيل، كما قد يتصور البعض، مضيفا:

قال سمير زاهر رئيس الاتحادية المصرية لكرة القدم أن اتحاديته تلقت فاكسا من الاتحادية الدولية لكرة القدم فيينا، تطالبه فيه هذه الأخيرة بتقديم اقتراحاته بخصوص المكان الذي ستجرى فيه المباراة الفاصلة إذا ما تم الاحتكام إليها، وهو نفس الفاكس الذي تكون الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد تلقت نسخة منه، مشيرا إلى أن فيينا منحتة مهلة ستنتهي يوم غد، مؤكدا أنه لن يكشف عن اقتراحاته حتى لا يستفيد منها الطرف الجزائري لتحديد خياراته هو الآخر.

## رغم اعترافه الصريح بقوة الخضر، أحمد حسن:

«قادرين على الإطاحة بالخضر بنتيجة تضمن تأهلا مباشرا للمونديال»

قال أحمد حسن نجم النادي الأهلي والمنتخب المصري أن الفراغنة قادرين على الفوز على المنتخب الجزائري بالنتيجة التي تضمن لهم التأهل المباشر لكأس العالم 2010، وهذا رغم اعترافه الضمني أن منتخبنا الوطني فريق قوي واكتسب كثيرا من الثقة بعد فوزه على مصر في مباراة الذهاب التي جرت في ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية.

وأكد قائد منتخب مصر أن تركيز تشكيلة المدرب حسن شحاتة كبير، وأن اللاعبين مصممون على الفوز في المباراة القادمة والحاسمة أمام منتخبنا الوطني لإحراز بطاقة التأهل للمونديال الذي قال إنه سيكون الهدف الرئيسي لمنتخب بلاده.

وأثنى حسن عن لاعبي المنتخب المصري من أبناء هذا الجيل، حين قال أنهم يستحقون اللعب في المونديال لأنهم يمتلكون أحد أهم العصور الذهبية لكرة المصرية ولا ينقصهم سوى اللعب في المونديال، مشيرا إلى أن الفريق لا يعيش على «امجاد ما حققه سابقا»، وإنما يريد من خلال مباراة الجزائر التأكيد أن ما حدث في الشوط الثاني لمباراة الذهاب كان مجرد كيوه جواد وأن البطل لا يقع في الفخ مرتين.

وأشار ذات اللاعب إلى أنه لا يقلل من شأن «الخضر» أو يقول إن الفوز عليه سيكون سهلا وإنما يحتاج إلى مجهودات مضاعفة من اللاعبين ومساندة غير محدودة من الجماهير والإعلام من أجل بلوغ الهدف الذي يتشده المصريون جميعا.

وكشف أحمد حسن عن الجلسات والأحداث المستمرة بينه وبين بعض كبار نجوم المنتخب من القدامى مثل محمد بركات وأبوترىكة وسيد معوض وهاني سعيد وأحمد فتحي ووائل جمعة وعصام الحضري وكل اللاعبين حول حلم المونديال، خاصة وأن الجميع قد تعاهد على تحقيقه.

وقال حسن إنه شخصيا يتشبت بهذا الحلم لأنه يتشوق للعب المونديال، سيما وأنه لعب في المنافسات المحلية والدولية ولا يبقى إلا المونديال.

صابر ل

## سجريها الفراغنة تحسبا لاستقبال الخضر في الجولة الأخيرة من التصفيات، حيث أوضح أن كل الترتيبات الخاصة بتريص الفراغنة في أسوان تم الانتهاء منها، وأنه هناك تنسيق مستمر مع مسؤولي المدينة ملعب أسوان للمباراة الودية المرتقبة بين مصر وتنزانيا والتي ستحضرها الجماهير المصرية في أسوان للاطمئنان على مستوى الفريق.

وقال زاهر أن كل المعطيات تصب في صالح منتخب بلاده بقيادة حسن شحاتة المدير الفني وزملائه في الجهاز لتحقيق

وأكد زاهر في تصريحات صحفية أنه لم يتحدد حتى الآن اسم حكم المباراة المرتقبة بين منتخبي مصر والجزائر، مشيرا إلى أنه لم يتلق أي خطاب رسمي من فيفا أو الكاف بهذا الموضوع، وهذا رغم تداول بعض المصادر لبعض الأسماء لحكام من السيشل وحتى من جنوب إفريقيا. وتكلم رئيس الاتحادية المصرية عن التحضيرات التي

يلعبونها، سواء داخل الديار أو خارجها.

ودعا العلودي المسؤولين عن المنتخب المغربي إلى أخذ العبرة من تجربتين الجزائرية والمصرية مضيفا: "سر نجاح المنتخب الجزائري والمصري هي الاستمرارية، حيث إن الاتحاد الجزائري حافظ على نفس المجموعة لمدة طويلة، الشيء الذي أتى أكله ومكّن المدرب القدير رايح سعدان من وضع لمستته الخاصة، علما بأن "الخضر" مروا قبل فترة ليست بالبعيدة بمرحلة صعبة شبيهة بالتي يمر بها المنتخب المغربي حاليا، نفس الشيء بالنسبة للمنتخب المصري الذي يلعب بانسجام كبير ناجم عن المدة الطويلة التي حافظ فيها الفريق على نفس عناصره".

من جهة أخرى، قال الدولي المغربي إن الكرة المغربية لها ثأر تجاه وفاق سطيف، مؤكدا في الوقت نفسه أن نقاط قوة النسر الأسود تكمن في الهجمات المرتدة، مشيرا إلى أن الخطورة قد تأتي من خطي الوسط أو الهجوم والذين يزخران بلاعبين من طراز عال.

وقال العلودي: "لم تتح لي الفرصة لمواجهة وفاق سطيف في مباراة سابقة، لكني سأبذل قصارى جهدي لأكون جاهزا في هذه المباراة"، قبل أن يضيف: "مرحبا بهم في المغرب، ونحن بدورنا سنرحب بهم على طريقتنا الخاصة".

رشح الدولي المغربي سفيان العلودي منتخبنا الوطني للتأهل إلى كأس العالم 2010 التي ستجرى في جنوب إفريقيا، في تعليق عن لقاء القمة المرتقب بين المنتخبين المصري والجزائري في إطار تصفيات كأس المونديال.

وتوقع مهاجم نادي الرجاء البيضاوي أن تؤول نتيجة مباراة الإياب التي ستجمع الخضر بمنتخب مصر يوم 14 نوفمبر المقبل إلى التعادل أو فوز منتخبنا الوطني، في اعتراف صريح بقوة الخضر وقدرتهم على تجاوز مستضيفهم المصري في القاهرة.

واعتبر العلودي أن أداء المنتخب الجزائري بقيادة لاعبيه المحترفين أفضل من أداء نظيره المصري، مؤكدا في تصريح لموقع الـ mbc.net أن سر نجاح "الخضر" يكمن في حماس لاعبيه والدعم الجماهيري الكبير الذي يحصلون عليه في المباريات التي

صابر ل

## أول انتصار بعد ثلاثة انهزومات متتالية «هلال» جمعوني يظهر ويعيد الأمل للبلدية

وضع اتحاد البلدية أول أمس حدا لسلسلة اخفاقاته في البطولة بكسب انتصار مهم على مولودية باتنة بهدف يقيم وقعه اللاعب جمعوني الذي عاد للتسجيل بعد غياب طويل (منذ لقاء بجاية)، ورغم السيطرة النسبية التي فرضها أصحاب الأرض على مجريات المباراة التي عرفت أضعف حضور جماهيري، إلا أن العقم الهجومي كان السمة البارزة طيلة المرحلة الأولى قبل أن يتحسن المرود في المرحلة الثانية التي عرفت انتعاشا مكن من تسجيل الهدف الوحيد من رأسية محكمة بعد

به المدرب كمال موضة حين أكد على الصعوبة التي وجدها أشباله في مواجهة خصم عنيد بحثا عن العودة بنتيجة إيجابية، مستثمرين الضغط الكبير الذي وجده اللاعبين، مضيفا أن فريقه كان بإمكانه الفوز بنتيجة ثقيلة لو جسد الخط الأمامي الذي افتقد للتركيز الكافي، واعتبر موضة النتيجة غاية في الأهمية باعتباره وضع حدا للنتائج السلبية وأعطى دفعا معنويا للمجموعة التي تحصلت على مليونين سنتيم في انتظار المباراة المقبلة أمام اتحاد العاصم.

ركنية منفضة من حرياش، وعلى الرغم من الفرحة العارمة التي أعقبت المباراة، إلا أن نقائص كثيرة تم تسجيلها خاصة على مستوى خطي الوسط والهجوم، وهو ما اعترف

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

## قرباج: «نسيب كان يشتم لاعبين وتسبب في الكارثة»

إدارة بلوزداد سترفع تقريرا ضد الحكم

قال رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرياح بأن هزيمة فريقه أمام جمعية الشلف تبدو منطقية، خاصة بعد طرد المدافع اكنيون، ولكن كان للحكم دور في النتيجة العريضة التي انتهت عليها المباراة، بحيث أثر كثيرا على معنويات اللاعبين حسب نفس المتحدث: «الحكم كان يشتم في لاعبين أثناء المباراة وكان يقول لهم كلاما فاحشا بغية التأثير على معنوياتهم، وهذا بشهادة لاعبي الشلف، ولم أفهم السبب الذي جعله يقوم بذلك، فبعد 30 دقيقة كنا مسيطرين فيها تقريبا على كل مجريات اللعب بدأ الفريق ينهار، وقد برر اللاعبين ذلك بالكلام البذيء الذي كانوا يسمعون من قبل الحكم».

وأسترسل قرياح: «عار ما قام به الحكم نسيب معنا وسنرفع تقريرا به اليوم لدى مسؤولي الكرة بالجزائر».

ووجه قرياح نداء لأنصار الشباب لموازة الفريق في الوقت الحالي، خاصة وأن معنويات اللاعبين منحلطة عقب حادثة الشلف، مشيرا إلى ضرورة ملاءم درجات ملعب 20 أوت غدا في مواجهة

ب

ب

ب

ب

ب

ب

## أموال طائلة لوضع "الخضر" في أحسن الظروف في الترتيبات المنتخب الوطني أصبح يعسكر في أفخم الفنادق في أوروبا



حتى في إفريقيا تختار أحسن الفنادق وأن كان الخضر قد عسكروا في أحسن الفنادق في أوروبا فإنهم زاروا أحسن المركز التدريبي بالدول الإفريقية التي لعبوا فيها في التصفيات بداية من جولة السنغال ووصولاً إلى رحلة زامبيا. وكان المنتخب قد عسكر بفندق من أربعة نجوم في دكار، ونفس الشيء بغامبيا وليبيريا. وفضل أعضاء الفاف فندق نوفوتال الجميل بكيغالي قبل مواجهة رواندا، وونفس الشيء بزامبيا.

### لا للهيبتون .. مرحبا بفندق الجيش

ولم تكن الجزائر مستثناة من عملية تحسين إقامة الخضر حيث فضلت الفاف شطب اسم فندق الهيبتون من أجندتها خاصة وأن الكثير من الاختصاصيين أعابوا على الخضر الترتيب في الأماكن التي تجرى فيها الأعراس وتشهد ضوضاء كبيرة. وحفاظاً على معنويات وتركيز اللاعبين قدم الجيش الوطني أحسن فنادقه خدمة لأشبال رابع سعدان الذين لا نعتقد بأنهم سيجدون أفضل من فندق بني مسوس في الجزائر، هذا الفندق الذي يمنح الراحة والتركيز للاعبين.

### حتى فنادق اغولا محجوزة

وما يؤكد تحسن الأوضاع في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم من ناحية المأوى فإن الفاف عكفت على إرسال مبعوثيها إلى إفريقيا شهراً قبل أي لقاء كما قامت بحجز فنادق اغولا التي سيعسكر فيها الخضر خلال الطبعة القادمة لكأس إفريقيا للأمم تضادياً لأي طارئ.

### صاروا يتنقلون في الدرجات الأولى من "الكلونديستان" إلى طائرات خاصة

من المطار إلى الفندق. وكانت رحلة زامبيا الطويلة الوحيدة التي اضطر فيها الاتحاد الجزائري لكرة القدم للتنقل عبر رحلة للخطوط الجوية الفرنسية لكن مفاجأة اللاعبين كانت كبيرة عندما دخلوا الطائرة وعلما أنهم سيجلسون في الدرجة الأولى.

وفرح اللاعبون كثيراً بحجزهم على الدرجة الأولى وهو ما أعطى لهم طمأنينة أكثر والدليل عودتهم بفوز من "ملعب الموت" بشيلابومبي. وينتظر أن يتنقل "الخضر" إلى العاصمة المصرية عبر رحلة خاصة تتطلق من المدينة التي سيجري بها الترتيب الذي سيبدأ في الثامن من نوفمبر المقبل.

### حافلة جديدة لنقل اللاعبين في الجزائر

وإن كانت أمور الرحلات الجوية قد ضبقت فإن أمور النقل البري ضبقت هي الأخرى بعد التعاقد مع مجمع سيفيتال الذي وفر حافلة من الطراز الرفيع مطلية بألوان المنتخب الوطني على شكله المنحنيات الكبيرة التي أصبحت تتعامل بها إدارة الفريق الوطني مع هذا الملف، علماً أنه وفي وقت ليس ببعيد كان بعض اللاعبين يجدون أنفسهم مضطرين للالتحاق بمكان تجمع زملائهم بواسطة سيارات "كلونديستان" تنقلهم

### حافلة جديدة لنقل اللاعبين في الجزائر

وإن كانت أمور الرحلات الجوية قد ضبقت فإن أمور النقل البري ضبقت هي الأخرى بعد التعاقد مع مجمع سيفيتال الذي وفر حافلة من الطراز الرفيع مطلية بألوان المنتخب الوطني على شكله المنحنيات الكبيرة التي أصبحت تتعامل بها إدارة الفريق الوطني مع هذا الملف، علماً أنه وفي وقت ليس ببعيد كان بعض اللاعبين يجدون أنفسهم مضطرين للالتحاق بمكان تجمع زملائهم بواسطة سيارات "كلونديستان" تنقلهم

حظي المنتخب الوطني أكابر منذ انطلاقة التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا باهتمام كبير من طرف الدولة الجزائرية والاتحادية الجزائرية لكرة القدم في محاولة لدفعه للعودة إلى مصاف الكبار بالمشاركة في مونديال جنوب إفريقيا جوان المقبل.

وعكس السنوات العجاف التي كان يعسكر فيها الخضر في الفنادق المعروفة بكثرة الحركة والتي لا تسمح للاعبين بالتركيز قبل إجراء المواجهات فإن الخضر صاروا يعسكرون في السنتين الأخيرتين في أفخم الفنادق والمراكز التدريبية سواء في الجزائر أو في أوروبا وحتى في البلدان الإفريقية.

### من 80 إلى 300 أورو للفرفة

بالعودة إلى الوراء ندر أن طريقة تسيير المنتخب الوطني تحسنت بصفة كبيرة خاصة ما تعلق بالإيواء، وقد وقفت الشروق في السنتين الأخيرتين أي منذ التحاق رابع سعدان بالعارضة الفنية على مدى الاهتمام الذي يحظى به المنتخب، فأول تريبس لرابع سعدان مع الخضر كان بفرنسا وبالضبط في فندق يقع بحي "فيل جوفيا" بباريس لا يتعدى سعر غرفته الواحدة 100 أورو (أكثر من مليون سنتيم).

كما عسكر الخضر أيضاً في فندق "ليونارد دي فانشي" بباريس وهو فندق تعددت أحسن النوادي الفرنسية على الترتيب فيه وسعر الغرفة الواحدة الليلة واحدة يناهز 130 أورو. وكان الخضر قد عسكروا بفندق لوكستولي جنوب فرنسا، هذا المركز الذي كثيراً ما يتردد عليه المنتخب الفرنسي.

لكن أمور الخضر تحسنت حتى صاروا يعسكرون في فندق لوكستولي الذي يزيد سعر الغرفة لليلة الواحدة 300 أورو (أكثر من 3 ملايين سنتيم).

### صاروا يتنقلون في الدرجات الأولى من "الكلونديستان" إلى طائرات خاصة

من المطار إلى الفندق. وكانت رحلة زامبيا الطويلة الوحيدة التي اضطر فيها الاتحاد الجزائري لكرة القدم للتنقل عبر رحلة للخطوط الجوية الفرنسية لكن مفاجأة اللاعبين كانت كبيرة عندما دخلوا الطائرة وعلما أنهم سيجلسون في الدرجة الأولى.

وفرح اللاعبون كثيراً بحجزهم على الدرجة الأولى وهو ما أعطى لهم طمأنينة أكثر والدليل عودتهم بفوز من "ملعب الموت" بشيلابومبي. وينتظر أن يتنقل "الخضر" إلى العاصمة المصرية عبر رحلة خاصة تتطلق من المدينة التي سيجري بها الترتيب الذي سيبدأ في الثامن من نوفمبر المقبل.

### حافلة جديدة لنقل اللاعبين في الجزائر

وإن كانت أمور الرحلات الجوية قد ضبقت فإن أمور النقل البري ضبقت هي الأخرى بعد التعاقد مع مجمع سيفيتال الذي وفر حافلة من الطراز الرفيع مطلية بألوان المنتخب الوطني على شكله المنحنيات الكبيرة التي أصبحت تتعامل بها إدارة الفريق الوطني مع هذا الملف، علماً أنه وفي وقت ليس ببعيد كان بعض اللاعبين يجدون أنفسهم مضطرين للالتحاق بمكان تجمع زملائهم بواسطة سيارات "كلونديستان" تنقلهم

### حافلة جديدة لنقل اللاعبين في الجزائر

وإن كانت أمور الرحلات الجوية قد ضبقت فإن أمور النقل البري ضبقت هي الأخرى بعد التعاقد مع مجمع سيفيتال الذي وفر حافلة من الطراز الرفيع مطلية بألوان المنتخب الوطني على شكله المنحنيات الكبيرة التي أصبحت تتعامل بها إدارة الفريق الوطني مع هذا الملف، علماً أنه وفي وقت ليس ببعيد كان بعض اللاعبين يجدون أنفسهم مضطرين للالتحاق بمكان تجمع زملائهم بواسطة سيارات "كلونديستان" تنقلهم

## الدولة تعلن التعبئة العامة من أجل المنتخب الوطني ملايين وطائرات خاصة وفنادق 5 نجوم لتحويل حلم المونديال إلى حقيقة

التأهل إلى كأس العالم أصبح قضية أمة بكاملها وهو ما يفسر الاهتمام الخاص الذي أصبح يوليه المجتمع الجزائري بكل طبقاته لكافة خرجات المنتخب الوطني بعد سنوات طويلة من اللامبالاة كان يعاني منها "الخضر" قبل أن يخرجوا من غرفة الإنعاش ويصبحوا محل حديث العام والخاص. وإذا ما تمكن رفقاء زياتي من التنافس اليوم على بطاقة التأهل إلى المونديال بعد أن كان حلمهم الأول التأهل إلى النهائيات الإفريقية فقط، فإن ذلك بفضل الأموال الطائلة التي تضعها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومن ورائها الدولة الجزائرية لصالح التشكيلة الوطنية. إمكانيات تفسرها أيضا الأرقام القياسية التي تحطمت من حيث المكافآت الممنوحة للعناصر الوطنية والتي ستبلغ رقما خياليا في حالة التأهل على مونديال جنوب إفريقيا بعد أن وعدت "الفاف" بملياري سنتيم لكل لاعب دون حساب الجوائز الأخرى التي أعلن عنها شركاء "الفاف" الوجد والدولة الجزائرية ممثلة في وزير الشباب والرياضة. وبعد كل هذا، نعتقد بأن الكرة هي الآن في مرمى اللاعبين الذين لا يحق لهم تضييع مثل هذه الفرصة الذهبية للفوز من كل الجوانب سواء منها المالية أو الرياضية.

## التزام روراوة بعهد قطعه مع لاعبي "الخضر" 35 ألف أورو لكل لاعب مقابل 13 نقطة.. فماذا عن المونديال

### الدولة خصصت 50 مليار بعد لقاء زامبيا بوتفليقة وراء المنتخب شخصيا

كان وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار قد أكد في العديد من خرجاته الإعلامية أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يتتبع شخصيا أخبار المنتخب ويأنه جد مهتم بمسيرته الجيدة في التصفيات المؤهلة لكاسي العالم وإفريقيا. والدليل على اهتمام الدولة بالمنتخب الحالي تخصيص غلاف مالي بـ 50 مليار سنتيم بعد الفوز على منتخب زامبيا في البلدة لدعم أولي للتشكيلة الوطنية في انتظار إضافة مبالغ أخرى في حالة التأهل للمونديال.

### المباراة الفاصلة.. ومنحة التأهل للمونديال

ولن تحمل المباراة المقبلة أمام الفراعنة في 14 نوفمبر منحة خاصة، باعتبارها مباراة فاصلة للمونديال، إذ تعهد رئيس الاتحادية محمد روراوة أول اجتماع له باللاعبين بمعسكر فرنسا قبيل انطلاق التصفيات بمنح اللاعبين علاوة تقدر بـ 20 ألف يورو في حال التأهل لكأس إفريقيا وأخرى بقيمة 100 ألف يورو (مليار سنتيم) إذا ظفر زملاء الحارس قواوي بتأشيرة الوصول إلى المونديال.

### دعم تذاكر تنقل الأنصار إلى مصر

ويبدو أن هذه القيمة سترتفع إلى أضعاف مضاعفة بعد أن أبدى عدد كبير من المتعاملين الاقتصاديين حماسة كبيرة في دعم "الخضر" في حال الوصول إلى المونديال، لترتفع القيمة المرصودة مقابل تحقيق حلم الوصول إلى نهائيات جنوب إفريقيا إلى وعود بمنح 200 ألف يورو (2 مليار سنتيم) في حال الوصول إلى المونديال.

وكان رئيس الاتحادية قد طمأن جل اللاعبين خاصة منهم المحليين والذين لم يكملوا مشوار التصفيات لسبب أو لآخر بأنهم سيحصلون بدورهم عن منح خاصة في حال تأهل المنتخب للمونديال، وهي تطمينات وجهت بالخصوص للرباعي عبد السلام وجديات وعشيو وربيع مفتاح.

المليون سنتيم). وتحصل اللاعبين المحترفين على المنحة بالفندق العسكري مباشرة بعد الانتهاء من المباراة، بينما تحصل عليها المحليون بالدينار الجزائري مثلما تقتضي لوائح وسلم العلاوات التي تم مراجعتها من طرف الرئيس السابق للفاف حميد حداج. وأضحى تسلم اللاعبين على المنح المالية مضاعفة مباشرة عقب كل انتصار عادة حميدة، بعد الانتصارين المتواليين أمام زامبيا ثم في المباراة الأخيرة أمام رواندا.

### المباراة الفاصلة.. ومنحة التأهل للمونديال

ولن تحمل المباراة المقبلة أمام الفراعنة في 14 نوفمبر منحة خاصة، باعتبارها مباراة فاصلة للمونديال، إذ تعهد رئيس الاتحادية محمد روراوة أول اجتماع له باللاعبين بمعسكر فرنسا قبيل انطلاق التصفيات بمنح اللاعبين علاوة تقدر بـ 20 ألف يورو في حال التأهل لكأس إفريقيا وأخرى بقيمة 100 ألف يورو (مليار سنتيم) إذا ظفر زملاء الحارس قواوي بتأشيرة الوصول إلى المونديال.

### دعم تذاكر تنقل الأنصار إلى مصر

ويبدو أن هذه القيمة سترتفع إلى أضعاف مضاعفة بعد أن أبدى عدد كبير من المتعاملين الاقتصاديين حماسة كبيرة في دعم "الخضر" في حال الوصول إلى المونديال، لترتفع القيمة المرصودة مقابل تحقيق حلم الوصول إلى نهائيات جنوب إفريقيا إلى وعود بمنح 200 ألف يورو (2 مليار سنتيم) في حال الوصول إلى المونديال.

وكان رئيس الاتحادية قد طمأن جل اللاعبين خاصة منهم المحليين والذين لم يكملوا مشوار التصفيات لسبب أو لآخر بأنهم سيحصلون بدورهم عن منح خاصة في حال تأهل المنتخب للمونديال، وهي تطمينات وجهت بالخصوص للرباعي عبد السلام وجديات وعشيو وربيع مفتاح.



### علاوات مضاعفة بعد الإطاحة بأبطال إفريقيا

وشكلت مواجهة المنتخب المصري مطلع شهر جوان الماضي نقطة التحول في مسار التحفيزات، في وقت كان اللاعبون يجمعون على أن الفوز في هذه المباراة الحاسمة لا يمكن ربطه بإطلاق التحفيز المالي. ومع ذلك فإن الاتحادية لم تترك أي شيء للصدفة فوعدت لاعبيها بالحصول على 6 آلاف أورو نقدا مباشرة عقب المباراة في حال الفوز على أبطال إفريقيا. ونتيجة للأداء الرائع للمنتخب والفوز الباهر لأشبال سعدان على الفراعنة، فضل رئيس الاتحادية مضاعفة العلاوة لتبلغ فيما بعد 8 آلاف أورو (أكثر من 80

### علاوات مضاعفة بعد الإطاحة بأبطال إفريقيا

وشكلت مواجهة المنتخب المصري مطلع شهر جوان الماضي نقطة التحول في مسار التحفيزات، في وقت كان اللاعبون يجمعون على أن الفوز في هذه المباراة الحاسمة لا يمكن ربطه بإطلاق التحفيز المالي. ومع ذلك فإن الاتحادية لم تترك أي شيء للصدفة فوعدت لاعبيها بالحصول على 6 آلاف أورو نقدا مباشرة عقب المباراة في حال الفوز على أبطال إفريقيا. ونتيجة للأداء الرائع للمنتخب والفوز الباهر لأشبال سعدان على الفراعنة، فضل رئيس الاتحادية مضاعفة العلاوة لتبلغ فيما بعد 8 آلاف أورو (أكثر من 80

### علاوات مضاعفة بعد الإطاحة بأبطال إفريقيا

وشكلت مواجهة المنتخب المصري مطلع شهر جوان الماضي نقطة التحول في مسار التحفيزات، في وقت كان اللاعبون يجمعون على أن الفوز في هذه المباراة الحاسمة لا يمكن ربطه بإطلاق التحفيز المالي. ومع ذلك فإن الاتحادية لم تترك أي شيء للصدفة فوعدت لاعبيها بالحصول على 6 آلاف أورو نقدا مباشرة عقب المباراة في حال الفوز على أبطال إفريقيا. ونتيجة للأداء الرائع للمنتخب والفوز الباهر لأشبال سعدان على الفراعنة، فضل رئيس الاتحادية مضاعفة العلاوة لتبلغ فيما بعد 8 آلاف أورو (أكثر من 80

## "الماركتينغ" اللغة الجديدة التي يجيدها المنتخب عقود تمويلية غير مسبوقه توفر سيولة مالية للخضر للوصول إلى المونديال

### صالح الكرة الجزائرية والمنتخب الوطني.

### "بوما" ملبوسات عصرية.. تعطي "الهيبة" للمنتخب

ولم تقتصر الأمور على الجانب المادي والمالي، بل تطور إلى الجانب الجمالي والشكلي بعد أن اختيرت شركة "بوما" للملبوسات الرياضية كمتعامل جديد للخضر، ليضعها ضمن قائمة 12 منتخب إفريقي سيكونون حاضرا في عرس "انغولا" مطلع العام المقبل بألوان هذه الشركة الألمانية العريقة. ونتيجة لهذا العقد التمويلي المغربي وحصول زملاء بلحاج على ملبوسات عصرية وحديثة وتصميم جميل يعيد الهيبة، فإن عناصر المنتخب ستحصل على مزايا مادية مقابل ذلك في حال تحقيق نتائج ايجابية. وسيخلص أخيرا أشبال سعدان من اللباس القديم الذي لم يعد يوارى عورتهم، بعد عقد مادي مخز يثير الكثير من الشبهات وقع من ذي قبل مع شركة "لوكوك سبورتيف" الفرنسية. وكان المنتخب الجزائري قد عانى كثيرا في الأعوام الأخيرة من مشكلة اللباس الرياضي حتى أنه اضطر إلى لعب مباريات الصيف بالبيسة شتوية والعكس تماما، ما جعله محل سخريه من طرف الإعلام المحلي والأجنبي.

### الشروق في أول شريك إعلامي في تاريخ اتحاد الكرة

بالإضافة إلى ذلك فإن "الشروق" التي اقتحمت المجال الرياضي من أوسع الأبواب، فإنها اخترقت حاجزا كبيرا كان يعد من الطابوهات وأضحت الشريك الإعلامي للاتحادية والمنتخب، وهي فكرة لم تراود حتى المؤسسات الإعلامية العمومية، لتتحول مؤسسة خاصة مثل الشروق إلى الخدمة العمومية من منطلق المصلحة العامة والهدف المشترك. وفتحت الشروق المجال واسعا من خلال رعايتها لعدد من أندية كرة القدم ورياضات أخرى، وهو مجال دفع الكثير من وسائل الإعلام من الخروج من الخندق والسير في النهج واللجوء للإشهار في الملاعب أسوة بما فعلته الشروق، كلها معطيات تصب في

## "الماركتينغ" اللغة الجديدة التي يجيدها المنتخب عقود تمويلية غير مسبوقه توفر سيولة مالية للخضر للوصول إلى المونديال

### صالح الكرة الجزائرية والمنتخب الوطني.

### "بوما" ملبوسات عصرية.. تعطي "الهيبة" للمنتخب

ولم تقتصر الأمور على الجانب المادي والمالي، بل تطور إلى الجانب الجمالي والشكلي بعد أن اختيرت شركة "بوما" للملبوسات الرياضية كمتعامل جديد للخضر، ليضعها ضمن قائمة 12 منتخب إفريقي سيكونون حاضرا في عرس "انغولا" مطلع العام المقبل بألوان هذه الشركة الألمانية العريقة. ونتيجة لهذا العقد التمويلي المغربي وحصول زملاء بلحاج على ملبوسات عصرية وحديثة وتصميم جميل يعيد الهيبة، فإن عناصر المنتخب ستحصل على مزايا مادية مقابل ذلك في حال تحقيق نتائج ايجابية. وسيخلص أخيرا أشبال سعدان من اللباس القديم الذي لم يعد يوارى عورتهم، بعد عقد مادي مخز يثير الكثير من الشبهات وقع من ذي قبل مع شركة "لوكوك سبورتيف" الفرنسية. وكان المنتخب الجزائري قد عانى كثيرا في الأعوام الأخيرة من مشكلة اللباس الرياضي حتى أنه اضطر إلى لعب مباريات الصيف بالبيسة شتوية والعكس تماما، ما جعله محل سخريه من طرف الإعلام المحلي والأجنبي.

### الشروق في أول شريك إعلامي في تاريخ اتحاد الكرة

بالإضافة إلى ذلك فإن "الشروق" التي اقتحمت المجال الرياضي من أوسع الأبواب، فإنها اخترقت حاجزا كبيرا كان يعد من الطابوهات وأضحت الشريك الإعلامي للاتحادية والمنتخب، وهي فكرة لم تراود حتى المؤسسات الإعلامية العمومية، لتتحول مؤسسة خاصة مثل الشروق إلى الخدمة العمومية من منطلق المصلحة العامة والهدف المشترك. وفتحت الشروق المجال واسعا من خلال رعايتها لعدد من أندية كرة القدم ورياضات أخرى، وهو مجال دفع الكثير من وسائل الإعلام من الخروج من الخندق والسير في النهج واللجوء للإشهار في الملاعب أسوة بما فعلته الشروق، كلها معطيات تصب في

## "الماركتينغ" اللغة الجديدة التي يجيدها المنتخب عقود تمويلية غير مسبوقه توفر سيولة مالية للخضر للوصول إلى المونديال

### صالح الكرة الجزائرية والمنتخب الوطني.

### "بوما" ملبوسات عصرية.. تعطي "الهيبة" للمنتخب

ولم تقتصر الأمور على الجانب المادي والمالي، بل تطور إلى الجانب الجمالي والشكلي بعد أن اختيرت شركة "بوما" للملبوسات الرياضية كمتعامل جديد للخضر، ليضعها ضمن قائمة 12 منتخب إفريقي سيكونون حاضرا في عرس "انغولا" مطلع العام المقبل بألوان هذه الشركة الألمانية العريقة. ونتيجة لهذا العقد التمويلي المغربي وحصول زملاء بلحاج على ملبوسات عصرية وحديثة وتصميم جميل يعيد الهيبة، فإن عناصر المنتخب ستحصل على مزايا مادية مقابل ذلك في حال تحقيق نتائج ايجابية. وسيخلص أخيرا أشبال سعدان من اللباس القديم الذي لم يعد يوارى عورتهم، بعد عقد مادي مخز يثير الكثير من الشبهات وقع من ذي قبل مع شركة "لوكوك سبورتيف" الفرنسية. وكان المنتخب الجزائري قد عانى كثيرا في الأعوام الأخيرة من مشكلة اللباس الرياضي حتى أنه اضطر إلى لعب مباريات الصيف بالبيسة شتوية والعكس تماما، ما جعله محل سخريه من طرف الإعلام المحلي والأجنبي.

### الشروق في أول شريك إعلامي في تاريخ اتحاد الكرة

بالإضافة إلى ذلك فإن "الشروق" التي اقتحمت المجال الرياضي من أوسع الأبواب، فإنها اخترقت حاجزا كبيرا كان يعد من الطابوهات وأضحت الشريك الإعلامي للاتحادية والمنتخب، وهي فكرة لم تراود حتى المؤسسات الإعلامية العمومية، لتتحول مؤسسة خاصة مثل الشروق إلى الخدمة العمومية من منطلق المصلحة العامة والهدف المشترك. وفتحت الشروق المجال واسعا من خلال رعايتها لعدد من أندية كرة القدم ورياضات أخرى، وهو مجال دفع الكثير من وسائل الإعلام من الخروج من الخندق والسير في النهج واللجوء للإشهار في الملاعب أسوة بما فعلته الشروق، كلها معطيات تصب في

### إلياس. ف

"التأهل للمونديال لا يقدر بثمن، إنه فرصة لا تعوض للاعبين الحاليين، وفرصة كذلك لإسعاد الجماهير الجزائرية، دون الحديث عن المكاسب المالية"، هكذا عبر رئيس الاتحادية محمد روراوة عن الانتصارات التي يحققها الجيل الحالي للخضر. لم تعد للقيمة المالية اعتبار في تحقيق المجد والانتصارات، لكن في الواقع فإن النتائج الأخيرة للمنتخب الوطني هي واحدة من ثمار التحفيزات المالية والوعود التي وفى بها رئيس الاتحادية للاعبيه.

### الاجتماع المشؤوم.. وخسارة غينيا

ويبدو أن الاتحادية الجزائرية رفضت أن تلدغ من الجحر مرتين، بعد الحادثة الشهيرة للمنتخب الوطني قبيل اللقاء الحاسم أمام غينيا، والاجتماع "المشؤوم" الذي سبق مسيري الاتحادية آنذاك برئاسة عبد الحميد حداج وبحضور نائبه خلايفية، مع اللاعبين والحديث عن المكافآت المالية التي سيحصل عليها زملاء منيري في حال التأهل لكأس إفريقيا.

### تعاقد في رواندا يساوي 30 مليون سنتيم لكل لاعب

ولم تغفل الاتحادية الجديدة الشق المالي في المنتخب مباشرة بعد انتخاب

### تعاقد في رواندا يساوي 30 مليون سنتيم لكل لاعب

ولم تغفل الاتحادية الجديدة الشق المالي في المنتخب مباشرة بعد انتخاب

### تعاقد في رواندا يساوي 30 مليون سنتيم لكل لاعب

"العرض والطلب" هما عاملان أساسيان يعتمد عليهما السوق، هذه القاعدة الذهبية اكتشفتها مؤخرا الاتحادية الجزائرية وطورتها في إطار الماركتينغ الرياضي، فلجأت إلى جراحات تجميلية للسيطرة على التشوّهات التي لحقت بكرة القدم الجزائرية وخاصة المنتخب الجزائري. وتمكنت الاتحادية في ظرف وجيز جدا من إجادة اللعبة السحرية، ووفرت الكثير من السيولة المالية نتيجة إمضاء عدد من العقود

التمويلية مع شركات مختلفة أعادت الهيبة المفقودة في الكرة على الصعيد الإداري على الأقل. كانت شركة "نجمة" للاتصالات أول المتعاملين الذين لم يخشوا المغامرة بولوج عالم الكرة بعد تردد كبير فوقوا عقدا تاريخيا فاقت قيمته 20 مليار سنتيم، لتتوالى فيما بعد عقود غير مسبوقه مع عدد من المتعاملين الاقتصاديين مثل كوكا كولا ومجمع "سيفيتال" لتبلغ عائدات المنتخب في ظرف وجيز حوالي 50 مليار سنتيم. هذه البحبوحة المالية وضعت المنتخب الجزائري في وضع مريح تجاه التحديات التي تنظره مستقبلا، وجعلت أشبال سعدان على



## مقالات

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على ما تحابون به؟» قالوا: «بلى، يا رسول الله». قال: «أفشوا السلام بينكم».

رواه البخاري

## مصر تدعو لتوحيد الإعلام في المدرجات وتكرم بعثة الجزائر تحت قبة البرلمان

تتوالى المبادرات المصرية تباعا لتهدئة الرأي العام والحد من التوتر وسط الجماهير الجزائرية المصرية. فبعد نجاح مبادرة «وردة لكل لاعب جزائري»، التي أطلقتها مؤخرا جريدة «المصري اليوم»، أعلنت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المصري عن تبنيها لمشروع توحيد الإعلام في المدرجات خلال مباراة الجزائر ومصر يوم 14 نوفمبر المقبل. وتتضمن المبادرة، دعوة جميع أفراد بعثة المنتخب الوطني والبعثة الإعلامية لتكريمهم تحت قبة البرلمان بمجلس الشعب المصري قبل المباراة، تأكيداً على العلاقة الوطيدة بين البلدين، ومن المرتقب أن يحضر الحفل رئيس المجلس القومي حسن صقر وأعضاء اتحاد الكرة ورموز الكرة المصرية وجيل منتخب مصر 90. وفي سياق ذي صلة، كشف رئيس اللجنة، السيد سيد جوهر، عن تبنيه حملة لتوزيع علم موحد على جمهوري البلدين، وقال إنه بدوره سيقوم بمخاطبة بعض الهيئات المصرية الرسمية ووزارة الإعلام من أجل تسوير هذه الحملة مع الإعلاميين في الجزائر. حرصاً على عدم الدخول في أي مفاوضات بالمدرجات خلال اللقاء، قبل أن يضيف: «فلستقبل الآخرة الجزائريين بالورد، ولكن على صعيد كرة القدم لا بد أن نعمل لهم ألف حساب داخل الملعب، وعلى لاعبينا أن يكونوا 11 مقاتلاً ويرفعوا شعار اللعب النظيف والروح الرياضية، ويجب أن نتفق جميعاً على أن تاهل أي من المنتخبين ممثلاً للقارة السوداء في مونديال جنوب إفريقيا شرف للعرب جميعاً».

كان يدين له بمبلغ مالي

## راغ يقتل أغنام رب عمله انتقاماً منه في البلدية

ارتكب أحد الرعاة بضواحي دائرة موزاية الجبلية الواقعة غرب البلدية جريمة قتل غنمات وإصابة قرابة 20 منها وبقرة بطعنات سلاح أبيض، ألزمت تدخل عناصر الأمن وفتح تحقيق انتهى بالقبض عليه فور تبليغ صاحبها عن الجريمة، معلومات متطابقة تم رصدها من موقع الحادث أفادت بأن الضال الذي يتواجد حالياً محجوزاً تحت النظر كان يدين لصاحب الشكوى بمبلغ مالي كونه أبرم معه صفقة تجارية ولم يتقاضى مقابلها، وأمام التماطل في تسديد المبلغ الذي قارب الـ 80 مليون سنتيم لم يجد حلاً إلا بالانتقام منه ولكن بطريقة تضر بالبلدين في ممتلكاته، حيث تسلسل الجاني إلى اصطبل هذا الأخير ونفذ جريمته التي ألحقت أضراراً لصاحبها لتتحول المسألة إلى قضية ستطرح قريباً أمام العدالة، يذكر أن الجهة الغربية من البلدية وعند حدود مناطق موزاية وعين الرماننة والمضرون، سبق وأن تعرض أصحابها إلى سرقة مواشيه وأبقارهم وصناديق النحل بما حوت في مناسبات متكررة، تمكن على إثرها عناصر الدرك من القبض على الجناة وإحالتهم للقاضي.

ف. ه.

## 3250 بالمائة رصيد مجاني على كل تعبئات موبيليس

أطلق المتعامل موبيليس عرضاً جديداً يخص زبائن موبيليس كارت، يستفيدون بموجبه من 50 بالمائة رصيد مجاني على كافة التعبئة التي تعادل أو تتفوق 200 دينار سواء كانت بطاقات التعبئة أو بخدمات التعبئة الإلكترونية «ارسل» و«راسمو»، على أن يكون الرصيد صالحاً نحو كافة الشيكات وبكل الصيغ، سواء مكالمات أو رسائل نصية قصيرة. هذا العرض صالح من 25 أكتوبر إلى 5 نوفمبر المقبل ولا يعني المشتركين في عرض «باطل».



bakimou7@hotmail.com

باقي

## سيزور الجزائر ويحظى بتكريم الجريدة

## شوبير بث برنامج مباشر من مقر الشروق

زاهر ومسؤولي الكرة المصريين وبعض الرياضيين المصريين، كما سيفقد حملة للتبرع بالدم في الجزائر ودعوة الجماهير للتعامل بروح رياضية مع المقابلة. ويعتبر أحمد شوبير الحارس الأمين لمصر المنتخب المصري ونادي الأهلي خلال العصر الذهبي للكرة المصرية، وتربطه علاقات حميمة مع الرياضيين الجزائريين، ويعتبره الجمهور الجزائري واحداً من العقلاء المصريين الحريصين على علاقات المودة والحب بين الشعبين. ومن خلال برنامجه ذائع الصيت في قناة «الحياة المصرية»، يحرص شوبير على تغليب الروح الرياضية وبينه دائماً إلى قوة المنتخب الجزائري على عكس بعض الطفيليين في الإعلام المصري الذين يتناولون على الشعب الجزائري ورموزه، وهو ما دفع جريدة الشروق إلى التفكير في استضافة شوبير وتكريمه وهي رسالة إلى كل العقلاء في الجزائر ومصر للعب دورهم في تغليب الروح الرياضية.



شوبير" الجمعة القادم مباشرة من مقر جريدة الشروق بحضور مكثف للرياضيين الجزائريين وصحفيي الشروق ومسؤولي الاتحادية الجزائرية، وقال شوبير في اتصاله مع رئيس تحرير الشروق إنه سيربط الخط مباشرة للإتصال مع سميح

التحرير

تستضيف جريدة الشروق نهاية الأسبوع الجاري، النجم الرياضي والإعلامي المصري أحمد شوبير، لتفعيل مبادرات التهدئة مع الأشقاء المصريين أمام أقلية قبل المقابلة الفاصلة. وسيعمل شوبير وهو عضو مجلس الشعب المصري بالجزائر في سياق تعاونه مع جريدة الشروق لتغليب الروح الرياضية في المقابلة القادمة، وبهذه المناسبة تعترم الشروق تكريم الرياضة المصرية في شخص أحمد شوبير، الذي له تاريخ كروي كبير وله سمعة طيبة في الجزائر انطلاقاً من خطابه الهادئ والمتسامح، خاصة في معالجة موضوع المقابلة. وسيكون شوبير خلال تكريمه في جريدة الشروق محاطاً بالكثير من الرموز والرياضيين الجزائريين الذين صنعوا ملحمة خيخون وبنوا مجد الكرة الجزائرية، وفي المقابل وكتعبير عن حسن نيّة تجاه الجزائريين، قرّر النجم أحمد شوبير بث برنامجه «الكرة مع

## 15 سنة سجنا نافذا تناقل المدعو "التايواني" بغابة دالي إبراهيم

سلطت محكمة جنائيات العاصمة عقوبة 15 سنة سجنا نافذاً ضد شاب تورط في قتل شخص يدعى «التايواني» بواسطة قارورة خمر مكسورة وذلك في غابة مجاورة لحي جنان عشايبو بدالي إبراهيم شهر فيفري 2009، وكان النائب العام التمس له عقوبة الأشغال المنزلية والجريمة وقعت حسب المتهم على الساعة الثامنة ليلاً بعد ما حاول الضحية التايواني الذي كان مخموراً الاعتداء على صديقته فضربه بالمتهم دفاعاً عن نفسه وعن صديقته بقارورة خمر مكسورة على مستوى الرقبة سببت له تزيماً داخلياً أدى لوفاته. نادية. س.

## في تطور خطير لحوادث الاختطاف غرب البلاد

## ملثمون يقتحمون بيتا بتلمسان ويختطفون فتاتين بالقوة

العصابة طالبت بـ 200 مليون سنتيم ومخاوف من تهريب المختطفين نحو المغرب

سميح. ب.

وكان مقر دائرة باب العسة قد شهد السنة المنصرمة اختفاء ثلاث تلميذات من ثانوية المدينة، مما جعل عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني لدائرة الغزوات آنذاك تقوم بحملة بحث واسعة انتهت بتحديد تواجدهم رفقة ثلاثة شبان آخرين بغابة شايب راسو الواقعة بمرسى بن مهدي، لتبقى هذه الحادثة تثير مخاوف كبيرة من ظاهرة عودة آفة اختطاف الأطفال رغم أن القضية تبدو متعلقة بتصفية حسابات على اعتبار أن الخاطفين الملتهمين قصدوا منزلاً يبعينه يقع بوسط بلدية السواني، أي أن العملية تم التخطيط لها بدقة في انتظار أن يكشف التحقيق عن ملابسات جديدة.

رغم أن كل الدلائل تشير أنهم تركوا السيارات في مكان ما تحت جنح الظلام، خاصة وأن العملية تمت بسرعة كبيرة، حيث أن الجيران لم يسمعو شيئاً. وحسب مصادرنا، فإن المختطفين يطالبون بـ 200 مليون سنتيم. من جهتها عناصر الدرك الوطني ومباشرة فور إغلاقها بالحادثة الخطيرة، قامت بمحاصرة موقع الجريمة وكل المنافذ التي يمكن أن يسلكها المختطفون، فيما يتواصل التحقيق المعمق للوصول إلى تحديد هوية الجناة، خاصة وأن تواجدهم بالمنطقة على بعد أمتار قليلة من التراب المغربي ضاعف من التخوفات، علماً أن الأسباب تبقى مجهولة لحد الساعة.

عاشت بلدية السواني الحدودية بمغنية في تلمسان ليلة أول أمس، حادثة اختطاف خطيرة جداً، بعد أن تفاجأت عائلة «محجوب» بطرق على الباب في وقت متأخر، بين الواحدة والثانية ليلاً، ومباشرة عقب فتح الباب تعرض الوالد لاعتداء خطير باستعمال الغاز المسيل للدموع، في عملية اقتحام هوليدوية انتهت باختطاف ابنة السيد «محجوب إدريس» البالغة من العمر 16 سنة وابنة عمها التي تقاربها سنًا. وكان المقتحمون الذين يجهل عددهم ملثمين مما صعب مهمة التعرف عليهم، كما أنهم كانوا راجلين،

## تأكيداً للعلاقة الطيبة التي تجمع نجمي الأهلي

## أبوتريكة يتجول مع سعيود بسيارته في شوارع مصر

المتأهل إلى مونديال 2010. ويبدو من تصرف أبوتريكة أنه فضل التخفيف من الضغط الكبير الذي يعاني منه اللاعب الجزائري الشاب، سيما وأنه سبق وأن أشار إلى أنه قد يحرم نفسه من التنقل إلى الملعب الذي سيحتضن المباراة بين مصر والجزائر، حتى يتفادى كل ما يمكن أن ينجر عن ذلك من مشاكل أكد أنه في غنى عنها. للإشارة، يؤكد العارفين بشؤون الكرة المصرية أن سعيود بإمكانه أن يكون أحسن خليفة لأبوتريكة، نظراً للأماكنيات الفنية الكبيرة التي يتمتع بها، والتي أبهر بها أنصار الأهلي في أول مباراة يلعبها لهذا النادي العريق.



قام محمد أبوتريكة نجم المنتخب المصري باصطحاب أمير سعيود زميله الجزائري في نادي الأهلي على متن سيارته الخاصة مساء أول أمس في جولة في شوارع مدينة المهندسين، وهي المبادرة التي لاقت استحسان الجميع من مناصري مصر والجزائر، وزادت من تصديرهم لأبوتريكة الذي أكد مرة أخرى أنه لاعب كبير داخل وخارج أرضية الميدان. واصطحب النجم المصري زميله الجزائري في جولة على متن سيارته من نوع «بي أم دابليو» أكد من خلالها على روابط الصداقة بين اللاعبين، وهذا رغم الضغط الهيب الذي يفرضه اقتراب موعد المباراة الفاصلة بين منتخب مصر والجزائر، والتي ستحدد

صابر. ل.

## ... وآخرون يقتلون طفلاً بعد فشلهم في استلام فدية بعين تموشنت

علمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة أنه تم العثور على طفل اختطف من طرف جماعة مجهولة أمام عتبة المنزل بدوار الهوارة ولاية عين تموشنت. حيث يفيد مصدر الخبر، أن الطفل الذي اختطف نهاية الأسبوع الماضي قد عثر عليه ميتاً في أحد المنازل المهجورة غير بعيد عن الدوار المذكور التابع إدارياً إلى دائرة العامرية. وتعود حثيثات الحادث إلى يوم اختطافه منذ 3 أيام من طرف مقتحمين أثناء صلاة المغرب في غياب والده الذي كان بالمسجد لأداء الصلاة، ولم يعرف حينها وجهه المختطفين ولا مصير الطفل الذي تم اكتشافه بعد مدة بأحد المساكن المهجورة ميتاً فيما لا يزال البحث والتحري عن الفاعلين الذين قبل إنهم طلبوا فدية من الوالد على حسب ما يشاع بين أهالي منطقة الهوارة، كما علمت الشروق أن العائلة التي ينتمي إليها الطفل قد وهدت إلى المنطقة منذ أشهر من ولاية وهران.

أسامة.